



جلسة طارئة لمجلس الأمن... وواشنطن تحمل طهران المسؤولية وتتعهد الوقوف مع حلفائها... والرياح تتخذ إجراءات لحماية مياها الإقليمية

تحذير أممي من «مواجهة كبيرة» بعد اعتداء إيراني على ممرات الطاقة

خامنئي يرفض الوساطة اليابانية وترمب يستبعد اتفاقاً قريباً

تندن: «الشرق الأوسط»
رفض المرشد الإيراني علي خامنئي وساطة رئيس الحكومة اليابانية شينزو آبي الذي أنهى أمس زيارة إلى طهران أداها على أمل المساهمة في خفض التوتر في المنطقة، فيما استبعد الرئيس الأميركي دونالد ترمب التوصل إلى اتفاق مع إيران قريباً.
وتجاهل خامنئي الرد على رسالة من ترمب حملها إليه آبي، وهو أول رئيس حكومة ياباني يزور إيران منذ 1978، وقال له إن ترمب «لا يستحق أن يتم تبادل



سحب الدخان تتصاعد من إحدى ناقلتي النفط اللتين تعرضتا إلى هجوم في بحر عُمان أمس (أ.ف.ب)

نيويورك: علي بردى
واشنطن: هبة القدسي

حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من «مواجهة كبيرة» في منطقة الخليج «لا يتحملها العالم»، بعد الاعتداء الذي استهدف ناقلتي نفط في بحر عُمان أمس وحملت واشنطن مسؤوليته لطهران. وأكدت السعودية على لسان وزيرها للطاقة خالد الفالح، أمس، أنها ستتخذ الإجراءات المناسبة لحماية موانئها ومياها الإقليمية بعد الاعتداء، ودعت المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته لحماية الملاحة البحرية الدولية. وذكر الفالح أن وزارة الطاقة وشركة «رامكو» رفعتا درجة الجاهزية للتعامل مع مثل هذه الأعمال الإرهابية، مجدداً التزام المملكة توفير إمدادات موثوقة من النفط إلى الأسواق العالمية.

وفي واشنطن، قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، مساء أمس، إن معلومات استخباراتية تفيد بأن إيران مسؤولة عن الهجوم ضد ناقلتي النفط. وشدد على أن «أميركا ستدافع عن قواتها ومصالحها وتقف مع حلفائها وشركائها لحماية التجارة العالمية والاستقرار الإقليمي».

ودفع الاعتداء الولايات المتحدة إلى الدعوة إلى جلسة طارئة لمجلس الأمن، أمس، لمناقشة «سلامة وحرية الملاحة»، طالبت خلالها بـ«جبهة قوية وموحدة» تواجه «النشاطات الخطيرة» لإيران في المنطقة العربية. وعبر غوتيريش، في كلمته خلال الجلسة الطارئة، عن قلق عميق إزاء ما سماه «الحادث الأمني»، وقال إنه «يبدو بشدة» به. وشدد على «ضرورة إظهار الحقائق وتوضيح المسؤوليات». وتابع أنه «إذا كان هناك أمر لا يمكن للعالم تحمله، فهو مواجهة كبيرة في منطقة الخليج».

وشدد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط الذي شارك في الجلسة، على أن «الحفاظ على أمن المنطقة العربية شرط محوري لصيانة منظومة الأمن العالمي»، محذراً من أن «تهديده أو النيل منه ينطوي على تبعات خطيرة لن تقف عند حدود منطقتنا العربية». وراى أن «التضامن الدولي مطلوب لكي تصل إلى جيراننا رسالة واضحة لا لبس فيها بأن النشاطات التخريبية لم تعد مقبولة».

مطالبة عربية بـ«رسالة دولية واضحة»

الرياح تحذر طهران من عواقب وخيمة والتحالف يستهدف «خبراء الحوثي الأجانب»

الرياض: عبد الهادي حبتور
غداة هجوم الميليشيات الحوثية على مطار أبها جنوب السعودية، استهدفت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن أمس، مواقع للخبراء الأجانب العاملين مع الميليشيات في شمال صنعاء. وشدد الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي، على أن بلاده ستتخذ «وسائل الرد الحازمة» ضد من يحاول المساس بأمن المنطقة واستقرارها، وحذر طهران من «عواقب وخيمة»، وذلك في تغريدة له مساء أول من أمس بعد الاعتداء الحوثي على مطار أبها بجنوب المملكة. ونقلت قناة «العربية» عن التحالف تأكيد «أن الأهداف التي دُمرت في اليمن شملت مخازن صواريخ وأسلحة ومعامل تصنيع»، مشيراً إلى أن العمليات «استهدفت خبراء أجانب من منظمات إرهابية يعملون مع الحوثي».

احتدام معارك طرابلس في أسبوعها الثامن الجيش الليبي يسقط طائرة لـ«الوفاق»



مقاتلون مواليون لحكومة «الوفاق» يطلقون النار من دبابة في منطقة السواني جنوب طرابلس أمس (أ.ف.ب)

القاهرة: خالد محمود
تابعت «للحشد الميليشياوي» في إشارة إلى الميليشيات التي تقاوت مع قوات السراج، ومقتل قائدها بمنطقة الدافقية بمصراتة، بعد إصابتها من قبل قوات الجيش. وفي المقابل التزمت قوات السراج الصمت، إلا أن مصادر عسكرية قالت إن قائد الطائرة الليبية قتل فور إسقاطها، وهي ثاني طائرة حربية يسقطها الجيش الوطني، علماً بأنه أسقط في السابق طائرة حربية مماثلة، واعتقل قائدها الذي اتضح أنه برتغالي الجنسية.

أسقطت قوات الجيش الوطني الليبي، التي يقودها المشير خليفة حفتر، أمس، طائرة حربية تابعة للقوات الموالية لحكومة «الوفاق» الوطني، برئاسة فائز السراج، في مدينة مصراتة (غرب)، في وقت احتدمت فيه المعارك بين الطرفين في العاصمة طرابلس، بعد أن دخلت أسبوعها الثامن على التوالي. وأكدت شبكة الإعلام الحربي، التابعة للجيش الوطني، في بيان مقتضب، أنه تم أمس إسقاط طائرة حربية تابعة للقوات الموالية لحكومة «الوفاق» الوطني، التي يقودها المشير خليفة حفتر، أمس، عن تفاعلها مع قوات السراج، ومقتل قائدها بمنطقة الدافقية بمصراتة، بعد إصابتها من قبل قوات الجيش. وفي المقابل التزمت قوات السراج الصمت، إلا أن مصادر عسكرية قالت إن قائد الطائرة الليبية قتل فور إسقاطها، وهي ثاني طائرة حربية يسقطها الجيش الوطني، علماً بأنه أسقط في السابق طائرة حربية مماثلة، واعتقل قائدها الذي اتضح أنه برتغالي الجنسية.

مقاتلون مواليون لحكومة «الوفاق» يطلقون النار من دبابة في منطقة السواني جنوب طرابلس أمس (أ.ف.ب)

نتائج تحقيقاته غدا... وتأكيد وقوع «محاولات انقلابية» «العسكري» السوداني: أخطاء في فض الاعتصام

الخرطوم: أحمد يونس
ومحمد أمين ياسين
أقر المتحدث باسم المجلس العسكري الحاكم في السودان، أمس، بأنه أمر بفض الاعتصام أمام القيادة العامة للقوات المسلحة في الخرطوم في 3 يونيو (حزيران)، لكنه أشار إلى أن العملية شابهت «بعض الأخطاء والانحرافات» وتسببت بمقتل العشرات مؤكداً أن المجلس انتهى من التحقيقات، وستعلن النتائج غداً. وقال الفريق أول شمس الدين كباشي في مؤتمر صحفي إن «المجلس العسكري هو من اتخذ قرار فض الاعتصام... ووضعت الخطة لذلك، ولكن بعض الأخطاء والانحرافات حدثت». وهي المرة الأولى التي يعترف فيها المجلس بذلك. وقال إنه تم توقيف عدد من الضباط والجنود جراء الأحداث. وكان عضو المجلس العسكري الانتقالي صلاح عبد الخالق قال في تصريحات صحافية سابقة، إن مجلسه أوقف ما بين 700 و1000 من أفراد قوات نظامية، بتهمته اقتحام مقر الاعتصام، وتعهده بتقديمهم لمحكمة علية. وقال كباشي، من جهة ثانية، وقع عدد من المحاولات الانقلابية، خلال الفترة الماضية، كما أشار إلى أن «مواقع التواصل الاجتماعي تمثل تهديداً للأمن القومي ولن نسمح بذلك». أعلن مبعوث الاتحاد الأفريقي، محمد الحسن لبات، أمس، عن تفاؤله بقرب الحل في السودان بعد مفاوضات أجراها مع طرفي الأزمة، كما أعلن عن تشكيل «منظومة دولية» لدعم الوساطة الأفريقية لحل الأزمة، تتكون من الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والتريوكا الغربية (الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج)، والدول الأعضاء في مجلس الأمن، ودول أخرى لم يسمها.

مقاتلون مواليون لحكومة «الوفاق» يطلقون النار من دبابة في منطقة السواني جنوب طرابلس أمس (أ.ف.ب)

توجه لإنهاء إضراب أساتذة الجامعة اللبنانية (ص 6)

سجن ثاني رئيس وزراء خلال يومين في الجزائر (ص 9)

جونسون يعزز فرصه لرئاسة الحكومة البريطانية (ص 10)

انطلاق «كوبا أميركا» اليوم بمواجهة برازيلية بوليفية (عالم الرياضة)

«هاواي» تباشر «الخطة البديلة» لتشغيل هواتفها بعد الحظر الأميركي

القاهرة: أحمد الغمراوي
تفاصيل بعد عن نظام التشغيل. وتظهر طلبات تسجيل العلامة التجارية أن «هاواي» تريد استخدام «هونغمنغ» في أجهزة شتى، من الهواتف الذكية إلى الكمبيوتر المحمول والروبوت وتلفزيون السيارة، وذلك بعد انسداد العلاقات مع «غوغل» صاحبة نظام «أندرويد». كما أظهرت تقارير متخصصة أن «هاواي» قامت بالفعل خلال الأيام الماضية بشحن نحو مليون وحدة من هواتفها الذكية مدعومة بنظام التشغيل الجديد الخاص بها. ويبدو أن «هاواي» تخطط أيضاً لتجاوز عملية الدفاع إلى الهجوم، إذ إن مواقع تقنية

روسيا تتحدث عن قصفها لإدلب بالتنسيق مع تركيا

موسكو: رائد جبر
أنقرة: سعيد عبد الرزاق
بعد مرور أقل من 24 ساعة على إعلان «المركز الروسي للمصالحة في سوريا» التابع لقاعدة «حميميم»، التوصل إلى اتفاق برعاية مشتركة من جانب روسيا وتركيا يقضي بالوقف التام لإطلاق النار في منطقة إدلب، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس، أن طيرانها شن غارات على مواقع للمسلحين في محافظة إدلب، بالتنسيق مع الجانب التركي، في تطور حمل

حساب ثمرات للتوفير
ينمو مع تطلعاتك
ادخار أطول بعوائد أكثر
سامبا sambabank.com

واشنطن تدعو إلى «جبهة قوية وموحدة» لمواجهة «خبث» إيران

جلسة طارئة لمجلس الأمن... وغوتيريش يحذر من أمر «لا يمكن للعالم تحمله»

نيويورك: علي بردى

نند مسؤولون دوليون على أرفع المستويات «بشدة» باستهداف ناقلتي النفط، أمس (الخميس)، في منطقة الخليج، وبحوادث واعداءات مشابهة ضد الملاحة في الممرات المائية الدولية وضد المنشآت النفطية والبنى التحتية المدنية في السعودية، مما يعث على «القلق البالغ» لدى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الذي طالب بـ«جلاء الحقائق» حيال ما يجري، ودفع الولايات المتحدة إلى عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن مناقشة «سلامة وحرية الملاحة»، داعية إلى «جبهة قوية وموحدة» تواجه «النشاطات الخبيثة» لإيران في المنطقة العربية.

وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط الذي شارك في الجلسة إنه «في الوقت الذي تتطلع فيه جامعة الدول العربية إلى تعظيم فاعلية البيات الشراكة مع الأمم المتحدة، خاصة مع مجلس الأمن»، مضيفاً أنه «التسوية كافة هذه النزاعات والأزمات وبالعلاج مجمل هذه التحديات، فإنها عقدت العزم أيضاً على الاضطلاع بدور أكثر فعالية للمساهمة في حفظ الأمن والسلم الدوليين في منطقتنا العربية والدفاع عن الأمن القومي العربي لدولها الأعضاء وردع المخاطر التي تهددها على النحو الذي يكفله الميثاق والقانون الدولي»، مؤكداً بالتبديد الذي أصدره القادة العرب أخيراً بـ«الأعمال الإرهابية التي استهدفت المنشآت النفطية في أراضي السعودية والسفن التجارية في المياه الإقليمية لدولة الإمارات العربية المتحدة»، بالإضافة إلى «تضمنهم الكامل معها في مواجهة التدخلات والتصرفات الإيرانية والجرائم التي ترتكبها ميليشيات الحوثي المدعومة من النظام في إيران». وشدد على أن «الحفاظ على أمن المنطقة العربية هو شرط محوري لصيانة منظومة الأمن العالمي»، محذراً من أن «تهديده أو النيل منه ينطوي على تبعات خطيرة لن تقف عند حدود منطقتنا العربية». وراى أن «التصاهر الدولي مطلوب لكي تصل إلى جيراننا رسالة واضحة لا لبس فيها بأن النشاطات التخريبية لم تعد مقبولة»، مؤكداً أن «التخفي وراء الأذرع الإقليمية أو العمليات الرامية التي لا تنسب إلى فاعليها الأصليين هو تكتيك مرفوض من الجميع».

وكان من المقرر أن تعقد جلسة المشاورات الطارئة لمجلس الأمن في وقت متقدم الخميس بتوقيت نيويورك. وخلال كلمته في مجلس الأمن، لاحظ غوتيريش بـ«قلق عميق» ما سماه «الحدث الأمني» الذي وقع في مضيق هرمز، فقال: «أندد بشدة بأي هجوم على السفن المدنية»، مضيفاً أنه «يجب إظهار الحقائق وتوضيح المسؤوليات». وأكد أنه «إذا كان هناك أمر لا يمكن للمعالم تحمله، فهو مواجهة كبيرة في منطقة الخليج». وسألت «الشرق الأوسط» الناطق باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك عما إذا كان الأمين العام



استهداف ناقلتي النفط في خليج عمان، الذي يأتي أخيراً ضمن سلسلة مستمرة من الأعمال التخريبية التي تمتس سلامة الممرات المائية وتوقض أمن الطاقة في العالم، يهدد الأمن والسلم الدوليين، مؤكداً القائم بالأعمال الأميركي لدى الأمم المتحدة جوناثان كوهين

أن «إيران لا تزال أهم تهديد للمسلم والأمن الإقليميين»، مشيراً إلى تورطها في «العديد من النشاطات الخبيثة في المنطقة». وإذ رحب ببيان جامعة الدول العربية على مستوى القمة في 31 مايو (أيار) عقب اجتماعها في مكة، الذي يدعو إيران إلى وقف سلوكها المزعزع للاستقرار، شدد على أن «إيران بذلت جهوداً كبيرة لإطالة أمد النزاعات الإقليمية التي تشيع عدم الاستقرار في كل أنحاء المنطقة، وتؤدي إلى تقادم المعانة الإنسانية». وقال: «تصطخ الولايات المتحدة على النظام الإيراني من هذه النزاعات والحملات مندمجة للميليشيات التي تعمل بالوكالة». ونبه إلى أنه «يشكل فريدي، تكون دول المنطقة عرضة لإكراه إيران وتهريبها وسلوكها من مواردها لإدامة أيديولوجيتها الثورية ونشاطاتها الخبيثة في المنطقة». ولذلك «ينبغي مواجهتها بجبهة قوية وموحدة». وكذلك ركز على أنه «من غير المقبول أن تهاجم أي جهة الشحن التجاري»، مؤكداً أن «الهجمات على السفن في خليج عمان تغير مخاوف خليفة للغاية»، وأشار إلى أن بلاده «تقدم المساعدة وستواصل تقييم الوضع».

وأشار غوتيريش إلى الوضع في ليبيا، فعبّر عن «قلق عميق» من تأثير الصدامات المسلحة على البلاد، داعياً إلى «العمل من أجل وقف النار والعودة إلى طاولة المفاوضات».

وأكد غوتيريش أن الأمم المتحدة ستواصل مساعدة حكومة العراق، وشدد على أن «جامعة الدول العربية حيوية في دعم سيادة لبنان واستقلاله وسلامته الإقليمية».

وحض غوتيريش على «القيام بالمزيد لمساعدة لبنان، باعتباره البلد المتأثر بشكل كبير بالتطورات الإقليمية والاستضافة السخية لأعداد كبيرة من اللاجئين. في تعزيز مؤسسات الدولة والتمسك بالترامات الدولية والبقاء مستقراً وأماناً».

ودعا غوتيريش كذلك إلى مواصلة العمل من أجل مواصلة المفاوضات في اليمن، رأى أن «تنفيذ اتفاق استوكهولم لعام 2018 لن يؤدي إلى تحسين وصول المساعدات الإنسانية فحسب، بل سيمهد الطريق صوب حل سياسي دائم». ودعا أيضاً إلى العمل لإيجاد حلول سياسية للأزمة في الصومال، معتبراً أن «السودان بمرحلة انتقالية حساسة». وأضاف: «تعمل الأمم المتحدة مع شركاء إقليميين، خصوصاً مع الاتحاد الأفريقي، لدعم هذه العملية بهدف تمكين الأطراف السودانية من التوصل إلى اتفاق بشأن سلطة انتقالية شاملة بقيادة مدنية».

وأشار غوتيريش إلى «القيام بالمزيد لمساعدة لبنان، باعتباره البلد المتأثر بشكل كبير بالتطورات الإقليمية والاستضافة السخية لأعداد كبيرة من اللاجئين. في تعزيز مؤسسات الدولة والتمسك بالترامات الدولية والبقاء مستقراً وأماناً».

تكرار الهجمات في منطقة الخليج يزيد مخاطر اندلاع نزاع مسلح

تندد «الشرق الأوسط» وحلفائها الإقليميين من جهة أخرى، ووفقاً لمركز «كابيتال إكونوميكس»، فإن مخاطر اندلاع نزاع «قد تضر باقتصادات المنطقة بشكل كبير وتكون لها آثار اقتصادية وخيمة مباشرة على الإقليم». وقال: «العمل من أجل وقف النار والعودة إلى طاولة المفاوضات».

وأكد غوتيريش أن الأمم المتحدة ستواصل مساعدة حكومة العراق، وشدد على أن «جامعة الدول العربية حيوية في دعم سيادة لبنان واستقلاله وسلامته الإقليمية».

دعوة أوروبية إلى «ضبط النفس»... وموسكو ترفض اتهام إيران

عبرت بريطانيا وفرنسا والاتحاد الأوروبي عن القلق الشديد إزاء تقارير عن انفجارات وحوادث في سفن بمضيق هرمز. وقالت متحدة باسم الحكومة البريطانية: «نشعر بقلق بالغ إزاء التقارير عن انفجارات وحوادث في سفن بمضيق هرمز... نحن على اتصال مع السلطات المحلية والشركاء في المنطقة».

وأضافت: «نقوم بجمع معلومات عن هذا الحادث» بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. في برلين وصف وزير الخارجية الألماني هايكو ماس أسس الهجمات التي استهدفت ناقلتي النفط في خليج عمان بأنها «مقلقة للغاية»، مضيفاً: «أندد بشدة بأي هجوم على السفن المدنية»، مضيفاً أنه «يجب إظهار الحقائق وتوضيح المسؤوليات». وأكد أنه «إذا كان هناك أمر لا يمكن للمعالم تحمله، فهو مواجهة كبيرة في منطقة الخليج». وسألت «الشرق الأوسط» الناطق باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك عما إذا كان الأمين العام

قلق دولي من هجمات ضد السفن بمضيق هرمز

وأضافت: «نقوم بجمع معلومات عن هذا الحادث» بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. في برلين وصف وزير الخارجية الألماني هايكو ماس أسس الهجمات التي استهدفت ناقلتي النفط في خليج عمان بأنها «مقلقة للغاية»، مضيفاً: «أندد بشدة بأي هجوم على السفن المدنية»، مضيفاً أنه «يجب إظهار الحقائق وتوضيح المسؤوليات». وأكد أنه «إذا كان هناك أمر لا يمكن للمعالم تحمله، فهو مواجهة كبيرة في منطقة الخليج». وسألت «الشرق الأوسط» الناطق باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك عما إذا كان الأمين العام

وأضافت: «نقوم بجمع معلومات عن هذا الحادث» بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. في برلين وصف وزير الخارجية الألماني هايكو ماس أسس الهجمات التي استهدفت ناقلتي النفط في خليج عمان بأنها «مقلقة للغاية»، مضيفاً: «أندد بشدة بأي هجوم على السفن المدنية»، مضيفاً أنه «يجب إظهار الحقائق وتوضيح المسؤوليات». وأكد أنه «إذا كان هناك أمر لا يمكن للمعالم تحمله، فهو مواجهة كبيرة في منطقة الخليج». وسألت «الشرق الأوسط» الناطق باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك عما إذا كان الأمين العام

إجماع عربي على استنكار وإدانة العمل الإرهابي ضد ناقلتي نفط في خليج عمان

الأمم الذي يزيد من خطورة الأعمال التخريبية التي تؤثر حركة الملاحة الدولية، وكانت السعودية والإمارات والنرويج عرضت الهجوم على أعضاء مجلس الأمن. في الوقت الذي أكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، أن الهجومين اللذين تعرضت لهما ناقلتان في خليج عمان يمثلان تهديداً خطيراً للمجتمع الدولي، وابتزازاً عبر تهديد أمن الممرات البحرية وطرق التجارة وسلامة المنشآت البحرية، ومؤكدة أن التداعيات الاقتصادية لهذه العمليات الإرهابية التخريبية ستعكس على حركة الاقتصاد العالمي. وياتي العمل الإرهابي الذي تعرضت له ناقلتا نفط في خليج عمان، هو الثاني بعدما يقرب من شهر على الاعتداءات التي تعرضت لها 4 ناقلات قبالة إمارة الفجيرة الإماراتية عند مضيق هرمز، في 12 مايو (أيار) الماضي،

التي استهدفت ناقلتي النفط في خليج عمان، الذي يأتي أخيراً ضمن سلسلة مستمرة من الأعمال التخريبية التي تمتس سلامة الممرات المائية وتوقض أمن الطاقة في العالم، يهدد الأمن والسلم الدوليين، مؤكداً القائم بالأعمال الأميركي لدى الأمم المتحدة جوناثان كوهين

السعودية تبغ مجلس الأمن باتخاذها «إجراءات طارئة ورادة»... وإدانات عربية ودولية متواصلة لهجوم مطار أبها غارات نوعية تستهدف مواقع عسكرية و«خبراء» يعملون مع الحوثيين



جانب من عمليات إصلاح العطب الذي أصاب صالة مطار أبها الإقليمي أمس غداة الهجوم الحوثي (أ.ب)

وغيرت تونس والجزائر والمجلس العسكري الانتقالي السوداني وإندونيسيا وباكستان وأفغانستان عن إدانتها الشديدة للهجوم الإرهابي الذي تعرض له مطار أبها الدولي، وأكدت تضامنها مع السعودية، وضرورة وقف الاعتداءات المتكررة التي تستهدف عدداً من المنشآت الحيوية السعودية، وعذته حرقاً واضحاً للأعراف والقوانين الدولية، ومساساً بأمن المملكة واستقرارها.

كما أدانت سويسرا العمل الإرهابي الذي استهدف مطار أبها الدولي، وقالت سفارة سويسرا لدى المملكة في تغريدة على حسابها في «تويتر» إن سويسرا تعرب عن قلقها إزاء الهجمات الأخيرة التي استهدفت البنية التحتية المدنية في أراضي المملكة العربية السعودية وبنصها: «تعد مطار أبها الدولي وما نتج عنه من إصابات لمواطنين ومقيمين، وأوضحت السفارة السويسرية أن بلادها تدبّر هذه الهجمات وتحت على وقفها فوراً».

في حين أدانت الحكومة الإسبانية الهجوم الإرهابي الذي تبنته ميليشيا الحوثي الإرهابية، وقالت الحكومة الإسبانية في بيان لها إن حكومة إسبانيا تعدّ على تعرض له مطار أبها الدولي الذي تعرض له مطار أبها الدولي ووصف، في بيان صادر عنه، الهجوم بأنه «مؤسف للغاية» الذي يهدد الأمن الإقليمي وتقوض العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة في اليمن. ووجدت الأمم المتحدة دعمه الكامل لمبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن مارتن غريفيث، وعمله لضمان تنفيذ اتفاق الحديدة وتشجيع المشاورات السياسية.

فيما أعربت الأمم المتحدة عن قلقها إزاء الهجوم الصاروخي على مطار أبها الدولي بمقذوف حوثي معاد، حاثّة جميع الأطراف على منع وقوع مثل هذه الحوادث التي تصعد الوضع الحالي وتشكل تهديداً خطيراً على الأمن الوطني والإقليمي وتقوض العملية السياسية اليمنية بقيادة الأمم المتحدة.

وأفاد المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق، في مؤتمر صحافي، بأن المنظمة الدولية تؤكد بيان مجلس الأمن الأخير الذي دعا جميع الأطراف إلى ضمان حماية المدنيين والبنية التحتية المدنية الحيوية بما يتوافق مع القانون الإنساني الدولي.

عاجلة وأنية، لردع هذه الميليشيا الإرهابية، وبما يكفل حماية الأعيان المدنية والمدنيين، وستتم محاسبة العناصر الإرهابية المسؤولة عن التخطيط والتنفيذ لهذا الهجوم الإرهابي على مطار أبها في السعودية، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعد العرفية.

ووصف التحالف إعلان الحوثيين المسؤولة عن قصف المطار بأنه «يمثل اعترافاً صريحاً ومسؤولية كاملة باستهداف الأعيان المدنية والمدنيين، والتي تحظى بحماية خاصة بموجب القانون الدولي الإنساني، وهو ما قد يرقى إلى جريمة حرب»، مع تزايد التنديدات الدولية لجهود السلام في اليمن وإفشال اتفاق استوكهولم مما يتوجب اتخاذ موقف دولي حازم ضد هذا النظام وميليشياته الإرهابية، تحفظاً على الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقال السفير السعودي في اليمن إن «العمل الإرهابي الذي نفذته الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران لاستهداف مطار أبها المدني لا تجيزه كل الأعراف والقوانين الأخلاق التي تحترمها كل دول العالم عدا إيران واتباعها، وهو جريمة إرهابية نبذت ضد مدنيين أبرياء سعوديين وأشقاء مقيمين في اليمن والهند».



جانب من عمليات إصلاح العطب الذي أصاب صالة مطار أبها الإقليمي أمس غداة الهجوم الحوثي (أ.ب)

عاجلة وأنية، لردع هذه الميليشيا الإرهابية، وبما يكفل حماية الأعيان المدنية والمدنيين، وستتم محاسبة العناصر الإرهابية المسؤولة عن التخطيط والتنفيذ لهذا الهجوم الإرهابي على مطار أبها في السعودية، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعد العرفية.

ووصف التحالف إعلان الحوثيين المسؤولة عن قصف المطار بأنه «يمثل اعترافاً صريحاً ومسؤولية كاملة باستهداف الأعيان المدنية والمدنيين، والتي تحظى بحماية خاصة بموجب القانون الدولي الإنساني، وهو ما قد يرقى إلى جريمة حرب»، مع تزايد التنديدات الدولية لجهود السلام في اليمن وإفشال اتفاق استوكهولم مما يتوجب اتخاذ موقف دولي حازم ضد هذا النظام وميليشياته الإرهابية، تحفظاً على الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقال السفير السعودي في اليمن إن «العمل الإرهابي الذي نفذته الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران لاستهداف مطار أبها المدني لا تجيزه كل الأعراف والقوانين الأخلاق التي تحترمها كل دول العالم عدا إيران واتباعها، وهو جريمة إرهابية نبذت ضد مدنيين أبرياء سعوديين وأشقاء مقيمين في اليمن والهند».

عاجلة وأنية، لردع هذه الميليشيا الإرهابية، وبما يكفل حماية الأعيان المدنية والمدنيين، وستتم محاسبة العناصر الإرهابية المسؤولة عن التخطيط والتنفيذ لهذا الهجوم الإرهابي على مطار أبها في السعودية، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعد العرفية.

ووصف التحالف إعلان الحوثيين المسؤولة عن قصف المطار بأنه «يمثل اعترافاً صريحاً ومسؤولية كاملة باستهداف الأعيان المدنية والمدنيين، والتي تحظى بحماية خاصة بموجب القانون الدولي الإنساني، وهو ما قد يرقى إلى جريمة حرب»، مع تزايد التنديدات الدولية لجهود السلام في اليمن وإفشال اتفاق استوكهولم مما يتوجب اتخاذ موقف دولي حازم ضد هذا النظام وميليشياته الإرهابية، تحفظاً على الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقال السفير السعودي في اليمن إن «العمل الإرهابي الذي نفذته الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران لاستهداف مطار أبها المدني لا تجيزه كل الأعراف والقوانين الأخلاق التي تحترمها كل دول العالم عدا إيران واتباعها، وهو جريمة إرهابية نبذت ضد مدنيين أبرياء سعوديين وأشقاء مقيمين في اليمن والهند».

عاجلة وأنية، لردع هذه الميليشيا الإرهابية، وبما يكفل حماية الأعيان المدنية والمدنيين، وستتم محاسبة العناصر الإرهابية المسؤولة عن التخطيط والتنفيذ لهذا الهجوم الإرهابي على مطار أبها في السعودية، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعد العرفية.

ووصف التحالف إعلان الحوثيين المسؤولة عن قصف المطار بأنه «يمثل اعترافاً صريحاً ومسؤولية كاملة باستهداف الأعيان المدنية والمدنيين، والتي تحظى بحماية خاصة بموجب القانون الدولي الإنساني، وهو ما قد يرقى إلى جريمة حرب»، مع تزايد التنديدات الدولية لجهود السلام في اليمن وإفشال اتفاق استوكهولم مما يتوجب اتخاذ موقف دولي حازم ضد هذا النظام وميليشياته الإرهابية، تحفظاً على الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقال السفير السعودي في اليمن إن «العمل الإرهابي الذي نفذته الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران لاستهداف مطار أبها المدني لا تجيزه كل الأعراف والقوانين الأخلاق التي تحترمها كل دول العالم عدا إيران واتباعها، وهو جريمة إرهابية نبذت ضد مدنيين أبرياء سعوديين وأشقاء مقيمين في اليمن والهند».

عاجلة وأنية، لردع هذه الميليشيا الإرهابية، وبما يكفل حماية الأعيان المدنية والمدنيين، وستتم محاسبة العناصر الإرهابية المسؤولة عن التخطيط والتنفيذ لهذا الهجوم الإرهابي على مطار أبها في السعودية، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعد العرفية.

ووصف التحالف إعلان الحوثيين المسؤولة عن قصف المطار بأنه «يمثل اعترافاً صريحاً ومسؤولية كاملة باستهداف الأعيان المدنية والمدنيين، والتي تحظى بحماية خاصة بموجب القانون الدولي الإنساني، وهو ما قد يرقى إلى جريمة حرب»، مع تزايد التنديدات الدولية لجهود السلام في اليمن وإفشال اتفاق استوكهولم مما يتوجب اتخاذ موقف دولي حازم ضد هذا النظام وميليشياته الإرهابية، تحفظاً على الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقال السفير السعودي في اليمن إن «العمل الإرهابي الذي نفذته الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران لاستهداف مطار أبها المدني لا تجيزه كل الأعراف والقوانين الأخلاق التي تحترمها كل دول العالم عدا إيران واتباعها، وهو جريمة إرهابية نبذت ضد مدنيين أبرياء سعوديين وأشقاء مقيمين في اليمن والهند».

مدنيين أبرياء من جنسيات مختلفة، أسأل الله لهم الشفاء العاجل. سنواجه جرائم ميليشيا الحوثي بحزم لا يثنى وصرامة لا تنكسر. استهداف مطار مدني تجاوزت يوضع للعالم فداحة التصعيد الإيراني للإضرار بأمن المنطقة واستقرارها».

ولفت الأمير خالد إلى أن «وسائل الردع الحازمة سوف يتم اتخاذها للتصدي لهذه الميليشيات الإرهابية، وأكد أننا سنرد كل من يحاول المساس بأمننا ومصالحنا، مع التزامنا بكل القوانين الدولية وقواعدها العرفية حفاظاً على أمن واستقرار المنطقة». مشيراً إلى أنه «منذ 40 منطقتنا، يصنع الموت وينشر الفوضى والدمار ويرعى الإرهاب ويمؤل الإرهابيين ومنهم ميليشيا الحوثي على المجتمع الدولي وكل الدول الداعية للامن والسلم الدوليين القيام بواجباتها لوقف هذه الممارسات الخطيرة التي قد تؤدي إلى ما لا يُحمد عقباه».

وتابع: «استمرار عدوان النظام الإيراني والتصعيد المتهور، سواء بشكل مباشر أو من خلال ميليشياته سيؤدي إلى عواقب وخيمة».

وأكدت المملكة العربية السعودية أنها ستتخذ «إجراءات طارئة وأنية لردع الهجمات الإرهابية» التي تشنها ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران، متعهدة «محاسبة» المسؤولين عن الهجوم على مطار أبها الدولي.

وكتب المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة، عبد الله بن يحيى المعلي، لرئيس مجلس الأمن للشهر الحالي، نظيره الكويتي منصور العتيبي، أنه بناء على تعليمات من الحكومة السعودية يبلغ عن «مقذوف عدواني أطلقته ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، استهدف قاعة الوصول في مطار أبها الدولي بمنطقة عسير في جنوب غربي المملكة العربية السعودية، حيث يعبر آلاف المسافرين من جنسيات مختلفة يومياً»، مضيفاً أن «ما مجموعه 26 من المسافرين المدنيين استهدفوا بمقذوفات مختلفة خرجوا بهذا المقذوف، بينهم 3 نساء (يمنية وهندية وسعودية)، وطفلان سعودي».

وأكد المعلي أن «ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، تبنت المسؤولية الكاملة، عبر وسائل إعلامها، ما هذا

الرياض: عبد الهادي حبتور
فيويورك: علي بردى

استهدف طيران تحالف دعم الشرعية في اليمن، في غارات نوعية، عدداً من المواقع التابعة للحوثيين في عدد من المحافظات، غداة استهداف مطار أبها الإقليمي جنوب السعودية بمقذوف حوثي، أول من أمس، أصاب 26 شخصاً.

وشن الطيران هجومه على مخازن صواريخ وأسلحة ومعامل، ومواقع يوجد بها خبراء أجنب في تنظييمات إرهابية يعملون مع الحوثي.

فيما اعتبر التحالف بقيادة السعودية أن ميليشيا الحوثي قد تكون على صلة بحادث خليج عُمان، وقال العقيد تركي المالحند باسم التحالف، في تصريح أمس (الخميس)، إن الهجوم على ناقلتي النفط في خليج عُمان «تصعيد كبير»، مضيفاً أنه يمكن ربط الهجوم على السفينتين بأخر نفذه الحوثيون على ناقلة نفط في باب المندب العام الماضي.

وهدمت قوات التحالف مواقع للميليشيا في ضاحية الصباحة غرب صنعاء، ومواقع الصيانة القريب من حي الحصة شمال العاصمة، وفق مصادر محلية، كما شن التحالف غارتين على موقع الحفا عند سفح جبل نخل شرق صنعاء، تزامناً مع تحليق مكثف في أجواء صنعاء، وفي ذمار استهدفت مقارنات التحالف بثلاث غارات مواقع للانقلابيين جنوب المدينة.

وأكدت السعودية أن استمرار عدوان النظام الإيراني والتصعيد المتهور في المنطقة سواء بشكل مباشر أو عبر ميليشياته سيؤدي إلى عواقب وخيمة، وأن وسائل ردع حازمة ستتخذ ضد كل من يحاول المساس بأمنها ومصالحها.

وقال الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع عن بلاده، «سنرد كل من يحاول المساس بأمنها ومصالحها مع الالتزام بكل القوانين الدولية وقواعدها العرفية، حفاظاً على أمن واستقرار المنطقة».

وأضاف على حسابها الرسمي على «تويتر»: «ستستمر ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران في جرائمها الخارجة عن القانون والبعيدة عن الأخلاق والتسبب مع سلوك داعميها، باستهداف مطار أبها الدولي والتسبب بإصابة

الجيش اليمني يطيح 15 حوثياً بينهم قيادات

تعدّ: «الشرق الأوسط»
سقط 15 انقلابياً بين قتيل وجريح، بينهم قيادات بارزة في عملية عسكرية نوعية نفذتها قوات الجيش الوطني في محافظ الضالع بجنوب البلاد، والتي استهدفت خلالها تجمعات الميليشيات الحوثية الانقلابية شمال منطقة القلعة وغرب الربيبي بجبهتي قطيفة وحجر، شمالاً، علاوة على سقوط قتلى وجرحى من الانقلابيين في معاركهم مع الجيش في مأوية، شرق مدينة تعن، المحاصرة من قبل الميليشيات منذ أربع سنوات، فيما دكت مدفعية الجيش مواقع وتجمعات الانقلابيين في جبهة العقبة شمال شرقي مركز محافظة الجوف، شمال البلاد، وأفضلت محاولات تقدم الميليشيات لاستعادة مواقع خسرتها في وقت سابق.

وليام الرابع على التوالي، تتواصل المعارك في مديرية مأوية شرق تعن، والمحاذية لمحافظة الضالع، وسط تقدم الجيش الوطني باتجاه منطقة باهر. وأفاد مصدر عسكري بـ«تقدم قوات الجيش، الخميس، باتجاه منطقة باهر وسيطر على ثواب تبة دويبة وعدد من الثغاب المجاورة الاستراتيجية في مأوية، وفي معارك الضالع، قال الجيش الوطني إن العملية النوعية التي نفذها الجيش جاءت عقب عملية رصد دقيق للجيش الوطني مسندوا بالمقاومة الشعبية وتحديد موقع الهدف، وإنه «تم الاستهداف بإطلاق قذائف الاسلحة الثقيلة التي طالت

ذلك فرقاً فنية لدراسة تلك الخيارات وعمل إجراءات التحقق اللازمة بما لا يخل بالقوانين».

وفي معرض رفضه أن يقوم برنامج الأغذية بتنفيذ البيع الميداني للمستفيدين دون إشراك الجماعة في ذلك نقلت المصادر الرسمية عن حامد قوله: «ولكن إذا كان لدى البعض نية للمغادرة فنحن لا نستطيع منعه، ولا يمكن أن نقدم تنازلات من شأنها الإضرار بالبلد (مما تعه) على حد زعمه.

ووجدت الجماعة بحظقتها المقترحة والتي تتضمن أحد امرين إما شراء المساعدات الغذائية من قبل البرنامج الأممي من التجار الموالين للجماعة في مناطق سيطرتها، وعدم جلبها من الخارج، وإما تقديم المساعدات نقداً عبر الجماعة إلى المستفيدين.

ونفى القيادي الحوثي أن تكون جماعته وافقت في وقت سابق على نظام الصمة ونقلت النسخة الحوثية من وكالة «سبا» عنه قوله: «إذا كان نظام الصمة هو البرنامج مسؤول عن الإيقاف والماطلة في تنفيذ المرحلة الأولى، ومسألة الصمة التي لم يتم الاتفاق عليها باستثناء التوقيع على بعض المفاهيم، هي مرحلة لا بد من الاتفاق بشأنها بشكل مناسب» على حد زعمه.

وتؤدي الضغوط الحوثية على البرامج الأممية إلى إخراجها - بحسب المراقبين - عن وظفتها في كثير من الأحيان، كما حدث أخيراً مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة الذي قدم 20 سيارة دفع رباعي للجماعة تحت مراع أنفق مستخدم في نزع الألغام، مع العلم أن الجماعة تقوم بشكل يومي بزراعة المزيد منها وليس زرعها.



طفلة تبسم وخلفها رضية تحملها والدتها في وضع مسأوي تعيشه صنعاء تحت حكم الحوثيين (إ.ب)

وأوضحت المصادر أن غراندني أنبلغت القيادي أحمد حامد بأن هذا الرض سيبدأ الأمور تعقيداً وسوف يساهم في حرمان الملايين من اليمنيين من الحصول على الغذاء والمساعدات، إلا أنه - بحسب المصادر ذاتها - عبر عن عدم أكرائه لمخادرة برنامج الغذاء مناطق سيطرة الجماعة إذ لم يوافق على الشروط الحوثية لاستمرار في العمل.

ومن شأن هذا التصعيد الحوثي ضد برنامج الأغذية - بحسب تقديرات المراقبين - أن يحدث ردة فعل من البرنامج الأممي الذي كان صرح هذا العام أكثر من مرة بأن القادة الحوثيين يقومون بسرعة المساعدات من أفواه الجوعي.

وأوضحت المصادر أن غراندني أنبلغت القيادي أحمد حامد بأن هذا الرض سيبدأ الأمور تعقيداً وسوف يساهم في حرمان الملايين من اليمنيين من الحصول على الغذاء والمساعدات، إلا أنه - بحسب المصادر ذاتها - عبر عن عدم أكرائه لمخادرة برنامج الغذاء مناطق سيطرة الجماعة إذ لم يوافق على الشروط الحوثية لاستمرار في العمل.

وأوضحت المصادر أن غراندني أنبلغت القيادي أحمد حامد بأن هذا الرض سيبدأ الأمور تعقيداً وسوف يساهم في حرمان الملايين من اليمنيين من الحصول على الغذاء والمساعدات، إلا أنه - بحسب المصادر ذاتها - عبر عن عدم أكرائه لمخادرة برنامج الغذاء مناطق سيطرة الجماعة إذ لم يوافق على الشروط الحوثية لاستمرار في العمل.

وأوضحت المصادر أن غراندني أنبلغت القيادي أحمد حامد بأن هذا الرض سيبدأ الأمور تعقيداً وسوف يساهم في حرمان الملايين من اليمنيين من الحصول على الغذاء والمساعدات، إلا أنه - بحسب المصادر ذاتها - عبر عن عدم أكرائه لمخادرة برنامج الغذاء مناطق سيطرة الجماعة إذ لم يوافق على الشروط الحوثية لاستمرار في العمل.

وأوضحت المصادر أن غراندني أنبلغت القيادي أحمد حامد بأن هذا الرض سيبدأ الأمور تعقيداً وسوف يساهم في حرمان الملايين من اليمنيين من الحصول على الغذاء والمساعدات، إلا أنه - بحسب المصادر ذاتها - عبر عن عدم أكرائه لمخادرة برنامج الغذاء مناطق سيطرة الجماعة إذ لم يوافق على الشروط الحوثية لاستمرار في العمل.

وأوضحت المصادر أن غراندني أنبلغت القيادي أحمد حامد بأن هذا الرض سيبدأ الأمور تعقيداً وسوف يساهم في حرمان الملايين من اليمنيين من الحصول على الغذاء والمساعدات، إلا أنه - بحسب المصادر ذاتها - عبر عن عدم أكرائه لمخادرة برنامج الغذاء مناطق سيطرة الجماعة إذ لم يوافق على الشروط الحوثية لاستمرار في العمل.

وأوضحت المصادر أن غراندني أنبلغت القيادي أحمد حامد بأن هذا الرض سيبدأ الأمور تعقيداً وسوف يساهم في حرمان الملايين من اليمنيين من الحصول على الغذاء والمساعدات، إلا أنه - بحسب المصادر ذاتها - عبر عن عدم أكرائه لمخادرة برنامج الغذاء مناطق سيطرة الجماعة إذ لم يوافق على الشروط الحوثية لاستمرار في العمل.

وأوضحت المصادر أن غراندني أنبلغت القيادي أحمد حامد بأن هذا الرض سيبدأ الأمور تعقيداً وسوف يساهم في حرمان الملايين من اليمنيين من الحصول على الغذاء والمساعدات، إلا أنه - بحسب المصادر ذاتها - عبر عن عدم أكرائه لمخادرة برنامج الغذاء مناطق سيطرة الجماعة إذ لم يوافق على الشروط الحوثية لاستمرار في العمل.

وأوضحت المصادر أن غراندني أنبلغت القيادي أحمد حامد بأن هذا الرض سيبدأ الأمور تعقيداً وسوف يساهم في حرمان الملايين من اليمنيين من الحصول على الغذاء والمساعدات، إلا أنه - بحسب المصادر ذاتها - عبر عن عدم أكرائه لمخادرة برنامج الغذاء مناطق سيطرة الجماعة إذ لم يوافق على الشروط الحوثية لاستمرار في العمل.

وأوضحت المصادر أن غراندني أنبلغت القيادي أحمد حامد بأن هذا الرض سيبدأ الأمور تعقيداً وسوف يساهم في حرمان الملايين من اليمنيين من الحصول على الغذاء والمساعدات، إلا أنه - بحسب المصادر ذاتها - عبر عن عدم أكرائه لمخادرة برنامج الغذاء مناطق سيطرة الجماعة إذ لم يوافق على الشروط الحوثية لاستمرار في العمل.

وأوضحت المصادر أن غراندني أنبلغت القيادي أحمد حامد بأن هذا الرض سيبدأ الأمور تعقيداً وسوف يساهم في حرمان الملايين من اليمنيين من الحصول على الغذاء والمساعدات، إلا أنه - بحسب المصادر ذاتها - عبر عن عدم أكرائه لمخادرة برنامج الغذاء مناطق سيطرة الجماعة إذ لم يوافق على الشروط الحوثية لاستمرار في العمل.

وأوضحت المصادر أن غراندني أنبلغت القيادي أحمد حامد بأن هذا الرض سيبدأ الأمور تعقيداً وسوف يساهم في حرمان الملايين من اليمنيين من الحصول على الغذاء والمساعدات، إلا أنه - بحسب المصادر ذاتها - عبر عن عدم أكرائه لمخادرة برنامج الغذاء مناطق سيطرة الجماعة إذ لم يوافق على الشروط الحوثية لاستمرار في العمل.

وأوضحت المصادر أن غراندني أنبلغت القيادي أحمد حامد بأن هذا الرض سيبدأ الأمور تعقيداً وسوف يساهم في حرمان الملايين من اليمنيين من الحصول على الغذاء والمساعدات، إلا أنه - بحسب المصادر ذاتها - عبر عن عدم أكرائه لمخادرة برنامج الغذاء مناطق سيطرة الجماعة إذ لم يوافق على الشروط الحوثية لاستمرار في العمل.

وأوضحت المصادر أن غراندني أنبلغت القيادي أحمد حامد بأن هذا الرض سيبدأ الأمور تعقيداً وسوف يساهم في حرمان الملايين من اليمنيين من الحصول على الغذاء والمساعدات، إلا أنه - بحسب المصادر ذاتها - عبر عن عدم أكرائه لمخادرة برنامج الغذاء مناطق سيطرة الجماعة إذ لم يوافق على الشروط الحوثية لاستمرار في العمل.

وأوضحت المصادر أن غراندني أنبلغت القيادي أحمد حامد بأن هذا الرض سيبدأ الأمور تعقيداً وسوف يساهم في حرمان الملايين من اليمنيين من الحصول على الغذاء والمساعدات، إلا أنه - بحسب المصادر ذاتها - عبر عن عدم أكرائه لمخادرة برنامج الغذاء مناطق سيطرة الجماعة إذ لم يوافق على الشروط الحوثية لاستمرار في العمل.

وأوضحت المصادر أن غراندني أنبلغت القيادي أحمد حامد بأن هذا الرض سيبدأ الأمور تعقيداً وسوف يساهم في حرمان الملايين من اليمنيين من الحصول على الغذاء والمساعدات، إلا أنه - بحسب المصادر ذاتها - عبر عن عدم أكرائه لمخادرة برنامج الغذاء مناطق سيطرة الجماعة إذ لم يوافق على الشروط الحوثية لاستمرار في العمل.

وأوضحت المصادر أن غراندني أنبلغت القيادي أحمد حامد بأن هذا الرض سيبدأ الأمور تعقيداً وسوف يساهم في حرمان الملايين من اليمنيين من الحصول على الغذاء والمساعدات، إلا أنه - بحسب المصادر ذاتها - عبر عن عدم أكرائه لمخادرة برنامج الغذاء مناطق سيطرة الجماعة إذ لم يوافق على الشروط الحوثية لاستمرار في العمل.

وأوضحت المصادر أن غراندني أنبلغت القيادي أحمد حامد بأن هذا الرض سيبدأ الأمور تعقيداً وسوف يساهم في حرمان الملايين من اليمنيين من الحصول على الغذاء والمساعدات، إلا أنه - بحسب المصادر ذاتها - عبر عن عدم أكرائه لمخادرة برنامج الغذاء مناطق سيطرة الجماعة إذ لم يوافق على الشروط الحوثية لاستمرار في العمل.

وأوضحت المصادر أن غراندني أنبلغت القيادي أحمد حامد بأن هذا الرض سيبدأ الأمور تعقيداً وسوف يساهم في حرمان الملايين من اليمنيين من الحصول على الغذاء والمساعدات، إلا أنه - بحسب المصادر ذاتها - عبر عن عدم أكرائه لمخادرة برنامج الغذاء مناطق سيطرة الجماعة إذ لم يوافق على الشروط الحوثية لاستمرار في العمل.

المجلس العسكري يوقف المئات من عناصر القوات النظامية بتهمة اقتحام ميدان الاعتصام

«الأفريقي» متفائل بقرب الحل في السودان ويتحدث عن تشكيل منظومة ضغط دولية

وكان رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان، قد ألغى الاتفاقات التي توصل إليها الطرفان، مشككاً في تمثيل «قوى إعلان الحرية والتغيير» لشباب الثورة، بيد أن مبادرة أبي أحمد أفلحت في إقناع الطرفين بالبدء مما تم الاتفاق عليه، والتفاوض مجدداً على رئاسة مجلس السيادة ونسب التمثيل فيه بين العسكريين والمدنيين، وهي النقطة التي لم يفلح الطرفان في الاتفاق عليها. وتتناقل تقارير صحافية تسريبات بان أبي أحمد اقترح علاج معضلة «مجلس السيادة» تمثيلاً متساوياً للعسكريين (7 ممثلين لكل طرف)، وشخصية إضافية مستقلة يتم الاتفاق عليها بين الطرفين، لكن مبعوثه رفض الإفصاح عما تم الاتفاق عليه، ورهنه باستمرار التفاوض. من جهته، قطع المتحدث باسم المجلس العسكري الانتقالي، شمس الدين كباشي، بعدم السماح لحملة الجنسيات الأجنبية وأعضاء المجلس العسكري بالترشح للانتخابات «ولو خلعوا الزي العسكري». وقلت عنه فضائية «الحرية» قوله بعدم السماح بالاعتصام مرة أخرى أمام مقرات الجيش، ورفضه عودة خدمة «الإنترنت» وقال: «لن نعاقب الآن، ولا موعد محدد لعودتها»، وذلك بعد قرابة الأسبوع من قطع خدمة الإنترنت في السودان، وتابع: «الوسيط الأفريقي طلب من «قوى الحرية والتغيير» العودة للتفاوض في غضون 24 ساعة، لكنها ترفض». ورداً على مطالب أميركية بتسليم السلطة للمدنيين، قال كباشي: «الولايات المتحدة ولا أي جهة أخرى ترمي علينا شروطاً أو مطالباً»، وأضاف: «المسؤول الأميركي الذي يزور السودان لم يأت بمطالب».

الانتقالي، ميدان الاعتصام، في الثالث من يونيو الحالي، واستخدمت قوة مفرطة لفضه أدت لقتل 118 مدنياً، بحسب تقارير لجنة الأطباء المركزية، و61 قتيلاً بحسب وزارة الصحة السودانية. وفور فض الاعتصام، نظمت قوى «إعلان الحرية والتغيير» عصياناً مدنياً استمر ثلاثة أيام ابتداءً من الأحد وحتى الثلاثاء الماضيين، وتسبب في شل الحياة بشكل شبه كامل في البلاد، في الوقت الذي تواصل فيه التصعيد والتصعيد المضاد من قبل الجانبين، قبل أن تعلن رغبة استجابة لوساطة رئيس الوزراء الإثيوبي. وعلق الاتحاد الأفريقي عضوية السودان، مشترطاً على المجلس العسكري الانتقالي تسليم السلطة للمدنيين، ولاحقاً كلف وساطة المسارين لبحث سبل عودة الطرفين للتفاوض مجدداً، وفي هذا السياق، زار رئيس الوزراء الإثيوبي السودان، الأسبوع الماضي، وأجرى مباحثات منفصلة مع المجلس العسكري وقوى إعلان الحرية» الهدف منها تقرب وجهات نظر الطرفين. وتتمسك «قوى إعلان التغيير والحرية» بتكوين لجنة تحقيق دولية تبحث قضية فض الاعتصام بالوقت، واعتراف المجلس العسكري بارتكاب «الجريمة»، قبل أن تعود لأي مفاوضات معه. وأعلن مبعوث رئيس الوزراء الإثيوبي للسودان محمود دربر في مؤتمر صحفي مقتضب، أن الطرفين اتفقا على مواصلة التفاوض من النقطة التي توقف فيها، وتمثل في تكوين مجلس الوزراء من قبل «الحرية والتغيير»، وتخصيص نسبة 67 في المائة لها في المجلس التشريعي الانتقالي، مع فترة انتقالية طولها ثلاث سنوات.



سيارة عسكرية تابعة لقوات الدعم السريع في أحد شوارع ام درمان أمس (أ.ف.ب)

داغياً إلى إجراء تحقيق مستقل وشفاف، لإفناً إلى دعم الولايات المتحدة لجهود الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا (إيقاد)، والاتحاد الأفريقي، ورئيس الوزراء الإثيوبي. وأضاف أن كل المجتمع الدولي يريد ما يريده الشعب السوداني متمثلاً في الدولة المدنية وإيجاد حلول للمشكلات الاقتصادية بالسودان بما يمكنه من لعب دوره المهم في الإقليم. وعبر عن أمه في أن تكون علاقات السودان والولايات المتحدة في وضع أفضل. وفي سياق متصل، أكد دونالد بوث رغبة المجتمع الدولي في دعم تطوع الشعب السوداني إلى حكومة مدنية. وتدهورت الأوضاع في السودان، إثر اقتحام قوات الدعم السريع التابعة للمجلس العسكري

ولناشد العالم تفهم هذا الوضع، مؤكداً عودة قوات الدعم السريع وقوات الجيش إلى ثكناتها متى استقرت الأوضاع الأمنية في البلاد. وطالبت وزارة الخارجية الأميركية، أمس، الخرطوم، بسحب جميع الميليشيات المسلحة المنخرطة في الصراع الجاري في السودان، كما طالبت بإجراء تحقيق مستقل عن الاشتباكات وأعمال الشغب والعنف التي شهدتها السودان خلال الأيام الأخيرة. وأعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية مورغان أورتاغوس، أن وزارة الخارجية عينت السفير المتقاعد دونالد بوث مبعوثاً خاصاً لها إلى السودان، مشيرة إلى أنه سيجري مباحثات مع الأطراف المتنازعة والعمل على التوصل إلى حل سلمي يلبي

والتغيير» بسحب «الميليشيات» من الشوارع وإعادة خدمة الإنترنت، وتكوين إدارة مدنية، وقال مدني: «المسؤولون الأميركيون أبلغونا بأن واشنطن تدعم الوساطة الإثيوبية». واستبقا للجنة تحقيق دولية في أحداث فض الاعتصام من أمام قيادة الجيش في الخرطوم، قال عضو المجلس العسكري الانتقالي صلاح عبد الخالق في تصريحات صحافية، إن جلسه أوقف ما بين 700 و1000 من أفراد قوات نظامية، بتهمة اقتحام مقر الاعتصام، وتعهد بتقديمهم لحاكمية علينية. بيد أن عبد الخالق أكد تمسك العسكري برئاسة مجلس السيادة، مبرراً ذلك بأن الأوضاع الأمنية لا تسمح بتولي الرئاسة لشخصية مدنية، وذلك بحسب جريدة «السوداني» المستقلة، وقال: «قد تقوم حرب أهلية لا تبقى ولا تذر».

الحرية والتغيير». وكشف لبات عما أطلق عليه «تقدماً في النقاشات بين الطرفين، كل على حدة»، وأنه «متفائل دون إفراط» بإحراز تقدم، وفي الوقت ذاته ناشد الإعلام ما أطلق عليه «العب دور إيجابي»، يتمثل في وقف التصعيد ضد رموز المجلس العسكري، وضد قيادات «قوى إعلان الحرية والتغيير». في الوقت ذاته، أعرب رئيس المجلس العسكري الانتقالي البرهان عن تطلع مياديه لتعزيز علاقاتها مع الولايات المتحدة، باعتبارها قوة عظمية لها دور إيجابي يتطلع إليه الشعب السوداني، ويدفع بعملية التسوية السياسية الجارية إلى الأمام لإحداث الاستقرار المنشود. والتقى البرهان، أمس، في الخرطوم، تيبور ناجي مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الأفريقية بحضور المبعوث الأميركي للسودان دونالد بوث، مدير إدارة الشؤون الأوروبية والأميركية بالخارجية السودانية في تصريح صحفي. وأثناء ذلك، بدأ مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون أفريقيا، تيبور ناجي، مساعيه بين الأطراف السودانية، بصحبة المبعوث الأميركي الجديد إلى السودان السفير دونالد بوث، والتقى أول من أمس تحالف «قوى إعلان التغيير»، وقال المتحدث باسمها، مدني عباس مدني، في تصريحات أعقبت اجتماعهم، إنهم أبلغوا الدبلوماسي الأميركي رفضهم للتفاوض المباشر مع العسكري، وتابع: «قد منّا إيجاباً لناجي ووفده بشأن الحاجة لتحقيق شفاف حول اعتداءات 3 يونيو (حزيران)». وتطالب قيادة «الحرية

الخرطوم، أحمد يونس ومحمد أمين ياسين لندن، مصطفى سري كصف الدبلوماسيون الأميركيون والأفارقة، جهودهم، لتتوصل لحل سلمي للخلاف القائم بين «قوى الحرية والتغيير»، التي تقود الشارع، والمجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان، بعد فشل الطرفين في الاتفاق حول ترتيبات الفترة الانتقالية، الممتدة لثلاث سنوات، بعد الإطاحة بنظام الرئيس المخلوع عمر البشير. ويأتي الجهد الدبلوماسي بعد إنهاء المحتجين المطالبين بحكم مدني، العصيان المدني، ومواقفتهم على استئناف المباحثات مع الجيش، إثر حملة قمع دامية ضد المتظاهرين المعتصمين أمام مقر الجيش راح ضحيتها العشرات. وأعلن مبعوث الاتحاد الأفريقي، محمد الحسن لبات، عن تفاؤله بقرب الحل في السودان، مشيراً إلى تشكيل مجموعة ضغط دولية منذ أسابيع تدع الوساطة الأفريقية لإيجاد حل للالتزامات السودانية، تتكون من الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة، وبريطانيا، النرويج، والدول الأعضاء في مجلس الأمن، بالإضافة إلى دول أخرى، بينها فرنسا وألمانيا وكندا. وقال لبات في مؤتمر صحفي عقده بالخرطوم، أمس، إن الوساطة الأفريقية مكونة من مسارين، أحدهما يقوده فريق الاتحاد الأفريقي، والثاني يقوده رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، وإن الفريقين يبدآن جهوداً مضاعفة، لتهيئة الأوضاع لاتفاق بين الفرقاء السودانيين (المجلس العسكري الانتقالي، و«قوى إعلان

يندد «بشدة» باستهداف المدنيين ويطالب بمنع فقدان الأشخاص وتحديد مصيرهم

مبادرة كويتية للمفقودين في الحروب تنال قراراً بإجماع مجلس الأمن

تيويرت، علي بردى

نجحت الكويت في الحصول على إجماع الأعضاء الـ15 في مجلس الأمن لقرار يندد «بشدة» بالاستهداف المتعمد للمدنيين أو غيرهم من الأشخاص المشمولين بالحماية في حالات النزاعات المسلحة، مطالباً الأطراف المخترطة في نزاع مسلح بان «تتخذ إجراءات» لمنع فقدان الأشخاص، وبأن «تولي عناية قصوى» لحالات الأطفال المبلغ عن فقدانهم نتيجة الحروب، واتخاذ التدابير المناسبة للبحث عنهم والتعرف عليهم.

وجرى التصويت على المبادرة التي قدمتها الكويت والتي لا سابق لها في كونها مخصصة حصراً للأشخاص المفقودين في العالم، في جلسة برئاسة نائب رئيس الوزراء الكويتي وزير الخارجية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، الذي تتولى بلاده مجلس الأمن للشهر الحالي. وحصل القرار 2474 على إجماع الأعضاء. وكان المندوب الكويتي الدائم لدى الأمم المتحدة منصور العتيبي قدّم لنتظرته في المجلس مذكرة مفاهيمية في شأن «الأشخاص المفقودين في النزاعات المسلحة»، تلخص أن العالم «لا يزال يواجه تحديات كثيرة تفرضها النزاعات المسلحة أو أوضاع العنف الداخلي التي تؤدي إلى عواقب سلبية على المدنيين، ولا سيما في الأطفال والنساء والمسنين والأشخاص ذوي الحاجات الخاصة، من أبرزها مسألة الأشخاص المفقودين في النزاعات المسلحة، حيث تعاني أسر كثيرة بسبب اختفاء أحبائهم، وتسعى بكل الوسائل إلى معرفة مصيرهم، وتذهب جهودها سدى في كثير من الأحيان»، مؤكدة أن الهدف هو جعل مسألة الأشخاص المفقودين في النزاعات المسلحة «من أول المسائل التي تتعين على أطراف نزاع ما الاتفاق على مناقشتها واتخاذ أي تدابير ضرورية في هذا الصدد، وتذهب جهودها سدى أجل تيسير عملية تحديد مصير المفقودين وأماكن وجودهم وأماكن دفن رفاتهم، فضلاً عن حماية الأدلة والشهود، وتمكين جميع العاملين في مجال البحث عن الأشخاص المفقودين ونسب المواقع التي تحضن رفاتهم، ولا سيما المتخصصون في مجال الطب الشرعي وعلوم الألة الجنائية، من أداء واجباتهم».



جلسة لمجلس الأمن تناقش مبادرة المفقودين «الأمم المتحدة»

الدولية للصليب الأحمر في السعي للوصول إلى معلومات عن الأشخاص المبلغ عن فقدانهم، داعياً كل الأطراف إلى «الامتثال للالتزامات» فيما يتعلق بالوصول إلى تلك المعلومات وإلى التعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر ووكالاتها المركزية للبحث عن المفقودين في معالجة مسألة الأشخاص المفقودين، بما يتسق مع التزاماتهم الواجبة التطبيق بموجب القانون الدولي.

وأكد أن «معرفة مصير الأشخاص المفقودين نتيجة للنزاعات المسلحة يمكن أن تكون عنصراً من عناصر تصميم وتنفيذ مفاوضات واتفاقيات السلام وعمليات بناء السلام، وذلك فيما يتعلق باليات العدالة وسيادة القانون وغيرها»، داعياً أطراف النزاعات إلى «إدراج أحكام لتيسير البحث عن الأشخاص المفقودين واتخاذ كل الخطوات الضرورية لحماية الضحايا والشهود الذين يدلون بشهادتهم عن الأشخاص المفقودين، من أجل وضع حد للإفلات من العقاب». وأكد أن «الخطوات الواردة في هذا القرار يمكن أن تساهم في عملية بناء الثقة بين أطراف النزاعات المسلحة، وفي تسريع مفاوضات السلام والتسوية، وعمليات العدالة الانتقالية، والمصالحة، وبناء السلام والحفاظ عليه»، وشجع الدول الأعضاء على «زيادة مساعدتها المالية والتقنية واللوجستية الطوعية المقدمة إلى الدول، بناءً على طلبها، دعماً لعمليات استخراج الجثث المتصلة بالبحث عن الأشخاص المفقودين نتيجة للنزاعات المسلحة، والتعرف على تلك الجثث، وبخاصة للنهوض بالجهود المبذولة في مجال علوم ومنهجيات الطب الشرعي لاستخراج جثث أو رفات الموتى والتعرف عليها والتعامل معها بطريقة تحترم كرامة الإنسان»، وطلب من الأمين العام أن «يدرّج في التقارير المتعلقة بحماية المدنيين، كبنود فرعية، مسألة الأشخاص المفقودين نتيجة للنزاعات المسلحة، بما يشمل التدابير التي اتخذتها أطراف النزاعات المسلحة لتنفيذ أحكام هذا القرار، وأن يطلع مجلس الأمن كل اثني عشر شهراً على تنفيذ القرار، ضمن الإحاطة السنوية بشأن حماية المدنيين».

وحض على «البحث عن قتلى النزاعات المسلحة والتقاط جثثهم وتحديد هويتهم، بطرق منها تسجيل جميع المعلومات المتاحة وتحديد أماكن مواقع الدفن، وعلى احترام رفات الموتى، بإجراءات منها احترام قبرهم وصيانتها بشكل صحيح، وعلى إعادة رفات الموتى، كلما أمكن ذلك، إلى أقاربهم بما يتسق مع التزاماتهم بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان»، وفيما يتعلق بحماية البيانات الشخصية، طلب «الامتثال من النحل المتعمد لرفات الموتى من المقابر الجماعية، وتجنب القيام بأعمال الحفر واستخراج الجثث على يد أشخاص غير مدربين مما ينتج منه إلحاق أضرار بالرفات أو تدميرها، وعلى ضمان أن يجري في أي عملية لاستخراج الجثث أو أنشائها، جمع البيانات التي قد تؤدي إلى التعرف على الشخص المتوفى وتسجيلها بالصورة المناسبة»، ويدعو أيضاً إلى «القيام، عند نشوب نزاع ما، بإنشاء مكاتب وطنية للمعلومات وغيرها من الآليات، لتبادل المعلومات بشأن المحتجزين والمدنيين الذين ينتمون إلى طرف معار، ونقل هذه المعلومات إلى ذلك الطرف، بدعم من الوكالة المفقودين نتيجة للنزاعات المسلحة مع احترام الخصوصية وبما يتشى مع أحكام القانون الوطني والدولي الواجبة التطبيق».

الأطراف المتنازعة أن «تتخذ وفقاً لالتزاماتهم الدولية التدابير المناسبة لمنع فقدان الأشخاص نتيجة للنزاعات المسلحة، من خلال تيسير لهم شمل الأسماء المشنقة نتيجة النزاعات المسلحة والسماح بتبادل الأخبار العائلية»، وطالب بـ«إيلاء عناية قصوى لحالات الأطفال المبلغ عن فقدانهم نتيجة للنزاعات المسلحة، واتخاذ التدابير المناسبة للبحث عن هؤلاء الأطفال والتعرف عليهم»، داعياً أطراف النزاعات إلى «القيام، وفقاً لالتزاماتهم الدولية، بتسجيل وإبلاغ التفاصيل الشخصية للأشخاص المفقودين من حريتهم المنتمين إلى الطرف المعادي، بمن فيهم أسرى الحرب، نتيجة للنزاعات المسلحة، والسماح لهم بالتراسل مع أسرهم»، وأهاب بالدول، في حالات الأشخاص المفقودين نتيجة للنزاعات المسلحة، أن «تتخذ تدابير، حسب الاقتضاء، لضمان إجراء تحقيقات وافية وعاجلة ونزيهة وفعالة في الجرائم المرتبطة بالأشخاص المفقودين نتيجة للنزاعات المسلحة، وملاحقة مرتكبيها قضائياً، وفقاً للقانون الوطني والدولي، بهدف تحقيق المساءلة الكاملة».

وبين حين وآخر، ينظر مجلس الأمن في هذه المسألة، في سياق النزاعات الدائرة في بلدان محددة، التي لا يزال بعضها قيد نظره، مثل الحالة في المجلس مذكرة بين العراق والكويت، والحالة بين جيبوتي وإريتريا. وفي الأونة الأخيرة، أثرت المسألة في كل من القرار 2449 حول سوريا والقرار 2367 المتعلق بالعراق.

وبموجب القرار، ندد مجلس الأمن «بشدة» بالاستهداف المتعمد للمدنيين أو غيرهم من الأشخاص المشمولين بالحماية في حالات النزاعات المسلحة، مناشداً كل أطراف النزاعات المسلحة «وضع حد لهذه الممارسات، وفقاً لالتزاماتهم بموجب القانون الدولي الإنساني». وحض أطراف النزاعات على «اتخاذ كل التدابير المناسبة للبحث بنشاط عن الأشخاص المبلغ عن فقدانهم، والتمكين من إعادة رفاتهم، ومعرفة مصير الأشخاص المبلغ عن فقدانهم من دون تمييز سلبي، وإنشاء قنوات مناسبة نتجج الاستجابة والتواصل مع الأسر في عملية البحث، والنظر في توفير معلومات بشأن الخدمات المتاحة فيما يتعلق بالصعوبات والحاجات الإدارية والقانونية والاقتصادية والنفسية الاجتماعية التي قد يواجهونها نتيجة لفقد أحد الأقارب، بوسائل منها التفاعل والمنظمات والمؤسسات الوطنية والدولية المختصة، طالباً من

مساعادات إنسانية سعودية

بقيمة 86 مليار دولار لـ 81 دولة

الرياض، الشرق الأوسط

قدمت السعودية خلال العقود الثلاثة الماضية مساعدات إنسانية استوفت منها 81 دولة حول العالم، في حين استضافت على أراضيها نحو 12 مليون شخص من جنسيات متنوعة، وذلك وفقاً للكتور عبد الله الربيعية المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

وقال الربيعية خلال الندوة التي عقدها، أمس، بعنوان: «المساعدات الإنسانية السعودية بين الماضي والحاضر» على هامش معرض وارسو الإنساني الدولي: «جهود المملكة في المساعدات الخارجية دائما في تصاع إلى أن وصلت إلى رقم قياسي في السنوات القليلة الماضية، إذ بلغ حجم المساعدات السعودية منذ عام 1996، وحتى عام 2018، أكثر من 86 مليار دولار»، مشيراً إلى أن المساعدات السعودية وصلت إلى 81 دولة بكل حيادية.

واستعرض بعض الجهود والتدخلات الإنسانية للسعودية عبر تاريخها، مشيراً إلى أنها قدمت مساعدات إنسانية لضحايا فيضانات البنجاب سنة 1950، وأنشأت الصندوق السعودي لتخفيف النمو الاقتصادي في الدول النامية سنة 1974، ونظمت حملة تبرعات رسمية وشعبية لضحايا حرب كوسوفو سنة 1999، وحملة تبرعات أخرى مماثلة لضحايا موجات المد المحرقة (تسونامي) في المحيط الهندي سنة 2004، وتبرعات على الصعيدين الرسمي والشعبي لضحايا إعصار سدر في بنغلاديش سنة 2007، وتبرعات لضحايا زلزال الصين عام 2008، فضلاً عن تبرع السعودية سنة 2008 لبرنامج الغذاء العالمي 500 مليون دولار، وكان أكبر تبرع في تاريخ البرنامج، وتقديم تبرعات أخرى بقيمة 500 مليون دولار لمساعدة النازحين العراقيين سنة 2014.

وذكر أن توجيهات خادم الحرمين الشريفين صدرت بإنشاء مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في 13 مايو (أيار) عام 2015، ليكون مختصاً بتقديم البرامج الإنسانية والإغاثية المتنوعة وفقاً للأهداف والبادئ الإنسانية النبيلة، ليتمكن منذ تأسيسه حتى الآن من تنفيذ 1011 مشروعاً في 44 دولة بقيمة 3,4 مليار دولار، فيما بلغت المشاريع المخصصة للمرأة 225 مشروعاً بقيمة 389 مليون دولار، ومشاريع الأطفال 234 مشروعاً بقيمة 529 مليون دولار، وقال الربيعية إن السعودية تستضيف على أراضيها «12 مليون مقيم من جنسيات مختلفة يمثلون 37 في المائة من سكانها، ويبلغ عدد البعثيين منهم 561,911 شخصاً، والسوريين 262,573 شخصاً، و669,249 من ميانمار»، بقيمة 17 مليون دولار.

وأوضح أن المركز أنشأ أول منصة شفافة في المنطقة هي «منصة المساعدات السعودية»، لتكون مرجعاً دقيقاً وموثوقاً يقدم المعلومات، ويرشد الباحثين ورجال الإعلام والصحافة عن مساهمات السعودية الخارجية التي يجري بناؤها على 3 مراحل الأولى توثيق المساعدات من عام 2007 حتى الآن، والثانية توثيق المساعدات من عام 1996 حتى الآن، والثالثة من عام 1975 حتى الآن. وعن المساعدات السعودية المقدمة لليمن، بين الربيعية أنها بلغت منذ عام 2015 أكثر من 12 مليار دولار منوعة بين المساعدات المقدمة من خلال مركز الملك سلمان للإغاثة، والمساعدات المقدمة للنازحين (اللاجئين) اليمنيين داخل قسوة، والمساعدات الإنسانية والحكومية، والمساعدات التي خصصت للبنك المركزي اليمني. وأكد الربيعية استجابة المركز لنداء المنظمة الصحية العالمية ومنظمة «اليونيسيف»، بمبلغ 66.7 مليون دولار لمكافحة وتشي وباء الكوليرا في اليمن. وتحدثت عن مشروع السعودية لنزع الألغام في اليمن «مسام» الذي يتولاه أكثر من 400 متخصص لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام التي زرعتها الميليشيات الحوثية. وتطرق الربيعية إلى انتهاكات الميليشيا الحوثية تجاه العمل الإنساني في اليمن إذ صادرت السفن والقوافل الإغاثية وشاحنات المساعدات واستخدمت الأسلحة المضادة للطائرات في المواقع المدنية، فضلاً عن مهاجمة أراضي السعودية بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة وقذائف الهاون والدفعية والكانتوشا ما وقع 112 شهيداً مدنياً و954 جريحاً وإلحاق أضرار بأكثر من 65 مستشفى و20 مسجداً. ولفت الربيعية إلى أن البرنامج السعودي الوطني لحصل التوائم السيامية نجح في إجراء 74 عملية بمجرأ من 20 دولة تمثل 3 قارات. وأشار إلى بعض المشاريع الممقّدة في الدول المدعومة من المركز حيث تم تنفيذ 78 مشروعاً في فلسطين بقيمة 352,9 مليون دولار، و191 مشروعاً في سوريا بقيمة 267 مليون دولار، و11 مشروعاً في جيبوتي بقيمة 6 ملايين دولار. كما جرى تنفيذ 37 مشروعاً في الصومال بقيمة 175 مليون دولار، و103 مشاريع في باكستان بقيمة 116 مليون دولار، و27 مشروعاً في إندونيسيا بقيمة 11 مليون دولار، و13 مشروعاً في العراق بقيمة 26 مليون دولار، و24 مشروعاً في لبنان بقيمة 24 مليون دولار، و32 مشروع في أفغانستان بقيمة 22 مليون دولار، و14 مشروعاً لصالح نازحي الروهينغا المسلمين في ميانمار بقيمة 17 مليون دولار.

تركيا تلوح بالرد على قصف النظام نقاط مراقبة في إدلب

وقالت مصادر محلية إن رتلا عسكريا تركيا دخل إلى المنطقة من أجل إجلاء الجرحى. كما وصل رتل عسكري يضم 6 سيارات مدرعة إلى نقطة المراقبة المتمركزة في قرية شيرمغار، غرب إدلب، وذلك بالتزامن مع الإعلان الروسي عن وقف لإطلاق النار بين فصائل المعارضة وقوات النظام وحلفائها.

وتعرضت نقطة شيرمغار في جبل شحشبو، لقصف مدفعي أكثر من مرة، خاصة عندما وصلت قوات الأسد إلى حدودها الغربية بالسيطرة على بلدة الحويز.

وأعلنت روسيا التوصل إلى تهدئة في ريفي إدلب وحماة برعاية روسيا وتركيا، بدءاً من منتصف الليلة قبل الماضية. وقال رئيس مركز المصالحة الروسي في سوريا الجنرال فيكتور كويتشيشين إنه «بمبادرة من الجانب الروسي وتحت رعاية من روسيا وتركيا، تم التوصل إلى اتفاق ينص على الوقف التام لإطلاق النار في كامل أراضي منطقة إدلب اعتباراً من منتصف ليلة 12 يونيو (حزيران)».

إلا أنه رغم إعلان التهدئة، كثف طيران النظام القصف على إدلب وريف حماة واستهدف بشكل مركز مدن وبلدات الريف الجنوبي، بينها خان شيخون، كفرسجنة وأحسم.

وحول الإعلان الروسي، قال جاويز أوغلو: «حتى الآن لا يمكننا القول إن وقف إطلاق النار على النظام السوري من أجل وقف الهجمات العسكرية في إدلب، معتبراً أن هذه التواترات إذا استمرت ستسمح بالتوصل إلى أي حل سياسي في سوريا».

وبدوره، قال وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، إن بلاده تدعم تركيا في مسألة إدلب. وأعبّر عن قلقه حيال الوضع في المحافظة السورية. وأضاف: «يجب علينا ضمان الالتزام بوقف إطلاق النار، لأن الوضع يمكن أن يكون له تأثير خطير ومتفجر للغاية... أي خطوة يمكن أن تتداخل مع وقف إطلاق النار قد يكون لها عواقب وخيمة علينا جميعاً».

وقال وزير الخارجية التركي إن بلاده لا ترى تعامل باريس مع وحدات حماية الشعب الكردية، أمراً صائماً. وتعتبر أن هذه الخطوة لا تليق بدولة مثل فرنسا.

أنقرة: سعيد عبد الرازق
لوحث تركيا بالرد على هجمات قوات النظام السوري على نقاط المراقبة التابعة لها في منطقة خضف التصعيد في إدلب بعد إصابة 3 من جنودها في قصف على نقطة مراقبة في ريف حماة، بحسب ما أعلنت وزارة الدفاع التركية أمس (الخميس).

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويز أوغلو إن نقطة المراقبة التركية تعرضت لقصف متعمد من جانب قوات النظام وإن الهجوم كان مقصوداً. وأضاف جاويز أوغلو، في مؤتمر صحافي مع نظيره الفرنسي جان إيف لودريان في أنقرة، أمس، أنه «تواصل مع الروس وأخبرهم بأنه إذا كان مطلوباً منا الرد سنرد»، مؤكداً أنه «إذا استمرت هذه الهجمات على قواتنا فسندوم باللامزم».

وأعلنت وزارة الدفاع التركية، في بيان أمس، إصابة 3 جنود بجروح طفيفة جراء هجوم مقصود من قبل قوات النظام السوري «بشكل مقصود» على نقطة المراقبة رقم (10) في منطقة جبل الزاوية بمنطقة خضف التوتري في إدلب، بـ35 قذيفة هاون.

وأضاف البيان أن القصف، الذي نفذته قوات النظام المتمركزة في الشريعة بسهل الغاب، أدى أيضاً إلى أضرار جسيمة بالمعدات والتجهيزات في نقطة المراقبة التركية، وأنه تم إجلاء الجرحى لمعالجته، وأن الجانب التركي أبلغ الجانب الروسي بالهجوم، ويجري مراقبة الوضع عن كثب.



أهالي قرية كفر عويد بإدلب يفتنون ضحايا غارات جوية بينهم طفلان بداية الشهر الجاري (آ ف ب)

التوصل إلى الاتفاق، مشيراً إلى أن المركز المشترك للمراقبة سجل عسبة كبيراً في عدد الهجمات من جانب الجماعات المسلحة غير الشرعية» في المنطقة، حيث رصد المركز وقوع حوالي نصف فقط منذ دخول الاتفاق حيز التنفيذ، استهدفتنا مدينتي حمرة وسوران بمحافظة حماة. وأكد أن القوات الحكومية السورية التزمت في تلك الفترة بنص على الوقف التام لإطلاق النار في كامل أراضي منطقة إدلب لخضف التصعيد، اعتباراً من منتصف ليلة 12 من يونيو (حزيران)».

وأضاف كويتشيشين إنه «نتيجة لذلك، سجلنا انخفاضاً كبيراً في عدد الهجمات من جانب الجماعات المسلحة غير الشرعية» في المنطقة، حيث رصد المركز وقوع حوالي نصف فقط منذ دخول الاتفاق حيز التنفيذ، استهدفتنا مدينتي حمرة وسوران بمحافظة حماة. وأكد أن القوات الحكومية السورية التزمت في تلك الفترة بنص على الوقف التام لإطلاق النار في كامل أراضي منطقة إدلب لخضف التصعيد، اعتباراً من منتصف ليلة 12 من يونيو (حزيران)».

التوصل إلى اتفاق برعاية مشتركة من جانب روسيا وتركيا يقضي بالوقف التام لإطلاق النار في منطقة إدلب لخضف التصعيد. وقال رئيس المركز الروسي للمصالحة، اللواء ألكسندر كويتشيشين، إن الاتفاق كان ثمرة مبادرات وتعاون روسي تركي وجاء «بمبادرة من الجانب الروسي وتحت رعاية مشتركة من الطرفين، ونص على الوقف التام لإطلاق النار في كامل أراضي منطقة إدلب لخضف التصعيد، اعتباراً من منتصف ليلة 12 من يونيو (حزيران)».

بين القادتين الروسية والتركية في مكافحة الإرهابيين في سوريا سيبستر. اللافت أن الإعلان الروسي حمل تبايناً مع إعلان وزارة الدفاع التركية، في وقت سابق، عن إطلاق 35 قذيفة هاون من المنطقة الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري بمحافظة إدلب على نقطة المراقبة التركية، مشيرة إلى أن الهجوم أسفر عن إصابة 3 جنود بجروح طفيفة. وجاء التطور بعد مرور أقل من 24 ساعة على إعلان المركز الروسي للمصالحة في سوريا التابع لقاعدة «حميميم» عن

رجل الأعمال القريب من الأسد يدير محطة تلفزيونية وموقعا للدعاية في بريطانيا شركة بريطانية تمثل سامر فوز الخاضع للعقوبات الدولية



سامر فوز يتحدث من خلال مقابلة تلفزيونية (يوتيوب)

كانت تقوم مقام الوكيل خلال العام السابق. وكان اسم فوز قد أدرج على قائمة سجل الشركات البريطانية، وبأنه يحمل الجنسية التركية ويعيش في تركيا. ويرجع عنوان مراسلاته ومكتبه المسجل في

قد صرح لصحيفة التايمز، العام الفائت، بأنه يفكر في الاستثمار في بريطانيا. وقد أصبح مديراً لاداعة «راديو إين» الفلامنكية عام 2014. وتعتبر تلك الشركة غير مفعلة مالياً، غير أن حساباتها في فبراير (شباط) الماضي، تفيد بأنها

بحسب صحيفة «التايمز». ويواصل فوز إدارة أعماله في بريطانيا، رغم العقوبات المالية من الاتحاد الأوروبي وقرار حظر السفر المفروض عليه اعتباراً من يناير (كانون الثاني) الماضي. وقال الاتحاد الأوروبي بأن فوز يزود النظام السوري بالدمع المالي، وغير ذلك من أوجه الدعم، بما في ذلك تمويل قوات الأمن العسكرية. وقال سيجال ماندلر وكيل وزارة الخزانة لشؤون مكافحة الإرهاب والاستخبارات المالية في بيان، بأن عائلة سامر فوز وأقاربه وإمبراطوريته التجارية، استغلوا فضاءات الصراع السوري لحصد الأرباح وبناء مشاريع تطوير فاخرة على الأراضي المسروقة من السوريين الفارين من وحشية النظام السوري». وكان سامر فوز

الحرب في البلاد. وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية فرض عقوبات على رجل الأعمال السوري سامر فوز وعائلته وهو أحد رجال الأعمال المقرب بصلوات وثيقة مع الرئيس السوري بشار الأسد، واتهمت وزارة الخزانة فوز وعائلته في بيان الثلاثاء الماضي، بـ«الترويج وكسب ملايين الدولارات من تطوير العديد من العقارات التي فر أصحابها جراء الحرب السورية ودعم النظام الاستبدادي لحكم بشار الأسد». وتأتي أجراء اتهاماته التجارية في المملكة المتحدة إثر تقرير صادر عن لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني، أول من أمس، جاء على وصف سياسة العقوبات التي أقرتها الحكومة البريطانية بأنها «سياسة مجزأة وتفكرك للتماسك».

لندن: «الشرق الأوسط»
يسيطر رجل أعمال سوري قوي، من الخاضعين للعقوبات الدولية بسبب دعمه للنظام الرئيس بشار الأسد، على محطة تلفزيونية عبر إحدى الشركات في لندن بحسب تقرير لصحيفة التايمز البريطانية نشر في عدد الأسس. ويدير سامر فوز (46 عاماً) إحدى الشركات البريطانية التي تعمل كوكيل عنه، ولكنه يبدو أنه يدير أيضاً محطة تلفزيونية وموقعا للدعاية عبر شركتين أخريين. وحقق فوز ثروة كبيرة من خلال صفقات بيع القمح بين نظام الأسد والوكلاء السوريين، ومن خلال مشروعات البناء على الأراضي التي تم الاستيلاء عليها من الأسر السورية التي فرت من

نطاق كبير خلال السنوات الماضية. وتوجد شركته الرئيسية، شركة «إيه إس إم إنترناشيونال تريدينغ» في مدينة دبي الإماراتية. ونقلت الصحيفة البريطانية، عن مصادر من الولايات المتحدة، قولها بأن فوز يحتفظ بجواز سفر من جزيرتي سانت كيتس، ونيفيس، والأوغتين توفران حق الجنسية لئلا يستثمر يتجاوز 150 ألف دولار فقط. وأتاح له ذلك الجواز دخول منطقة الشرق الأوسط وأوروبا من دون تأشيرة. كما قالت الولايات المتحدة بأن مصالح عائلة فوز قد سهلت وصول شحنات النفط الإيراني إلى سوريا عبر شركته في لبنان. وتعتبر تلك الصفقات خرقاً واضحاً وصريحاً للقيد الأميركية المفروضة على تجارة النفط مع طهران.

المالية الأميركية. وهي عبارة عن موقع ينطق باللغة العربية ويركز على الأنباء الاقتصادية المؤيدة للنظام السوري. وتم فرض العقوبات على فوز وأخويه عامر وحسين والشركات المملوكة لأسرة فوز المتحدرة من مدينة اللاذقية السورية. ودرجت وزارة الخزانة ثلاث شركات هي شركة المهيم للنقل والمقاولات وشركة أمان دمشق وشركة أمان للمساهمة، على قائمة الكيانات المحظورة التعامل معها تحت طائلة العقوبات الأميركية، في محاولة لقطع الإمدادات الحيوية والتحويلات النقدية عن النظام السوري الحاكم.

يعد فوز من الدائرة المقربة للرئيس الأسد، ولكنه تقاضى اللجوء تحت طائلة العقوبات، وسافر على

على حُطى فرنسا وهولندا... وشرط ألا تتجاوز أعمارهم الـ 12 عاماً بلجيكا ستعيد من سوريا 6 أيتام من أبناء «الدواعش»

ووصفت الملف بأنه دقيق للغاية. وشدد وزير العدل البلجيكي جينس كوين، على أن موقف الحكومة واضح، وهو الالتزام بإعادة الأطفال الصغار الأقل من عشر سنوات، أما الأكبر من عشر سنوات فسيتم النظر في ملفاتهم من خلال دراسة كل حالة على حدة. وأضاف أن هناك اتصالات تجري في هذا الصدد بالتعاون مع المنظمات البلجيكية والدولية للتوصل إلى صورة نهائية حول عدد الأطفال الذين يحملون الجنسية البلجيكية، والآخرين الذين يدعون أنهم يحملون الجنسية البلجيكية. وجاء كلام الوزير للبرلمان البلجيكي تعليقاً على الأنباء التي أفادت بوفاة طفلين من أبناء المقاتلين الدواعش من السوريين، وذلك داخل أحد المخيمات بعد سقوط الباغوز، آخر معقل تنظيم «داعش».



طفل يحمل رزمة خبز على رأسه في مخيم الهول المخصص لمنديين هربوا من «داعش» (رويترز)

وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط»، قال البروفيسور الفسائي خيرت لوتس: «الامر يتعلق بأطفال وارامل في معسكرات احتجاز، وأعدنا تقريرا يؤكد أنهم يعيشون في ظروف صعبة للغاية في أماكن لا تسمح للأطفال بأن يكبروا في ظروف طبيعية وتجب إعادةهم بسرعة لدمجهم بشكل طبيعي في المجتمع البلجيكي. إنه الوقت المناسب الآن لإعادة هؤلاء وودون تاخير».

مكانهم على وجه التحديد. وتشير التقديرات إلى أن 80% من هؤلاء الأطفال نقل أعمارهم عن 6 سنوات، على الأقل منهم لا يُعرف لهم أب ولا أم، وكانت فرنسا قد استعادت الأسبوع الماضي نحو 20 طفلاً من عائلات مواطنيها المقاتلين ضمن صفوف «داعش».

وفي نهاية مارس (آذار) الماضي قالت الحكومة البلجيكية، إنها تعمل من أجل إعادة الأطفال الصغار من أبناء الدواعش،

درجة الحرارة وعدم صلاحية الماء للشرب، وقال: «شروط الحياة صعبة جداً، الأمر الذي يحمل آثاراً مأساوية على حياة الأطفال». وأوضح أن الأطفال الذين تمت معالجتهم يعانون من سوء التغذية وبعضهم مصاب بجروح حرب. وقدر دوفوس عدد الأطفال البلجيكين الموجودين في سوريا بـ75 طفلاً، يعيشون في المخيمات التي تديرها الإدارة الكردية، إضافة لـ19 قاصراً آخر لا يُعرف

في بروكسل، وأضاف: «لا يزال الأمر يحتاج إلى اتصالات ومشاورات على غرار ما حدث مع بلدان أخرى استعادت أطفالاً يحملون جنسيتها»، منوهاً إلى أن وزارة الدفاع البلجيكية يمكن أن تقدم المساعدة لوجيستية في هذا الأمر. وكانت حكومات دول أوروبية أخرى قد سبقت بلجيكا في هذه الخطوة وهي هولندا وفرنسا والسويد، بينما كانت بلجيكا تتسكك برفض استعادة الأطفال الصغار من معسكرات الهول وعين عيسى في الأراضي السورية، ثم أيدت استعداداً لاستقبال الأطفال اليتامى.

ويوجد البروفيسور البلجيكي خيرت لوتس المتخصص في علم النفس في جامعة بروكسل الحرة، وأيضاً هايمي ديباو من منظمة «شيلدن فوكس»، حالياً، في المعسكرات الموجودة على الأراضي السورية المتابعة وضعية الأطفال الصغار من البلجيكين في معسكرات الإيواء.

وجاء الاهتمام الرسمي بالموضوع بعد أن وجه المفوض العام لحقوق الطفل في بلجيكا برنارد دوفوس، انتقادات لاذعة إلى إجراء لقاءات مع الأطفال البلجيكين وعائلاتهم للوقوف على وضعهم. ووصف دوفوس الوضع في مخيم الهول الذي زاره بـ«الكارثي»، نظراً إلى ارتفاع

بروكسل، عبد الله مصطفى
أعلن وزير المال البلجيكي ألكسندر دي كرو، أمس (الخميس)، أن بلاده ستعيد 6 أيتام بلجيكين من أبناء مقاتلين من المقاتلين التابعة للسلطات الكردية في سوريا، واشترطت ألا تتجاوز أعمارهم 12 عاماً. وقال الوزير لإذاعة «راديو إين» الفلامنكية العامة: «إنهم أطفال ولدوا في بلادنا وبقوا مع أهلهم»، يأتي ذلك بعد أن توصلت الحكومة البلجيكية إلى اتفاق مبدئي مع السلطات الكردية في العراق، لإعادة الأطفال الصغار من أبناء الدواعش، ويعد أن توجه وفد رسمي بلجيكي إلى شمال سوريا للتفاوض مع الأكراد هناك حول إمكانية إعادة الأيتام إلى بلجيكا من أبناء الدواعش من المقاتلين البلجيكين الذين حاربوا ضمن صفوف «داعش». وسوف يتم التوقيع على مذكرة تفاهم حول هذا الصدد في أربيل مع السلطات الكردية هناك.

في أربيل (نيسان) 2018 في مدينة دوما ما خلف أربعين قتيلاً. وأشار التقرير خصوصاً إلى معلومات بالبيستية ترجح أن تكون عبواتان عثر عليهما في المكان وتحتويان على غاز سام، القيتا من الجو. وأشار يان هندرسون الذي يعمل للمنظمة في تقريره (الغني) إلى «احتمال أكبر في أن يكون تم وضع الحاويتين يدويًا... أكثر من أن تكونا القيتا من الجو».

ولا يوجد التقرير الداخلي لهندرسون في التقرير الرسمي للمنظمة لأنه يشير إلى احتمال نسبة) المسؤولية عن الهجوم لطرف من الأطراف، وهذا أمر يتجاوز صلاحيات مهمة التحقيق. ومن المقرر أن يبدأ فريق جديد من المحققين منحتة الدول الأعضاء في المنظمة صلاحية تحديد المسؤولين عن الهجمات الكيميائية في سوريا، عمله في غضون أسابيع، وأشار مدير المنظمة إلى أن سوريا التي اعترضت على تشكيل الفريق العام الماضي، أعلنت أنها ستترفض تمكين الفريق الجديد من العمل في أراضيها.

الأميركيون منهم لا يرون الدولة العبرية ضرورة اتساع الهوة بين إسرائيل ويهود العالم

الولايات المتحدة إخوة لهم، و11 في المائة يرونهم كأولاد عم، و36 في المائة كجزء من عائلة واسعة، و23 في المائة قالوا إن يهود الولايات المتحدة ليسوا جزءاً من عائلتهم. وادعى 46 في المائة من اليهود في إسرائيل أنه لا يوجد لليهود مستقل في أوروبا بسبب معاداة السامية وأن عليهم أن يغادروا القارة الأوروبية ويهاجروا إلى إسرائيل، بينما أكد 75 في المائة من اليهود الأميركيين أن لليهود في أوروبا مستقبلاً مضموناً وأمناً في دولهم. وقال 44 في المائة من اليهود الإسرائيلييين إنهم يرون في أوروبا مستقبلاً جيداً لهم.

وعبر 70 في المائة من اليهود في إسرائيل عن رضاهم من إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، والعلاقات المميزة للولايات المتحدة مع إسرائيل في عهده، كما عبّر 88 في المائة من اليهود في إسرائيل عن رضاهم من قرار ترمب الاعتراف بضم هضبة الجولان المحتلة إلى إسرائيل.

وعلق على هذه النتائج الباحث الإسرائيلي البروفيسور بوسي شاين، الذي يتابع هذا الموضوع وأصدر كتاباً بعنوان «القرن الإسرائيلي»، فقال إن «الجزء المركزي بين يهود الولايات المتحدة، الذين ساهموا بشكل حاسم في وجودنا السياسي في أرض إسرائيل، يعانون في عصر ترمب وتتناهوا من أزمة هوية وانتماء. وفي العصر الذي تقرر فيه دولة إسرائيل، أكثر من أي جهة أخرى، مستقبل الشعب اليهودي، علينا أن نكون منصفين أكثر لتوجهات يهود الولايات المتحدة ومشاعرهم في الاعتراض عنا».

وقد أبدى المتحدثون في المؤتمر، من الطرفين الإسرائيلي والأميركي، قلقاً واضحاً من نتائج الاستطلاع ومن موضوع العلاقات المتأزمة بين يهود إسرائيل ويهود الولايات المتحدة وما يعترضها من اقتراب، أكان ذلك على صعيد الخلافات السياسية والحزبية أو على صعيد الاختلافات المذهبية والدينية بين أتباع التيار الأرثوذكسي (الذين يشكلون الأغلبية في إسرائيل) وبين التيارين الإصلاحي والمحافظة (الذين يشكلون الأغلبية في الولايات المتحدة).

على إثر معطيات مقلقة بالنسبة إلى قيادة الحركة الصهيونية عن تعقّق الهوة بين إسرائيل واليهود في العالم، التأم في جامعة تل أبيب أمس الخميس، مؤتمر يضم القيادات اليهودية في إسرائيل والولايات المتحدة، للباحث في عدة مبادرات تحسن العلاقات بين الطرفين.

وقد سادت إلى المؤتمر اللجنة الأميركية - اليهودية، وهي إحدى أقوى الحركات اليهودية في الولايات المتحدة وتضم تيارات يمينية عديدة، وعشبة المؤتمر، أجرت استطلاع رأي معقفاً، دل على أن 25 في المائة من الأميركيين اليهود لا يعتبرون أن وجود إسرائيل هو عنصر ضروري لاستمرار مقاء «الشعب اليهودي»، فيما قال 20 في المائة من اليهود في إسرائيل إن اليهود المقيمين في دول أخرى في العالم، ليسوا عنصراً حيوياً لبقاء الشعب اليهودي.

وفي رد على أسئلة أخرى في السياق، قال أكثر من ثلث الأميركيين اليهود إنهم لا يرون في إسرائيل جزءاً أساسياً هاماً في المركب اليهودي في هويتهم الثقافية. وقال 59 في المائة من اليهود في الولايات المتحدة إنهم لم يزوروا إسرائيل أبداً. ومع ذلك، قال 57 في المائة من الأميركيين اليهود بأن من واجبهم التدخل في الشؤون الإسرائيلية العامة وحتى الداخلية، خاصة فيما يتعلق بالصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، وذلك في إشارة إلى نتائج الاستطلاعات التي أجريت في الماضي ودلت على أن أقلية كبيرة من الأميركيين اليهود يؤيدون السلام القائم على أساس دولتين لشعبيين وبعارضون سياسة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ولا يفوتون فرصة للتعبير عن رفضهم لها.

وتطرق الاستطلاع إلى مواقف اليهود الإسرائيلييين من يهود الولايات المتحدة، طارحاً العلاقة بينهما كعلاقة أفراد عائلة واحدة وطالبا منهم إعطاء رأيهم في مدى القربى التي يحسون بها. فقال 31 في المائة من اليهود في إسرائيل إنهم يرون في يهود

تسعى إلى نيل موافقة دولية على ضم الضفة الغربية الحكومة الإسرائيلية تجتمع في الجولان لتدشين «مستوطنة ترمب»



مدخل مستوطنة يُعتقد أنه سيجري تطويرها لتحمل اسم ترمب

سياسي جبار لتدشينها». وقال لكن إنهم لا يرون في إسرائيل جزءاً أساسياً هاماً في المركب اليهودي في هويتهم الثقافية. وقال 59 في المائة من اليهود في الولايات المتحدة إنهم لم يزوروا إسرائيل أبداً. ومع ذلك، قال 57 في المائة من الأميركيين اليهود بأن من واجبهم التدخل في الشؤون الإسرائيلية العامة وحتى الداخلية، خاصة فيما يتعلق بالصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، وذلك في إشارة إلى نتائج الاستطلاعات التي أجريت في الماضي ودلت على أن أقلية كبيرة من الأميركيين اليهود يؤيدون السلام القائم على أساس دولتين لشعبيين وبعارضون سياسة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ولا يفوتون فرصة للتعبير عن رفضهم لها.

وزير الاستخبارات الإيراني يلتقي ممثلتي فصائل فلسطينية في دمشق

وقوى المقاومة الفلسطينية، ودورها في مواجهة الاحتلال الصهيوني، وأشاد السيد علوي بدور فصائل المقاومة وقدرتها الردعية في الحرب الأخيرة على قطاع غزة». وأكدت قيادات الفصائل الفلسطينية على «ترايبط دور كل قوى ودول محور المقاومة في المنطقة، في مواجهة المخططات التمهيدية التي تستهدف الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسوريا وفلسطين ولبنان».

تقرر أن تقام مستوطنة جديدة في الجولان تدعى «هضبة ترمب»، وتكلف الحكومة وزارة الإسكان بمسؤولية وضع تخطيط للجنة التخطيط لهذه المستوطنة خلال 90 يوماً، وتكلف وزارة المالية على تخصيص الميزانية اللازمة لتمويل إقامتها». وصرح وزير السياحة زيف إكين بأن الحكومة الإسرائيلية تعتبر قرار ترمب بمثابة «تصفية نهائية للنقاش القانوني حول شرعية السيادة الإسرائيلية على الجولان».

جلسة حكومة نتنياهو القريبة، ظهر الأحد (بعد غد). وجاء في مسودة قرار الحكومة، كما وزعه سكرتيرها على الوزراء، أمس الخميس، أنه «بدافع التقدير لعمل الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة الأميركية دونالد ترمب، لأجل دولة إسرائيل في مجالات عدة وكثيرة وتعظيم عن الامتنان له على الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل والاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان».

وستتخذ الحكومة قراراً رسمياً بإطلاق اسم «هضبة ترمب» على مستوطنة قائمة تدعى «قلع»، تأسست في سنة 1983، ولكنها فشلت في جلب مستوطنين، إذ إن عدد سكانها لم يزد على 266 مستوطناً، خلال 37 عاماً. وهي تقوم مكان القرية السورية «قلع» التي هدمتها قوات الاحتلال الإسرائيلي سنة 1967 وهجرت سكانها العرب، في منطقة واسط، شمال المرتفعات السورية. وستتضيف هذه المستوطنة

تقريباً له على اعترافه بضم الجولان للسيادة الإسرائيلية. قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عقد الاجتماع الأسبوعي لحكومته الأحد المقبل، في مستعمرة يهودية في هضبة الجولان السوري المحتل، وذلك بغرض تدشين المستوطنة اليهودية التي تقرر أن تحمل اسم الرئيس الأميركي دونالد ترمب، تقديراً له على اعترافه بضم الجولان للسيادة الإسرائيلية.

دمشق، «الشرق الأوسط»

التقى وزير الأمن الإيراني محمود علوي، أمس الخميس، وفداً من ممثلي فصائل فلسطينية في مقر السفارة الإيرانية بالعاصمة دمشق.

القاهرة تتدخل لمنع تدهور محتمل بعد تراجع تل أبيب عن تحويل الأموال وإغلاقها الجبال البحرية «حماس» تهدد بتصعيد مدروس... وإسرائيل تستعد للرد

هو توسيع مساحة الصيد قبل أن تغلقه. وتجنباً لتدهور أكبر محتمل تدخلت مصر بقوة لتهدئة الموقف. وجاء التدخل المصري المنفرد في انطلاق مسيرة الجمعة، اليوم، وأكدت حركة «حماس» والجهاد» وجود اتصالات مصرية مكثفة لاحتواء الموقف. وأعلن القيادي في «حماس» خليل الحية أن الوفد الأممي المصري سيصل هذه الأسبوع إلى القطاع. وقال المناطق باسم الحركة حازم قاسم، إن الزيارة المرتقبة للوفد المصري، ستكون لبحث تنفيذ تفاهات التهديدات التي أدرجت بين الفصائل الفلسطينية والاحتلال. وطلب عضو المكتب السياسي له «حركة الجهاد الإسلامي» خالد البطش، بضرورة إعطاء اليهود المصرية القائمة فرصة لإنجاح إجراءات كسر الحصار عن قطاع غزة. واستبقت مسيرات اليوم التي استعد لها الطرفان بشكل جيد. وقال مسؤولون في حركة «حماس» إنهم سيبدأون بالمظاهرات بالزخم المعهود، رداً على تقاسم الجانب الإسرائيلي في تنفيذ بنود التفاهات. ورد مسؤولون إسرائيليون مستهجنين أسلوب «حماس» وهدداً ببردود قاسية.

استخفاف إطلاق البالونات الحارقة وتعرّض بعد إطلاق قذيفة صاروخية، لكن مصادر فلسطينية قالت إن الإسرائيليين وضعوا للعمليات على الحدود وحل مسألة الإسرائيليين المحتجزين في غزة. واعتبرت «حماس» والفصائل ذلك انتقاصاً من التفاهات. وكانت مصر قد وضعت اتفاقاً الشهر الماضي لوقف إطلاق النار بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة. وشمل الاتفاق وقف أي هجمات من قطاع غزة، إضافة إلى وقف الأساليب الخسنة خلال المظاهرات مقابل «إدخال الأموال إلى قطاع غزة، ورفع القيود على استيراد العديد من البضائع التي كانت توصف ببضائع مزدوجة (نحو 30% منها)، وزيادة التصدير، وتوسيع مساحة الصيد إلى 15 ميلاً في قواطع بحرية و12 في قاطع أخرى، وإدخال الوقود الذي تموله قطر لتشغيل محطة توليد الكهرباء في القطاع».

وحسب الاتفاق فإنه إذا نجحت هذه المرحلة فإن مرحلة أخرى سيجري التباحث حولها قد تشمل صفقة تبادل أسرى وإقامة مشاريع بنى تحتية تشمل ممرًا آمنًا إلى الضفة وميناءً بحرياً. لكن البند الوحيد الذي طبقتة إسرائيل



صيادون في غزة بعدما منعهم إسرائيل من استخدام مراكبهم (روترز)

التي أمرت بين الجانبين بواسطة مصر والأمم المتحدة وقطر، فإن المظاهرات سيكون فيها تصعيد قد يتدرج إلى تصعيد أكبر». وبدور الحديث عن تراجع إسرائيل عن تحويل الأموال القطرية إلى القطاع، وقالت وسائل

إعلام إسرائيلية إن الحكومة بلغت السفير القطري محمد العمادي، بعدم الحضور من أجل تحويل الأموال إلى غزة. وأشارت أسباب التراجع الإسرائيلي عن تحويل الأموال القطرية إلى القطاع، وقالت وسائل

وجاء في بيان عممه المناطق باسم منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية، أنه «في أعقاب مواصلة إشعال الحرائق، وإطلاق البالونات الحارقة من قطاع غزة باتجاه إسرائيل، تقرر فرض طوق

جنوب قطاع غزة، وذلك رداً على إطلاق قذيفة صاروخية من قطاع غزة، صوب مستوطنة «أشكول» الإسرائيلية القريبة من الحدود مع قطاع غزة. وقال الجيش إن منظومة القذيفة، ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار. وأكد الجيش الإسرائيلي العمل ضد محاولات المساس بمواطني إسرائيل». وقال إنه «يعتبر (حماس) مسؤولة عن كل ما يحدث في قطاع غزة، أو ينطلق منه». وقبل الحارة بقليل، فرضت إسرائيل طوقاً بحرياً على قطاع غزة، وذكر المتحدث باسم جيش الاحتلال أنه في أعقاب استمرار إطلاق البالونات الحارقة من قطاع غزة باتجاه إسرائيل، تقرر فرض حصار بحري على القطاع.

وشهدت الأيام القليلة الماضية إطلاق العديد من البالونات الحارقة من قطاع غزة باتجاه مستوطنات الغلاف في تغير واضح عن سياسات الهدوء التي اتبعتها «حماس». واندلعت 6 حرائق أول من أمس (الأربعاء)، و8 حرائق الثلاثاء في مناطق تسيطر عليها إسرائيل بفعل البالونات الحارقة بعد أسابيع من الهدوء، وتسببت بأضرار.

دخلت التهديدات في قطاع غزة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، اختصاراً جديداً مع استئناف حركة «حماس» وسائر الفصائل سياسة «التصعيد المدروس» مع تباطؤ إسرائيل في تطبيق الاتفاقات. وقال مسؤول في الحركة له «الشرق الأوسط»: «لا نبذح عن حرب لكن سيتم تصعيد المواجهة واستئناف الأدوات الخسنة، إذا لم تطبق إسرائيل التفاهات. لن نسمح بمزيد من المساومة والابتزاز».

وجاء تهديد «حماس» بعد ساعات من تصعيد شهد قصفاً إسرائيلياً على القطاع رداً على إطلاق صاروخ تصدت له «القبعة الحديدية». وحسب بيان للجيش فإن مقاتلات حربية إسرائيلية استهدفت بنية تحتية، في مجمع عسكري تابع لحركة «حماس» في

رام الله، كناح زبون

دعا قاضي قضاة فلسطين مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، محمود الهباش، المسلمين والعرب إلى زيارة القدس والمسجد الأقصى، باعتبار ذلك فضيلة دينية وضرورة سياسية. وقال الهباش في محاضرة بماليزيا: «إن زيارة القدس والرباط في مسجدها الأقصى المبارك، هي فضيلة دينية وضرورة سياسية، بل هي واجبة في هذه المرحلة، في ظل الاستهداف المباشر لقدسيتها وإسلاميتها من قبل دولة الاحتلال والإدارة الأميركية من خلال قرارات زائفة وباطلة لن تغير من الحقيقة التاريخية والدينية للمدينة المقدسة». وأضاف أن «دع المسلمين لفلسطين وأهلها مادياً ومعنوياً هو واجب ديني وأخلاقي». وتابع أن «زيارة القدس دعم لها ولأهلها، وليست تطبيعاً مع الاحتلال، كما يحاول البعض الترويج، حيث ثبت

حزب صهيوني يتحول إلى يهودي عربي مشترك

عربية تخوض الانتخابات الإسرائيلية القادمة، بعد شهرين. ويرى هؤلاء أن الأحزاب القائمة لا تحقق الهدف المنشود للتغلب على حكومة بنيامين نتنياهو، ولخلعه من رئاسة الحكومة. ولكي يصبح الأمر ممكناً لا بد من توحيد الصفوف. ولكن القائمة المشتركة التي تمثل المجتمع العربي قد تفككت، بمبادرة من أحد قادتها، وتدور في صفوفها صراعات كثيرة لنفسه مقعداً إضافياً.



الأمينة العامة لحزب «ميرتس» تمار زانبرغ

في الانتخابات الأخيرة، التي جرت في 9 أبريل (نيسان) الماضي. وهذه فرصة ذهبية للرد عليهم بالاحترام اللازم». وأضاف، خلال لقاء مع نشطاء الحزب اليهودي والعرب: «الشراكة اليهودية العربية هي الأصل». ومعروف أن ناشطين ومثقفين كثيرين من يهود وعرب، يسعون لتشكيل قائمة يهودية

اعتقال موظفين في الأوقاف من داخل الأقصى

مع مرور الأيام أن المسلمين القادرين على الوصول إلى المدينة يتوقفون لزيارتها والرباط في المسجد الأقصى المبارك. وأكد الهباش أن حماية القدس والأقصى هي مسؤولية جميع المسلمين وليس الفلسطينيين فقط الذين هم رأس الحربة في معركة الدفاع عن العاصمة الروحية لجميع المسلمين في العالم وقلبتهم الأولى». وأشار إلى أن دولة الاحتلال تحاول تهجير المقدسين تحقياً لمقولاتها الاستعمارية: «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض». وأن القوى الاستعمارية تستخدم إسرائيل في السيطرة الاستعمارية على الشرق العربي والإسلامي ليبقى مشتتاً متفرقاً، خصوصاً أنه يتمتع بطاقات مادية وبشرية وثروات تكفنه من قيادة العالم إذا ما اتحد خلف هدف ومشروع نهضوي واحد. ودعوة الهباش ليست الأولى من نوعها، وسبقه إليها عدة مرات الرئيس الفلسطيني محمود

عباس. لكن الاستجابة مع الدعوات الفلسطينية ظلت قليلة في ظل التجاين والاجتهادات والمواقف السياسية المتعلقة بزيارة القدس وهي تحت السيطرة الإسرائيلية. وترفض دول ومرجعيات دينية والدعوة الجديدة جاءت في ظل مخاوف فلسطينية متصاعدة من استهداف إسرائيل للمسجد ومحاوله فرض أمر واقع جديد فيه. ويقول الفلسطينيون إن إسرائيل تدعم اقتحام المسجد من خلال المتطرفين اليهود في محاولة لفرض تقسيمه زمانياً ومكانياً، وتغني إسرائيل ذلك. واقتحم مستوطنون، أمس، المسجد الأقصى، ونفذوا جولات بداخله تحت حماية القوات الإسرائيلية. وتحولت هذه الاقتحامات إلى اعتداءات شبه يومية في ظل توتر أوسع بالمدينة. واعتقلت إسرائيل من داخل المسجد 3 من مسؤولي وموظفي

دائرة الأوقاف الإسلامية، وهم: مدير الإعمار في دائرة الأوقاف بسام الحلاق، وموظف الإعمار محمد الهدرة، والمهندس في دائرة الأوقاف طه عويضة، حيث جرى اعتقالهم من المسجد الأقصى. وأفاد مسؤول العلاقات العامة والإعلام في دائرة الأوقاف فراس الدبس بأن شرطة الاحتلال اعتقلت بالقوة مدير لجنة الإعمار بسام الحلاق وموظف اللجنة محمد الهدرة من داخل المسجد الأقصى، وحولتهما للتحقيق في مركز شرطة خلال المنظرين اليهود في محاولة لفرض تقسيمه زمانياً ومكانياً، وتغني إسرائيل ذلك. وفي الضفة الغربية اعتقلت القوات الإسرائيلية 10 فلسطينيين. وشملت الاعتقالات عائلة كاملة في مخيم عايدة في بيت لحم، الزوج والزوجة والأبن. وشهدت الضفة بما فيها القدس اقتحامات إسرائيلية وحملات تفتيش إلى جانب الاعتقالات.

الجهيناوي: لا خلاف حول الملف الليبي بين الجزائر ومصر وتونس

تونس، كمال بن يونس
كشف وزير الخارجية التونسي خميس الجهيناوي، عن أن نحو مائة ألف ليبي فروا مؤخراً نحو تونس بسبب الاقتتال، الذي تشهده العاصمة الليبية طرابلس والمدن المجاورة لها منذ شهرين ونصف الشهر، مشدداً على أنه لا خلافات بين الجزائر ومصر وتونس حول الملف الليبي.

وأوضح الجهيناوي لـ«الشرق الأوسط»، على هامش مؤتمر صحفي عقده أمس في قصر رئاسة الجمهورية بقرطاج، بعد اجتماع وزراء خارجية مصر والجزائر وتونس للدعوة إلى وقف إطلاق النار فوراً في ليبيا، أن تونس وشركاءها العرب يرفضون مشاركة الميليشيات، والشخصيات المصنفة إرهابياً من قبل الأمم المتحدة في الحرب الدائرة في ليبيا.

ورفض الجهيناوي توضيح الجهة التي تقاتل معها هذه الميليشيات الإرهابية. لكنه أكد أن تونس التي انتخبت عضواً لمدة عامين في مجلس الأمن الدولي: «سوف تحرص على تنفيذ كل مقررات الأمم المتحدة الخاصة بالملف الليبي، وبينها التسوية السياسية للنزاع، ووقف القتال ورفض كل أشكال المشاركة مع الإرهابيين والمجموعات الإرهابية».

في غضون ذلك، نفى وزير الخارجية التونسي نبوب خلائف بين القاهرة والجزائر وتونس حول جهود تسوية النزاعات في ليبيا سياسياً.

وقال إن محادثاته مع زميليه المصري سامح شكري والجزائري صبري بوقادم، خلال الاجتماع الصحافي للجنة المشاورات المصرية الجزائرية - التونسية، الذي احتضنته تونس مساء أول من أمس وصباح أمس، أكد توافقاً حول ضرورة العودة إلى المفاوضات السياسية، واستبعاد فرضية الحسم العسكري.

وعلى صعيد متصل، أعلن الجهيناوي أن الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي وكبار المسؤولين في الدولة والدبلوماسية التونسية استقبلوا في تونس مراراً زعماء وممثلين عن كل الأطراف السياسية والعسكرية والقبلية

السياسي يؤكد لعقيلة صالح دعم مصر لـ«الجيش الوطني» في محاربة التنظيمات الإرهابية «الجيش الليبي» يسقط طائرة حربية لـ«الوفاق» مع احتدام معارك طرابلس



الرئيس السيسي خلال استقباله عقيلة صالح بقصر الاتحادية بحضور الدكتور علي عبد العال رئيس مجلس النواب وعباس كامل رئيس المخابرات العامة (الرئاسة المصرية)

من الشعب». ميدانيا، قالت شعبة الإعلام الحربي، التابعة لـ«الجيش الوطني»، في بيان مقتضب، إنه تم أمس إسقاط طائرة حربية تابعة لـ«الحشد الميليشيائي»، في إشارة إلى الميليشيات التي تقاتل مع قوات السراج، ومقتل قائدها بمنطقة الدافنية بمصراتة، بعد إصابتها من قبل قوات الجيش. وأوضح المركز الإعلامي لغرفة عمليات «الكرامة»، التابع لـ«الجيش الوطني»، أن «طائرة عسكرية مقاتلة لميليشيات مصراتة أغارت على أحد المواقع العسكرية التي توجد بها قواتنا... لكنها لم تتمكن من إحداث أي ضرر نتيجة تصدي مضاداتنا الأرضية لها، ثم قامت إحدى مقاتلاتنا الجوية بملاحقتها وإسقاطها في منطقة الدافنية ومقتل طاقمها من المرتزقة».

في المقابل، التزمت قوات السراج الصمت، لكن مصادر عسكرية قالت إن قائد الطائرة الليبي قتل فور إسقاطها، وهي ثاني طائرة حربية يسقطها «الجيش الوطني»، علماً بأنه أسقط طائرة حربية مماثلة، واعتقل قائدها الذي اتضح أنه برتغالي الجنسية.

وجرت أمس معارك عنيفة بين قوات الجيش والقوات الموالية لحكومة السراج في خطوط التماس بين الجانبين بمحاوّر مطار طرابلس، وعين زارة وصلاح الدين بنجنوب العاصمة، وقال سكان محلون إنهم سمعوا صوت دوي القصف بمختلف أنواع الأسلحة، وذلك في تصعيد جديد للقتال الذي بدأ في الرابع من شهر أبريل (نيسان) الماضي، وبدأ أمس أن القوات التابعة لحكومة السراج تسعى من خلال هجوم جديد على محور مطار طرابلس الدولي إلى تعويض الخسائر البشرية والمادية، التي منيت بها في المعارك الطاحنة التي جرت أول من أمس.

من جانبها، قالت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها قوات الموالية للسراج، إن قواتها دمّرت أمس دبابتين وثلاث البات، وتقدمت في محوري المطار والبرموك بعد أن استهدفت المدفعية الثقيلة بقصف محكوم و دقيق مواقع للجيش الوطني، مشيرة إلى أن قوتها اعتقلت سبعة

من الشعب». ميدانيا، قالت شعبة الإعلام الحربي، التابعة لـ«الجيش الوطني»، في بيان مقتضب، إنه تم أمس إسقاط طائرة حربية تابعة لـ«الحشد الميليشيائي»، في إشارة إلى الميليشيات التي تقاتل مع قوات السراج، ومقتل قائدها بمنطقة الدافنية بمصراتة، بعد إصابتها من قبل قوات الجيش. وأوضح المركز الإعلامي لغرفة عمليات «الكرامة»، التابع لـ«الجيش الوطني»، أن «طائرة عسكرية مقاتلة لميليشيات مصراتة أغارت على أحد المواقع العسكرية التي توجد بها قواتنا... لكنها لم تتمكن من إحداث أي ضرر نتيجة تصدي مضاداتنا الأرضية لها، ثم قامت إحدى مقاتلاتنا الجوية بملاحقتها وإسقاطها في منطقة الدافنية ومقتل طاقمها من المرتزقة».

في المقابل، التزمت قوات السراج الصمت، لكن مصادر عسكرية قالت إن قائد الطائرة الليبي قتل فور إسقاطها، وهي ثاني طائرة حربية يسقطها «الجيش الوطني»، علماً بأنه أسقط طائرة حربية مماثلة، واعتقل قائدها الذي اتضح أنه برتغالي الجنسية.

وجرت أمس معارك عنيفة بين قوات الجيش والقوات الموالية لحكومة السراج في خطوط التماس بين الجانبين بمحاوّر مطار طرابلس، وعين زارة وصلاح الدين بنجنوب العاصمة، وقال سكان محلون إنهم سمعوا صوت دوي القصف بمختلف أنواع الأسلحة، وذلك في تصعيد جديد للقتال الذي بدأ في الرابع من شهر أبريل (نيسان) الماضي، وبدأ أمس أن القوات التابعة لحكومة السراج تسعى من خلال هجوم جديد على محور مطار طرابلس الدولي إلى تعويض الخسائر البشرية والمادية، التي منيت بها في المعارك الطاحنة التي جرت أول من أمس.

من جانبها، قالت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها قوات الموالية للسراج، إن قواتها دمّرت أمس دبابتين وثلاث البات، وتقدمت في محوري المطار والبرموك بعد أن استهدفت المدفعية الثقيلة بقصف محكوم و دقيق مواقع للجيش الوطني، مشيرة إلى أن قوتها اعتقلت سبعة

القاهرة، خالد محمود
أسقطت قوات «الجيش الوطني» الليبي، التي يقودها المشير خليفة حفتر، أمس طائرة حربية تابعة للقوات الموالية لحكومة «الوفاق»، برئاسة فائز السراج في مدينة مصراتة (غرب البلاد، وسط احتدام المعارك بين الطرفين في العاصمة طرابلس بعد أن دخلت أسبوعها الثامن على التوالي. وفي غضون ذلك أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال استقباله أمس عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، «موقف مصر الثابت من دعم الجيش الوطني» في حملته للقضاء على العناصر والتنظيمات الإرهابية.

وقال السفير بسام راضي، المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، في بيان، إن السيسي شدّد خلال استقباله صالح على أن «إرادة الشعب الليبي هي الإرادة المقدرة، وهي التي يجب أن تحترم وتكون مفعلة وناذرة»، كما أكد على «دعم الشرعية الفعلية في ليبيا، المتمثلة في مجلس النواب الليبي المنتخب

ممثل وزير التجارة السابق أمام المحكمة العليا... واهتمام واسع بملاحقات رموز النظام السابق

الجزائر: إيداع ثاني رئيس وزراء سابق السجن بتهم فساد

عدد كبير من الأشخاص إلى المكان بدافع الفضول. إلى ذلك، احتجّت إدارة الصحفية الإلكترونية «كل شيء عن الجزائر»، بنسختها العربية والفرنسية من تعرضها لـ«الرقابة»، منذ مساء أول من أمس، إذ تم حبسها محلياً عن قرانها والمعلنين بها، فيما استمر تصفح موادها من خارج البلاد. وقالت الإدارة إنها لا تعرف سبب الرقابة ولا الجهة المسؤولة عنها. ونعد «اتصالات الجزائر» الحكومية، الشركة الوحيدة التي توفر بث الصحف على «النت»، ويرجح مسؤولو «كل شيء عن الجزائر» أنها تفتتق أوامر سياسية لحجب موقعه الإخباري الذي يتابعه الملايين. وكان الموقع عام 2017 صحة نشر إنجرامع غير العاديين، شهراً، من دون أن تعلن أي جهة مسؤوليتها عن ذلك.

الماضي التي الغيت، للاستجواب أمس بمحكمة الدار البيضاء (الضاحية الشرقية للعاصمة). ولم يعرف سبب استدعائه، فيما صرح مساعده نبيل معيزي أن جهازاً تابعاً للأمن العسكري اعتقله لساعات الليلة ما قبل الماضية، ثم أفرج عنه من دون ذكر الأسباب. وعرف غديري بمواقفه المعارضة للجنرال صالح. ويشهد سجن الحراش (الضاحية الجنوبية للعاصمة)، حيث يوجد كل المساجين المذكورين، حركة غير عادية منذ يومين، ذلك أن عشرات الصحافيين والفنيين العاملين بالصحفيات طُلوا يترقبون وصول العربية المختصة للمساجين، قادمة من المحكمة العليا. ولوحظ تدافع قوي لأخذ صور للمعتقلين غير العاديين، غير أن سلطات السجن حرصت على الحؤول دون ذلك. كما تنقل

مرتبطة بنفس الوقائع. في حين وضع وزير الأشغال العمومية عبد الغني زعلان تحت الرقابة القضائية، وسحب منه جواز السفر العادي والدبلوماسي. يشار إلى أن التحقيقات المكثفة الجارية في قضايا الفساد تخضع لإشراف الشرطة والمدنية التابعة لجهاز الدرك، على ما بهيئة الثانية تتبع مباشرة لرئيس أركان الجيش أحمد فايد صالح. في غضون ذلك، أعلن أمس أن الشرطة الجزائرية اعتقلت مراد عولمي، رئيس شركة «سوفاك» الخاصة تركيب السيارات، الشريك المحلي لفولكسفاغن الألمانية، حيث تم اعتقاله بصمت لتجميع السيارات في ولاية غليزان بغرب البلاد، وذلك على إثر تحريات بشأن مزاعم فساد.

استغلال الوظيفة، ومنح منافع غير مستحقة خارج القانون». وتشمل بامتيازات وصفقات ومشروعات حكومية، وضعتها بين أيدي الملياردير محي الدين طحوت (يقع في السجن مع ابنه واثني من أشقائه)، ورجل الأعمال علي حداد (مسجون) والأخوة كونياف، وهم ثلاثة رجال أعمال في السجن أيضاً. ومساء أمس التحق بالتحقيق العلي وزير الأشغال العمومية السابق عمارة بن بوس؛ حيث تم استجوابه بخصوص نفس الوقائع. واستمر التحقيق معه لساعات طويلة، ورجحت مصادر اتهامه بالفساد، وإيداعه الحبس المؤقت، أو وضعه تحت الرقابة القضائية.

وكان نفس قاضي تحقيق قدام أول من أمس بإيداع رئيس الوزراء السابق أحمد أوجيحي الحبس المؤقت، في قضايا

الجزائر: بوعلام غمراسة
أمر قاضي التحقيق في المحكمة العليا أمس بإيداع رئيس الوزراء الجزائري الأسبق عبد الملك سلال، المقرّب من الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، السجن بعد جلسة الاستماع إليه في إطار تحقيقات حول الفساد، حسبما أفاد التلفزيون والإذاعة الرسميان.

واستجوب قاضي التحقيق بالمحكمة العليا، المكلف حالياً بسماع عشرات كبار المسؤولين خلال حكم بوتفليقة، عبد الملك سلال لمدة أربع ساعات، وتناولت أسئلته صلاته برجال أعمال بارزين يوجدون بالسجن، كان هو سبباً في تريحهم، وذلك بفضل تطويعه القانون، والإجراءات الخاصة بالاستئتمان لمصلحتهم ليصبحوا بعلامات الممارسات

المغرب: «العدل والإحسان» المعارضة تؤسس لجنة المناهضة تشميع بيوت أعضائها

الموضوع، والمبادرات النضالية التي يستلزمها، تم الاتفاق على تأسيس لجنة مناهضة تشميع البيوت بالدار البيضاء، منفتحة على كافة الأطراف والفعايلت الديمقراطية، والقائم بمختلف المبادرات النضالية المشروعة، الكفيلة بوضع حد لهذا الانتهاك لحرمة الممتلكات بالتشميع غير القانوني.

ونظم أعضاء الجماعة مساء أول من أمس وقفة احتجاجية تضامنية أمام البيت المشمّع، لكن السلطات تقول إن قرار تشميع بيوت أعضاء بارزين في هذا التنظيم المعارض يعود إلى تحويلها من بيوت للبناء، إلى ما يشبه دور العبادة، أو مقررات لعقد الاجتماعات دون الحصول على تراخيص

حسن مستحيف بالمضيق، وبيت إدريس شعاري بمرآكش، مشيرة إلى أن السلطات ختمت مداخل البيوت الأربعة بالشمع الأحمر، دون تقديم أي حكم قضائي بقضي بذلك، وأنه جرى اقتحام بعض البيوت في غياب أصحابها ودون إخبارهم، ولم يُعرف ما قامت به القوات المقتحمة بداخلها، كما لم تكلف الجهات المشرفة على الاقتحام والتشميع تفسير ولا شرح أسباب حرمان أصحاب البيوت وأسباب إيهامهم من الختمت بمساكنهم». واصفة هذا الإجراء بـ«الفعل السلطوي الأخرق»، و«الحملة الهوجاء». ووصل عدد بيوت أعضاء «العدل والإحسان» المشمعة، التي اغلقتها السلطات حتى الآن، إلى 14 بيتاً؛ 4 منها في الشرق، بينها

الرياض، لطيفة العروسي
أعلنت «جماعة العدل والإحسان» المغربية (إسلامية شبيهة محظورة)، أمس، أنه جرى تأسيس لجنة مناهضة تشميع البيوت، في الدار البيضاء، وتضم حقوقيين وسياسيين، وذلك على أثر إقدام السلطات المغربية على تشميع عدد من البيوت التي يملكها أعضاء في الجماعة المعارضة.

وكشفت الجماعة عن أن السلطات المغربية أقدمت مجدداً أول من أمس على اقتحام وتشميع 4 بيوت لأعضاء من «جماعة العدل والإحسان» في مدن المضيق وتطوان ومراكش. ويتعلق الأمر ببيتي محسن الدكني وعبد الحميد المنخي بتطوان، وبيت

المصوفة بالفساد خلال فترة تولى سلال رئاسة الوزراء (2012-2015)، وعندما كان وزيراً للموارد المائية والنقل والنياب والريضة وأيضاً الداخلية منذ 1998.

وقال مسؤول كبير بالفضاء لـ«الشرق الأوسط»: إن قاضي التحقيق سال سلال عن عقرات تملكها عائلته بالخارج، وخاصة قائد شقتين: واحدة بباريس وأخرى بلندن، وعن مصدر أموال تملك هذه العقرات، علماً بأن القوانين الجزائرية تمنع تحويل أموال إلى الخارج. كما تركزت أسئلة القاضي على علاقة سلال برجال الأعمال المسجونين، اشتراها بالخارج، والحسابات المصرفية التي تعود له.

ونفى سلال أن يكون استفاد مالياً من نشاطه كمسؤول حكومي خلال فترة حكم

المغرب في مسيرة وطنية، جاءت أمس شوارع الرباط، احتجاجاً على الحكومة، وعدم استجابتها لمطالبهم «المشروعة»، وذلك في إطار إضرابهم الذي استمر طوال أيام الأسبوع الحالي.

وردد المرصون وتقنيو الصحة الغاضبون من الحكومة شعارات ضد وزير الصحة انس الكالي، الذي اتهموه بـ«التعنت وعدم الجدية في فتح حوار صريح معنا من أجل الخروج من الأزمة».

وقالت سكيبة بدويل، عضو المجلس الوطني لحركة وتقنيو الصحة بالمغرب، إن الوزارة «لا تملك عرضاً جدياً لإيجاد حل للمفنا المحلي»، مؤكدة أن جلسات الحوار التي تتم مع النقابات «لا تستهلك فقط».

النواب المحافظون أقصوا 3 مرشحين... وجولة ثانية الثلاثاء

جونسون يتصدّر نتائج التصويت الأول لخلافة ماي

بوريس جونسون يتصدر سباق زعامة حزب المحافظين

فاز وزير الخارجية السابق بوريس جونسون بأكبر دعم من نواب حزب المحافظين في أول جولة تصويت لخلافة تيريزا ماي في قيادة الحزب وتسلّم منصب رئيس الوزراء البريطاني



الترتيب	الاسم	الدعم
1	بوريس جونسون وزير الخارجية السابق	114
2	جيريمي هانت وزير الخارجية	43
3	مايكل غوف وزير البيئة	37
4	دومينيك راب وزير بريكست السابق	27
5	ساجد جافيد وزير الداخلية	23
6	مات هانوك وزير الصحة	20
7	روري ستياورت وزير التنمية الدولية	19

سيكون «امراً مسؤولاً الاستعداد الاقتصادي. وحذّر جونسون من أنه سيرفض أن تدفع المملكة المتحدة فاتورة «بريكست»،

التي تقدّر الحكومة قيمتها بما يتراوح بين 40 و45 مليار يورو، إلى حين موافقة الاتحاد

ويشير هذا التهديد غضب

وكانت تستعدّ لاجتماع

في 31 أكتوبر، في حال تمت

إعادة التفاوض بشأن الاتفاق

الأربعاء لدى إطلاق حملته،

وقال رئيس بلدية لندن

على استفساره عن الأسباب، وقال: «أنا

بعد أن أعادت الحكومة

الأميركيين، وأطلقها السنة،

الذين لهم صلات بتخليم

«داعش»، وبعد أن كانت

أعدت قبل ذلك أميركية وثلاثة

نشر أمس الخميس، إن الحكومة

في المعسكرات التي فيها

«الداشيين». وتم التعرف على

عشرين تقريباً، نصفهم من الذين

قالوا فلما مع «داعش».

وخلافاً لدول غربية رفضت

إعادة «داعشيين»، أو لم تعترض

على محاكمتهم في سوريا

أو العراق، ورغم تصريحات

سابقة كان قد أدلى بها الرئيس

دونالد ترمب عن نقل «الداعشيين

والداعشيين، إلى سجن

غوانتانامو العسكري في كوبا،

بدأت الحكومة الأميركية، مؤخراً،

في جمع وإعادة مواطنيها.

من جهته، قال سارك

ريموني، المتحدث باسم وزارة

العدل: «اختارت وزارة العدل

محكمة العائدين من (داعش) في

الحاكم الأميركية، بل تم الإفراج

لتنفيذ هجمات إرهابية.

يذكر أن معظم العناصر

الإرهابية التي نفذت أعمالاً

إرهابية في تونس، قد تلقت

تدريبات عسكرية في ليبيا

الجانب الأوروبي، إذ إن بروكسل

ذكرت الأربعاء بأنه سيكون على

لندن الوفاء بالتزاماتها المالية

في حال حصول «بريكست»

«من دون اتفاق»، وهو أحد

الشروط المسبقة» لإعادة فتح

المفاوضات بشأن معاهدة

تجارية مستقبلية.

ويحظى جونسون بشعبية

كبيرة لدى الناظرين في قاعدة

الحزب المحافظ، رغم أن زملاءه

النواب المحافظين يلومونه على

لذاته، واعتذر المرشح الأربعة،

لأنه بدأ هجومياً، مؤكداً أنه

«سيواصل التحدث بأكثر قدر

يمكن من الصراحة».

وإذ يبقى «بريكست»

التحدي الأكبر، فإن الإطلاق

الرسمي لهذا السباق على

السلطة، الإثنين، اتسم بجدل

غير متوقع، هو تناول المخدرات.

فقد اعترف أحد المرشحين، وهو

وزير البيئة مايكل غوف الذي

يُعد من بين الأوفر حظاً، بأنه

تعاطى الكوكايين عندما كان

في العشرين من عمره، في حين

أنه كان قد عبر علناً أنه ضد هذا

المخدر، الأمر الذي أثار سلباً

على حملته.

وتحدّث جونسون الموضوع

من دون نفيهِ عندما سألته

صحافي ما إذا كان تعاطى

المخدرات، كما قال في السابق

لمجلة «جي كيو»، وقال: «اعتقد

أن هذه المعلومة برزت مرات عدة

عندما كان عمري 19 عاماً، وأن

معظم سكان هذا البلد يريدون

أن نركّز على الحملة» الجارية

اليوم.

وإلى جانب جونسون، لا

يزال يتمتع 6 مرشحين بحظوظ

جيدة. بين هؤلاء ساجد جاويد

(49 عاماً)، المعروف بإعجابيه

بمارغريت تاتشر، وجاويد

مصرفي سابق وابن سائق

حافلة باسطنيا سابق، وكان

يعارض «بريكست» في استفتاء

يونيو (حزيران) 2016 لكنه

يدافع منذ ذلك الحين عن موافقة

مشككة في الاتحاد الأوروبي.

ويحظى بدعم زعيمة حزب

المحافظين الإسكتلندي روث

ديفيدسون.

أما دومينيك راب، المشكك

تماماً في الاتحاد الأوروبي،

وفي بداية هذا العام، بدأت

محكمة ولاية كاليفورنيا، وهو مدرس

في ولاية تكساس، وكان قد سافر

إلى سوريا في عام 2017، ليدرس

في مدارس «داعش»، وأعتقل

عند عودته. وإذا أدب فسويجيه

عقوبة تصل إلى عشرين عاماً في

السجن، وغرامة قدرها ربع مليون

دولار.

وهناك محمد جمال خوسر،

وهو أميركي من أصل فلسطيني،

من ولاية فرجينيا، الذي حوكم

في عام 2018 بالسجن 20 عاماً،

بعد أن اعتقل في سوريا وهو

يحارب مع «داعش».

وقال متحدّث باسم الخارجية

الأميركية، أمس الخميس، «نعتبر

إدارة ما بعد سقوط الخلافة

الاضرف تحدياً تاريخياً».

والمهمة «مهمة مثقفة» من جانب

ضربت دولاً أوروبية، أعقبها فترة

توقف لمدة شهر من مارس (آذار)

حتى مايو (أيار) 2017.

أما قرار الجيمد الثاني فجاء

مباشرة في أعقاب حادث جسر

ويستمنستر الإرهابي، وقال

الضابط إنه جرى تبريره بسبب

«المستوى غير المسبوق للتهديدات،

وما خلقته من ضغوط على

مواردنا».

وزير الداخلية البريطاني استغرب «إقصاء» من مأدبة عشاء مع ترمب

أحب ذلك. إنه أمر غريب». ورداً على سؤال

عما إذا كان يعتقد أن استبعاده مرتبط

بخطفته المسلمة، أوضح جاويد: «أنا لا أقول

ذلك على الإطلاق. أنا حقاً لا أعرف». وإثنان

إلى أنه تم إخباره بأن الدعوات بالعبادة لا

تذهب «دائماً» إلى وزراء الداخلية. لكن وزيرة

الداخلية السابقة جاكى سميث، التي أصبحت

أول امرأة تشغل هذا المنصب في عام 2007

قالت على «تويتز» إنها كانت دائماً ما تحضر

الولائم الرسمية في البلاد. في المقابل، لم

تحتضر ماي التي كانت تشغل منصب وزيرة

الداخلية، المادة التي أقيمت على شرف الرئيس

الأميركي آنذاك باراك أوباما في عام 2011.

وحضر مأدبة العشاء الأسبوع الماضي

كثير من الوزراء الآخرين، بمن فيهم وزير

البيئة مايكل غوف، ووزيرة الدفاع بيني

مورودنت. وكان جاويد قد وجه انتقادات

أول امرأة تشغل هذا المنصب في عام 2007

قالت على «تويتز» إنها كانت دائماً ما تحضر

الولائم الرسمية في البلاد. في المقابل، لم

تحتضر ماي التي كانت تشغل منصب وزيرة

الداخلية، المادة التي أقيمت على شرف الرئيس

الأميركي آنذاك باراك أوباما في عام 2011.

وحضر مأدبة العشاء الأسبوع الماضي

كثير من الوزراء الآخرين، بمن فيهم وزير

البيئة مايكل غوف، ووزيرة الدفاع بيني

مورودنت. وكان جاويد قد وجه انتقادات

أول امرأة تشغل هذا المنصب في عام 2007

قالت على «تويتز» إنها كانت دائماً ما تحضر

الولائم الرسمية في البلاد. في المقابل، لم

تحتضر ماي التي كانت تشغل منصب وزيرة

الداخلية، المادة التي أقيمت على شرف الرئيس

الأميركي آنذاك باراك أوباما في عام 2011.

وحضر مأدبة العشاء الأسبوع الماضي

كثير من الوزراء الآخرين، بمن فيهم وزير

البيئة مايكل غوف، ووزيرة الدفاع بيني

مورودنت. وكان جاويد قد وجه انتقادات

أول امرأة تشغل هذا المنصب في عام 2007

قالت على «تويتز» إنها كانت دائماً ما تحضر

الولائم الرسمية في البلاد. في المقابل، لم

تحتضر ماي التي كانت تشغل منصب وزيرة

الداخلية، المادة التي أقيمت على شرف الرئيس

الأميركي آنذاك باراك أوباما في عام 2011.

وحضر مأدبة العشاء الأسبوع الماضي

كثير من الوزراء الآخرين، بمن فيهم وزير

البيئة مايكل غوف، ووزيرة الدفاع بيني

مورودنت. وكان جاويد قد وجه انتقادات

أول امرأة تشغل هذا المنصب في عام 2007

قالت على «تويتز» إنها كانت دائماً ما تحضر

الولائم الرسمية في البلاد. في المقابل، لم

تحتضر ماي التي كانت تشغل منصب وزيرة

الداخلية، المادة التي أقيمت على شرف الرئيس

الأميركي آنذاك باراك أوباما في عام 2011.

وحضر مأدبة العشاء الأسبوع الماضي

كثير من الوزراء الآخرين، بمن فيهم وزير

البيئة مايكل غوف، ووزيرة الدفاع بيني

مورودنت. وكان جاويد قد وجه انتقادات

أول امرأة تشغل هذا المنصب في عام 2007

قالت على «تويتز» إنها كانت دائماً ما تحضر

الولائم الرسمية في البلاد. في المقابل، لم

تحتضر ماي التي كانت تشغل منصب وزيرة

الداخلية، المادة التي أقيمت على شرف الرئيس

الأميركي آنذاك باراك أوباما في عام 2011.

وحضر مأدبة العشاء الأسبوع الماضي

كثير من الوزراء الآخرين، بمن فيهم وزير

البيئة مايكل غوف، ووزيرة الدفاع بيني

مورودنت. وكان جاويد قد وجه انتقادات

أول امرأة تشغل هذا المنصب في عام 2007

قالت على «تويتز» إنها كانت دائماً ما تحضر

الولائم الرسمية في البلاد. في المقابل، لم

تحتضر ماي التي كانت تشغل منصب وزيرة

الداخلية، المادة التي أقيمت على شرف الرئيس

الأميركي آنذاك باراك أوباما في عام 2011.

وحضر مأدبة العشاء الأسبوع الماضي

كثير من الوزراء الآخرين، بمن فيهم وزير

البيئة مايكل غوف، ووزيرة الدفاع بيني

مورودنت. وكان جاويد قد وجه انتقادات

أول امرأة تشغل هذا المنصب في عام 2007

قالت على «تويتز» إنها كانت دائماً ما تحضر

الولائم الرسمية في البلاد. في المقابل، لم

تحتضر ماي التي كانت تشغل منصب وزيرة

الداخلية، المادة التي أقيمت على شرف الرئيس

الأميركي آنذاك باراك أوباما في عام 2011.

وحضر مأدبة العشاء الأسبوع الماضي

كثير من الوزراء الآخرين، بمن فيهم وزير

البيئة مايكل غوف، ووزيرة الدفاع بيني

مورودنت. وكان جاويد قد وجه انتقادات

أول امرأة تشغل هذا المنصب في عام 2007

قالت على «تويتز» إنها كانت دائماً ما تحضر

الولائم الرسمية في البلاد. في المقابل، لم

تحتضر ماي التي كانت تشغل منصب وزيرة

الداخلية، المادة التي أقيمت على شرف الرئيس

الأميركي آنذاك باراك أوباما في عام 2011.

وحضر مأدبة العشاء الأسبوع الماضي

كثير من الوزراء الآخرين، بمن فيهم وزير

البيئة مايكل غوف، ووزيرة الدفاع بيني

مورودنت. وكان جاويد قد وجه انتقادات

أول امرأة تشغل هذا المنصب في عام 2007

قالت على «تويتز» إنها كانت دائماً ما تحضر

الولائم الرسمية في البلاد. في المقابل، لم

تحتضر ماي التي كانت تشغل منصب وزيرة

الداخلية، المادة التي أقيمت على شرف الرئيس

الأميركي آنذاك باراك أوباما في عام 2011.

وحضر مأدبة العشاء الأسبوع الماضي

كثير من الوزراء الآخرين، بمن فيهم وزير

البيئة مايكل غوف، ووزيرة الدفاع بيني

مورودنت. وكان جاويد قد وجه انتقادات

أول امرأة تشغل هذا المنصب في عام 2007

قالت على «تويتز» إنها كانت دائماً ما تحضر

الولائم الرسمية في البلاد. في المقابل، لم

تحتضر ماي التي كانت تشغل منصب وزيرة

الداخلية، المادة التي أقيمت على شرف الرئيس

الأميركي آنذاك باراك أوباما في عام 2011.

وحضر مأدبة العشاء الأسبوع الماضي

المشهد السوري على وقع حرب جديدة



أكرم البني

مناطق إدلب تحاذي مباشرة حدودها؛ أما تلك المناطق محط اهتمام حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي للتمدد وتوسيع الكانتون القومي الذي يتطلع لتكريسه وإدارته، ولأنها تتحسس من تدفق سيل جديد من اللاجئين إلى أراضيها، بدليل ما يثار عن دورها في مد فصائل المعارضة المسلحة بمضادات للدروع، ومحاولة تمكينها من الصمود وإطالة مدة الحرب، وإيقاع أفدح الخسائر بالأطراف المهاجمة، والغرض منع النظام وحلفائه من ريج المعركة أو فرض توازنات وخرائط جديدة. والعقبة الثانية، أن النظام السوري الراغب بشدة في مد سيطرته، لم يعد يمتلك من القوى البشرية ما يمكنه من خوض هذه الحرب والتقدم فيها؛ بل يرجح أن ثمة خسائر فادحة تنتظره، كما تدل التقارير الواردة من ساحات المعارك، هذا عدا أن أفراداً وجماعات عسكرية من قوات النظام السوري نفسه، باتت غير متحمسة للمعركة إلى الخنادق، بعد أن لمسوا مرارة الانتصار الذي تتغنى به السلطة، والذي لم يجلب لهم المن والسلولى؛ بل جعل معاناة مدنية وهائلة تتلصق بحراهم وأسر قتلائهم ومستلزمات عيشهم، ولا يغير هذه الحقيقة - بل يؤدها - زج «الفيلق الخامس» في الخطوط الأمامية، والذي يشكل حرباً من جنود، غالبية منهم من أبناء المناطق المنزدة، ومن عناصر المصالحات التي عقدت، ويؤكد أيضاً تراجع حضور الميليشيا الإيرانية، ربطاً بالضغط التي تتعرض لها طهران؛ حيث لم يعد بمقدورها تغذية تكلفتهم في معارك الرقة وحلب، ليس فقط لأن

وساحة الحرب، مدينة إدلب وأرياف حماة وحلب، التي تتعرض، بصورة تبدو مبرمجة، لهجمات سلطوية منفلتة، مدعومة بغارات جوية وقصف مدفعي عنيف، أدبها لتدمير قرى بأكملها وعشرات المشافي والمستوصفات والمدارس، وقتل وجرح المئات من المدنيين وقرار الآلاف من حجاج البراميل المتفجرة. والسلافة، أن قرع طبول الحرب يزداد وضوحاً وتواتراً، رغم اتفاقي أستانة وسوتشي، القاضين بخفض التصعيد وإشاعة منطقة منزوعة السلاح حول إدلب، والأهم رغم تخوفات المجتمع الدولي وتحذيرات الأمم المتحدة من حرب مدمرة ستكون أشبه بمجزرة أو حمام دم، في بقعة مكتظة تضم ما يقارب ثلاثة ملايين إنسان معظمهم من نازحي جماعات المعارضة المسلحة وحواسنها من مدن وأرياف دمشق وحمص وحلب، والذين لجأوا إليها، بما يشبه التهجير القسري، بفعل الحصار واستعصاء المعارك واشترطات التسويات والمصالحات، ولعل هروب وتشرذم أكثر من مائتي ألف سوري، خلال عمليات القصف الوحشية الأخيرة، دليل على حجم الخزان البشري وما يمكن أن يبل به إن استمرت المعارك، وتالياً على عمق الكارثة الإنسانية التي ستعجزها لها المديون من أهلها وسكانها والنازحين إليها. بداية يصح القول: إن قرار هذه الحرب، هو بيد موسكو، الجهة الأقوى وصاحبة الكلمة العليا في الشأن السوري، والتي لا يزال يكتنف موقفها الغموض والضبابية، فإذا سلمنا بوجود دوافع جديدة تشجعها على الحسم العسكري، منها استمرار المناخ العالمي المناهض بشدة للجهاه الإسلامي، لتصفية هذا النوع من الإرهاب، وما يتسلكه من أخطار عليها، ومنها أن مد

رسالة دول العالم إلى النظام الإيراني



شمسان المناعي

عندما قام بضرب 4 سفن تحمل البترول في ميناء الفجيرة، واحدة منها نرويجية، وكذلك قام بضرب مضخات النفط في السعودية، وتم تقديم شكوى مجلس الأمن من الدول الخلال؛ السعودية والإمارات والنرويج، تتضمن أدلة على أن النظام الإيراني هو الذي قام بالأعمال الإرهابية، وتطلب محاسبتها. نتيجة لكل ذلك توفر المناخ الدولي المناسب لأميركا للتعامل مع تعنت النظام الإيراني وفق استراتيجية تكون نهايتها رصوخ النظام الإيراني وقبوله مطالبها الاثني عشر التي تنفق عليها أغلب دول العالم؛ بما فيها مطالب السعودية والإمارات. نحن في مرحلة متقدمة من هذه الاستراتيجية الأميركية؛ حيث بدأت مرحلة التهديد بالقيام بعمل عسكري يتضمن ضرب أهداف عسكرية محددة في إيران لتدمير البنية التحتية العسكرية لـ«الحرس الثوري» الإيراني، ولذا قامت أميركا بإرسال منظومة صواريخ دفاع جوي من نوع «باتريوت» وحاملة طائرات إلى منطقة الشرق الأوسط. وستنضم حاملات الطائرات الأميركية «يو إس إس أرلينغتون»، التي تحمل على متنها مرميات برمائية وطائرات مقاتلة، إلى حاملات الطائرات «أبراهام لينكولن» المتمركزة في ميناء الخليج... جميعها رسائل توجه إلى النظام الإيراني الذي أخطأ في قراءة الواقع منذ البداية، واعتقد أن الرئيس الأميركي سوف تنتهي ولايته، ولذا فهو لا يزال يسلك سياسة التهديد بالحرب والملاحق مع أميركا لكسب الوقت، ولا تزال إيران تعيش في وهم «صدرة الثورات»، وهي في الواقع «مصدرة الإرهاب»، وقادتها لا يزالون يعيشون في «أحلام

توحدت معظم دول العالم في توجيه رسالة واحدة للنظام الملالي الإيراني بسبب رعايته الإرهاب في العالم. ورغم تعدد مصادر هذه الرسالة، فإن مضمونها واحد؛ هو، وباختصار: «كفوا عن دعمك الإرهاب في العالم، ولا تتدخلوا في شؤون الدول الأخرى». المصدر الأول لهذه الرسالة كان البيانات الختامية التي خرجت بها القمم الثلاث التي عقدت في مكة المكرمة يومي 27 و28 رمضان الماضي. والمصدر الثاني تهديدات الرئيس الأميركي دونالد ترمب وزير خارجيته لإيران بأن «تغير سلوكها الإرهابي تجاه دول العالم وتتحلى عن دعم ميليشيات الإرهاب». ولذا أصبحت إيران في شبه عزلة دولية فرضتها هي على نفسها، ولا يزال النظام الإيراني متمسكاً بسياسات قديمة لاجل إيران إمبراطورية في العالم تآمر وتنهى، متناسية أن عصر مثل هذه الإمبراطوريات قد زال بلا رجعة. إن النظام الإيراني أخطأ في قراءة الواقع، واستمر في سياساته الخارجية المارقة في الوقت الذي حدثت فيه تغيرات كثيرة في العالم؛ منها تغير في الإدارة الأميركية، حيث جاءت إدارة الصفور إلى البيت الأبيض، وتم انسحاب أميركا من الاتفاق النووي الذي جرى بين الاتحاد الأوروبي وأميركا من جهة؛ وإيران من جهة أخرى، وضعف الموقف الأوروبي، وانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وحدثت تغييرات في منطقة الخليج العربي بقيام «عاصفة الحزم» التي تقودها السعودية في اليمن، وقويت المعارضة الإيرانية في الداخل والخارج... كل هذه المتغيرات لم يأخذها النظام الإيراني في الحسبان، وكان من نتائج هذه المتغيرات فرض العقوبات الاقتصادية على إيران من قبل أميركا، وتبني الرئيس الأميركي دونالد ترمب سياسة تصعيد الدور الإيراني في منطقة الشرق الأوسط.

التي تجعلهم سادة العالم، ولذا إذا لم تصخ إيران وتستجيب لنداءات الدول المحبة للسلام التي بدأ صبرها يتفد، فإن معظم الدول حتى الكبرى منها كالدول الأوروبية لن تفعل شيئاً إذا ما أرادت الولايات المتحدة القيام بعمل عسكري سوف تحد الوقت المناسب للقيام به إذا لم ترسخ إيران للحلول السلمية. وأخذت بعض الدول تبحث للقيام بوساطات لمنع قيام أي عمل عسكري؛ حيث بدأت ألمانيا واليابان تقومان بهذا العمل، وسيدل أن راحته تهدد بالاصطحاب بعمليات إرهابية ضد المصالح الأميركية؛ حيث صرح وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في المؤتمر الصحافي الذي عقده مع وزير خارجية ألمانيا هايكو ماس في طهران، بأن «الحرب إذا بدأت فلن نهبها أحد». جاء هذا التصريح أثناء لقائه وزير الخارجية الألماني ماس الذي بدوره لم يكن متفانلاً عندما قال في المؤتمر الصحافي: «الوضع في المنطقة قابل جداً للانفجار وخطير للغاية. أي تصعيد خطير للتوترات القائمة يمكن أيضاً أن يؤدي إلى تصعيد عسكري». رغم أن الحرب لا يرغب فيها أحد، فإنها إذا قامت فسوف يكون النظام الإيراني هو المسؤول الأول والمسيطر بقيامها، لأنها نتيجة سياسات النظام الإيراني الخارجية التي تقوم على إيجاد إيران أذرعاً تابعة لها تدعمها بالأسلحة والمال للقيام بأعمال عسكرية، وهذا ما تحقق في سوريا، وعبر «حزب الله» في لبنان، والحشد الشيعي» في العراق، والحوثيين في اليمن، ولذا جاء الوقت لإيقاف هذا المنوع الإيراني الذي جعل المنطقة في دوامة من الحروب والصراعات التي لن تنتهي ما دامت تتلقى الدعم من إيران... فهل يستمع قادة إيران لصوت العقل والمنطق أم يستمرن في مشروعهم الإرهابي؟

عن «المنطقة الآمنة» المهتدة لحل الأزمة السورية



سيهانوك ديبيو

الشعب يريد التغيير» حينما خرج شعب سوريا من حوران والسبل والجبل، إلى القامشلي، برده بعقل وقلب واحد. كما أنه الصالح التحالف الدولي (79 دولة) بقيادة أميركا ضد الإرهاب أن يتم تمكين هذه الإدارة الذاتية وتحولها لـ«منطقة آمنة»، بعد أن انهوا معا «عاش» الإرهابي جغرافياً. ولا نظن أن موسكو في المستقبل تبقى على خلاف مع ذلك، ولا يستثنى من ذلك حتى انقراض التحالف القومي يطاله الخطر من هذه الإدارة الذاتية. وتطلق من الجانب السوري على تركيا منذ تأسيس وحدات حماية الشعب والمرأة إلى نهاية عام 2011؛ لا بل إن هذه الوحدات أنهت احتلال «جبهة النصرة» 49 كتية لرأس العين (سريي كانيه) في نوفمبر (تشرين الثاني) 2012، وألحاق كل الاحتلالات الأخرى، على يد «قوات سوريا الديمقراطية»... وكلها دخلت

الشرق الأوسط؛ وسوريا جزء مهم منه... كلها باتت الآن في معرض الخطر الذي يلزم لإذكاء الحرائق والحروب وجعلها مستعرة على طول الخط. أجوبة مزة تتبعها الزلازمات خطيرة جدتها لا تنح في سبيل؛ ما الذي يحدث في حال إفشال الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا؛ فيما الاحتلال التركي... ولن يتوقف الاحتلال عند ذلك؛ إنما يتسلل عبر أذرع أنقرة من «إخوانها المسلمين» ليصل إلى كل شمال أفريقيا وكل الخليج، وإما إفشال الإدارة الذاتية لحساب تعبيل «طريق الحرير الإيرانية» من طهران إلى بيروت... وإما عودة النظام السوري المركزي للاستبداد على شاكلة 2011 وما قبلها. إن الأسلم جداً، ولصالح جامعة الدول العربية، أن تبقى الإدارة الذاتية، وأن يتم دعمها لتتحول إلى «المنطقة الآمنة»، في ظل ممانتها التي ينطق عليها وصف أنها خط الجبهة الأولى

العشرين، كان اسمها بلاد الأناضول. سماها الإغريق بذلك بمعنى «شروق الشمس» أو «الشرق». كما أطلق الإغريق في مغامرة الإسكندر للهيمنة الأولى في التاريخ، اسم «كردستان»... يوفق ذلك ويل ديورانت في «قصص الحضارة». أعيد ترداد هذا الاسم في عهد الدولة العباسية مرة أخرى في القرن الثاني عشر. فلما أن الأفراد لا يسمون أنفسهم؛ فإن هذا التطبيق على الجماعات أيضاً. «الغير» في تاريخ الشرق الأوسط هو من سقى الآخر. وهذا صحيح إلى حد ما ولدينا معاهدة وعلى قوة تراثية الوثائق، وربما كاتر مستقبلي خيّر بجزر تاريخي في أن خيار العيش المشترك هو الصواب. غير أن حاضراً في ذلك غير متصلح مع تاريخنا؛ ليس في قضية الأسماء فقط؛ إنما في الطرق والوسائل والإستراتيجيات والهويات والداستير المفروضة على

أن تكون كل سوريا منطقة آمنة أو على الأقل منها شرق الفرات المحرر من الإرهاب والاستبداد، ثم لاحقاً كامل شمال سوريا بعد تحريرها من الإرهاب والاحتلال التركي، له دواع تاريخية تضاف إلى دواعيه الأنية والمستقبلية؛ في مقدمتها ألا تتحول مناطق من سوريا إلى أجزاء مسيطرة في طرق ضيقة تتناضض وحقيقة التنوع والتعدد السوري. سوريا متجزئة في التاريخ منذ الألف السنين، وظهرت لأول مرة في الجغرافيا الحالية بوصفها ناتجاً من نتائج أفطع التقسيمات التي طالت الشرق الأوسط فيما سميت «إفريقية سايسق» (بيكو، عام 1916. هذا الأمر لا يتوقف عند سوريا؛ إنما يتعلق بكل المنطقة؛ إذ إن تركيا، على سبيل المثال، التي لم تكن بالمتجزئة في التاريخ لكنها أيضاً ظهرت لأول مرة وفق جغرافيتها الحالية في العقد الثاني من القرن

هل يصمد إردوغان أمام أميركا؟

مها محمد الشريف

الدفاع الأميركية إن إصرار تركيا على شراء منظومة الدفاع الجوي الصاروخي الروسية ستكون له نتائج إيجابية برنامج مقاتلات (إف - 35) المشترك بين واشنطن وأنقرة، وكذلك على تعاون تركيا مع حلف شمال الأطلسي. كما يعلم الجميع، فإن خطط تركيا لشراء منظومة (إس - 400) سيضر بقدره على العمل مع التحالف الغربي ويجبر واشنطن على فرض عقوبات على أنقرة وهذا ما قالتها أيضاً مساعدة وزير الدفاع الأميركي لشؤون الأمن الدولي بالوكالة كاترين ويلبارغر. وأزمة الصواريخ الروسية تعد

أمام إردوغان بدأت تنقلص، فالوقف صعب للغاية؛ فيما أن يذهب للمعسكر الروسي أو يعود ليتماشى مع ما تريده أميركا منه. ذلك بالضبط ما يحصل، وفي هذا الشأن نقلت وكالة الأنباء الأناضول الرسمية قول الرئيس إردوغان إصرار بلاده على إتمام صفقة منظومة صواريخ إس - 400 البرمجة مع روسيا، رغم الضغوط الأميركية الممارسة على بلاده للانسحاب من الاتفاق وهو ما يمثل تصعيداً أعاد العالم عليه من الرئيس التركي لكنه في نهاية المطاف يتراجع عن قراراته ولذلك صدرت بعض

العظميين وهذه السياسات التي تعد صيدة وفقاً له ولبلادها إذا لم يحسن هذه المرة استخدام أسلوب مناسب فهو اعتمد على شراء الوقت دائماً ولعب دور شبهي برئيس رومانيا السابق تشاوشيسكو الذي كان براوغ بين حلفي وارسو والناتو لكنه انتهى به المطاف لأن يُخلع ويُعدم. إذ لا يمكن في السياسة أن تكون إستراتيجيتك هي التكتيك واللعب بين الأطراف المتصارعة من القوى العظمى، فتركي اليوم بسبب هذه السياسة مهددة بعقوبات أميركية واحتمال الطرد من حلف شمال الأطلسي «الناتو». ومما لا شك فيه أن الخيارات

لا يمكن للسؤال الذي يطرحه عنوان هذا المقال أن يجد إجابة محددة، فالعالم اليوم يتابع بقلق عدة مواقف دولية كبيرة وحاسمة ومنها موقف الرئيس التركي رجب طيب إردوغان من إتمام صفقة صواريخ روسية (إس - 400) تتعارض تماماً مع طبيعة تسليح الجيش التركي بأسلحة أميركية خصوصاً سلاح الجو، بالإضافة لكونها دولة عضواً في حلف الناتو الذي لا يمكن أن يقبل بتسليح دولة عضو فيه بأسلحة من دولة تعد إلى حد كبير معادية للحلف وهي روسيا. يظهر لنا هذا المربع الذي وضع الرئيس التركي نفسه فيه بين القوتين

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة الإعلام العربي ARAB MEDIA COMPANY الرياض 52116 هاتف: +966112120000 بريد إلكتروني: info@arab-dst-distribution.com</p>		<p>شركة الإعلام العربي ARAB MEDIA COMPANY الرياض 52116 هاتف: +966112120000 بريد إلكتروني: info@arab-dst-distribution.com</p>		<p>AL-KHALEEJIAH للإعلام والصحافة الرياض 920 000 417 هاتف: +966114429555 بريد إلكتروني: info@al-khaleejiah.com</p>		<p>الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p> <p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>الدمشق Washington DC ☎ +963 202 682825 ☎ +963 202 662823</p> <p>بيروت Beirut ☎ +961 549002 ☎ +961 549001</p>		<p>الرياض Jeddah ☎ +966112120000 ☎ +966114401400</p> <p>الدمشق Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p> <p>الدمشق Medina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p> <p>الدمشق Damman ☎ +96603 8353838 ☎ +96603 8354918</p>		<p>10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2110</p> <p>www.asharqalawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	



جبريل العبيدي

لا بد من استعادة وجه «اليمن السعيد»

اليمن السعيد مطلق الحضارات الإنسانية؛ من حضارة سبا، ومملكة معين، وحضارة حضرموت، ومملكة حمير، إلى مملكة أوسان، ومملكة هرم، ومملكة كمنة، ومملكة السواد، ومملكة أنابية، ومملكة نشان، ها هو اليوم يتعرض للعبث الحوثي المدعوم من النظام الإيراني. اليمن السعيد بحضارته العريقة؛ تعيس اليوم بوجود ميليشيات الحوثي وشركائه، الذين يريدون الهيمنة على كل شبر من اليمن وهم الأقبالية، ويشعلون حرباً بالوكالة عن النظام الإيراني، لارتباط الحوثيين بنظام الملاي في طهران، الذي جعل من الحوثيين خنجرًا في خاصرة الخليج العربي.

الحوثيون، أو «حركة أنصار الله»، حركة سياسية مسلحة بشعار ديني، تتخذ من صعدة مركزاً رئيسياً لها، ويعرف باسم «الحوثيين» نسبة إلى مؤسسها حسين بدر الدين الحوثي، ويعد المرشد الديني للجماعة، التي لا تمثل الطائفة الزيدية في اليمن؛ إنما هي مثل تنظيم «الإخوان» في المجتمعات السننية. جماعة سياسية مبتدعة ترفع شعاراً دينياً، وليس جميع من في الطائفة ينتمي إليها.

اليمن اليوم تعيس بحالة الفوضى والتخبط وإهدار القيم، التي تسببت فيها ميليشيات الحوثي الانقلابية، وتعد محاولة لإزالة حالة الفوضى التي تثيرها ميليشيات الحوثي بالوكالة عن إيران في اليمن؛ في محاولة لتعويض النسخة الإيرانية من حكم ولاية الفقيه.

اليمن «السعيد» تريد أن يقلبه الحوثيون إلى اليمن التعيس بالاستخوان عليه وعلى مقدراته. فمشروع الحوثيين ليس مشروعاً وطنياً، بل هو مشروع إيراني استخدمت فيه إيران الحوثيين للوصول لهدفها المعلن وهو السيطرة على المنطقة كاملة. وما تزويد الحوثيين بالأسلحة الفعالة وعلى رأسها الصواريخ الباليستية التي يطلقها الحوثيون على المملكة العربية السعودية بين الحين والآخر، إلا لتأسيس المشروع الإيراني في المنطقة بأسرها. ولعل آخر هذه الصواريخ ما أعلنت صناعات الحوثيين الإيرانية من استخدامها في صنع «كروز» ضد مطار مدني في أبها، بل إن مكة المكرمة نفسها لم تسلم منها، وطالت الهجمات التي نفذتها ميليشيات الحوثي بواسطة طائرات إيرانية مسيرة، محطفي ضح للبترو في المملكة العربية السعودية.

لا شك أن الحوثيين يمتسون خلف المدنيين في صنعاء ويتخذونهم دروعاً بشرية، وهو ما يعطل تحرير البلاد منهم، ولكن على اليمنيين جميعاً أن يتكاتفوا لينفذوا بلاهم من الهيمنة الحوثية، ويجعلوا اليمن لكل اليمنيين وليس حكرًا على جماعة معينة. كما ينبغي تجنب الدعوات الانفصالية الفيلين لا وجود فيه لأي فروقات عرقية أو دينية تثير دعاوى الانفصال.

اليمن اليوم تعيس بين دعاوى الانفصاليين والعبثية الحوثية في الشمال الذين ينادون بحكم «الإمامة» الباذة.

اليمن تعيس بوجود الدور الإيراني المستمر في تاجيح هذا الصراع، الذي يؤديه الحوثيون نيابة عنهم في محاولة بإناسة لتحدي إرادة اليمنيين جميعاً للهيمنة على كل اليمن.

اليمن «السعيد» عبر التاريخ في حاجة اليوم إلى عودة السعادة لأهله، بطرد الحوثي الذي تحول إلى مجرد محرك شر إيراني أفسد الحياة اليمنية حتى على الزيديين أنفسهم، فالزيديون هم الأقرب إلى «أهل السنة والجماعة»، وهذا ما يطرح سؤالاً مهماً عن أسباب دعم النظام الإيراني للحوثيين، مما يؤكد مشروع إيران في استنساخ تجربة «حزب الله» في اليمن بنسخة الحوثيين، الذين أفسدوا النسل والحزب حتى على باقي الزيديين.

التطرف والتطرف المضاد وعودة «داعش»

ودعا المؤتمر دولي ضد الإرهاب، وهو اليمني المتطرف ضد مسلمي الهند، والذي اكتسح في الانتخابات قبل أسبوعين للتأثير عليها باتجاه تجربة مقدم في الأمن الداخلي زُورت ملفاً للفتان زياد عيتاني بتهمة العمالة لإسرائيل!

ما أقصده أن عودة «داعش» في بعض المواطن على الأقل قد تكون مصطنعة لأغراض. فقد خُف الضغط نسبياً على المسلمين السنة في العراق يعودون إلى حيواتهم الطبيعية، وركدت الاتهامات ضد السنة اللبنانيين. ثم جاءت الضغوط الهائلة على إيران، وجذت الميليشيات الشيعية بالعراق ولبنان وسوريا واليمن نفسها للضرب في المجتمعات المحلية والدول الخليجية دفاعاً عن «إيران». ولذلك ففي الوقت الذي يمد فيه يده للولايات المتحدة بقبول ترسيم الحدود مع إسرائيل، وتطلق إيران سراح لبناني أمريكي بوساطة نصر الله، تعود الضغوط والأمنية على السنة لارتفاع، ولعودة أهداف: القول إن «حزب الله» الذي حصى لبنان من الإرهاب لا تزال هناك حاجة إليه، كما أنه يتفاوض مع إسرائيل لمحصلحة لبنان كما قاتلها سابقاً لنفس الشيء. والقول إن المسجونين لا يزالون بحاجة إلى الحماية من الإرهاب بدليل حدث طرابلس، وكما استعان رئيس الجمهورية ببوتين لحماية

الاقليات، فهو محتاج إلى تحالف الاقليات وازداعه الضاربة بالمنطقة بيد إيران. والقول بعدم السماح للاكثرية المتطرفة بالعودة للقوة لأنها تأكل حقوق الاقليات، وتستأثر بالسلطة. ولذلك ترتفع الشعارات العنصرية ضد اللاجئين السوريين في لبنان، وضد السنة العراقيين، وضد الاكثرية اليمنية التي تقف وراء الشرعية. والقول أخيراً أن هناك استقواءً سنياً بالاميركيين في مسألة محاصرة إيران، ومصصلحة الحاكمين الحاليين في العراق وسوريا ولبنان والاتجاه نحو

ستبقى حجة الإرهاب مُصلّية على أعناقنا نحن العرب ليس لدى الاقليات بالمنطقة وعلى رأسها إيران فقط بل وفي العالم

روسيا التي تحارب الإرهاب، وهي دولة أرتوذكسية. والقول أخيراً إنه لا سبيل لنا حين مستقبل الاقليات الحاكمة إلا بالخروج من الشركات الوطنية القائمة، والاعتماد على الشعوبيات بالداخل، وعلى التحالف الروسي-الإيراني.

ستبقى حجة الإرهاب، وهي حجة ليست داحضة تماماً مُصلّية على أعناقنا نحن العرب، ليس لدى الاقليات بالمنطقة وعلى رأسها إيران فقط، بل وفي العالم. فقيل أيام خطب رئيس وزراء الهند ببرلمان المالديف

الإيماءات الدبلوماسية لن تحل المشكلة الإيرانية

ومن شأن ذلك، بدوره، أن يؤدي إلى تمكين الفصائل الأخرى تشدداً داخل فزرة الخمينية من الادعاء أن الدفاع الفعال الوحيد المتاح أمام النظام الإيراني هو شن المزيد من العدوان في الخارج، ومثل هذا الموقف يمكن أن يقود إلى تغيير النظام الحاكم الإيراني هو الخيار الواقعي الوحيد المتبقي أمام كل المقتنعين بأن النظام الخميني الحالي فاقد القدرة على تغيير المسار بطريقة إيجابية. ومن شأن ذلك أيضاً أن يجعل من رزمة «جميع الخيارات مطروحة على الطاولة»، أكثر تشاؤماً مما كانت عليه الأوضاع بالنسبة إلى الحالة الإيرانية.

ممارسة لعبة الدبلوماسية الزائفة مع المشكلة الإيرانية هي من الأمور غير الأمينة والخطيرة في أن واحد

وبعبارة أخرى، عبر محاولة إحياء الوضع الراهن في فقد أسباب وجوده بالفعل، تمهد روسيا ومجموعة دول (1+5) الطريق أمام أزمة يمكن أن تتدخل في المنطقة مع بقاء «المشكلة الإيرانية» في قلب الانفجار المتوقع، وممارسة لعبة الدبلوماسية الزائفة مع المشكلة الإيرانية هي من الأمور غير الأمينة والخطيرة في أن واحد.

ومع ذلك، لا يمكن اعتبار السيد لافروف بمفرده من حيث ممارسة هذه اللعبة. فلقد مارس وزير الخارجية الألماني هايك ماس، حديث العهد باللاعيب الدبلوماسية، هذه اللعبة

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
مجموعة البحوث التسويقية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رضوان السيد

وسنوات. وما عادوا يحتاجون إلى ذلك اليوم، لأنّ عندهم الآن خلايا بالمدينة نفسها من السنة والأجهزة الأمنية الرسمية. ولذلك فإن مسؤولية وجهاء المدينة أكبر وأدق، ولن يعذرهم أحد. وقيل عقود قام صحافي مسلم بإنشاء منظمة اسمها «كل مواطن خبير». فينبغي أن نحمل أنفسنا بأنفسنا. ولا بد أن نجتمع قوفاً لإنهاء ملف «الإسلاميين» في السجون، وهي سجون مثل السجون العراقية، صارت أماكن لتفريخ المتطرفين.

والأمر الآخر في المرحلة الجديدة لدول الخليج لمواجهة التخريب الإيراني عندهم وفي دول العراق وسوريا ولبنان واليمن. لقد بدأوا عمليات الاستيعاب بقوة في العراق. لكننا ما أفلحت بعد. لكن الاستمرار يظل ضرورياً لتفتح إمكانات مستقبلية، وليس في فيكون على علماء الدين أولاً، ثم رجال السياسة أن يهذؤوا النفسيات الفائرة، وأن يحاولوا حمايتها من الغضب. ونحن نعرف أن نصف مطلي العرب السنة بالعراق اليوم تابعون للميليشيات. لكن وضع المسلمين بلبنان أفضل، ولذلك على سياسيي طرابلس أن يسحبوا العودة الفعنة إليها. فقيل أكثر من عقدين، سلط «حزب الله» والنظام السوري الاقلية العلوية المسلحة في أعالي طرابلس لإطلاق النار على الأحياء الشعبية بالمدينة. وظلت الحالة هذه سنوات

المستنزفين، فستطيع أن نطلب انضباطاً شديداً من جانب العراقيين السنة والعرب ومن اللبنانيين السنة والعرب، ومن اليمنيين السنة والعرب، المتبلين بـ «القاعدة» وبالحوثيين في الوقت نفسه. لا بد من انضباط هائل، وتماسك هائل. وقد حضرنا بمكة المكرمة في العشر الأواخر من رمضان مؤتمراً للوساطة والاعتدال ما بقيت فيه كلمة عن الاعتدال والانضباط والحرمان لا أقيلت. وقد قال رئيس علماء اليوسنة في المؤتمر المذكور: أعرف أن البيت الحرام مُستهدف ومن أناس يُعتبرون أنفسهم مسلمين، وأعرف أنّ مرجعياتهم تلعن وتكفر؛ لكننا بحكم الدين وبحكم المصلحة لا بد أن ننضبط بوضوابط الدين، ووضوابط خطبة السواد، ووضوابط المصالح الاستراتيجية للأمة الوسط.



أمير طاهري

عن جهود الإنعاش المستمرة. وائر ذلك الاعتراف يمكن إعادة الملف الإيراني مرة أخرى إلى مجلس الأمن الدولي الذي أصدر بالفعل 7 قرارات في محاولة منه للتعامل مع هذا الملف المشاك.

لم تسفر العملية المذكورة عن النتائج المرغوبة بسبب رفض الملاي كل تلك القرارات، في حين حاول الرئيس الأسبق باراك أوباما إرضاءهم بالتحايل على الأمم المتحدة، وعلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وعلى معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، عبر اختراع ما يسمى خطة العمل الشاملة المشتركة، على اعتبار أنها خطة مصممة خصيصاً لتقتاسب مع الجمهورية الإسلامية.

وبالعودة إلى الأمم المتحدة، بدلاً من الاجتماعات التي يخطط لها السيد لافروف في موسكو، فإنها سوف تضع المشكلة الإيرانية تحت الجهر المناسب على اعتبار أنها من أبرز مصادر المقلق الدولي عوضاً عن المباشرة المباشرة ترمب والملاي. ومن شأن ذلك أيضاً أن يفسح المجال للحوث على حلول ملزمة من الناحية القانونية للمشكلة التي يعترف الجميع بأنها باتت مصدراً مستمراً لعدم الاستقرار والتوتر، وحتى الصراعات العسكرية في المنطقة.

فإذا كان السيد لافروف لإنهاء الأزمة الراهنة هو اقتناع، أو إرغام، الجمهورية الإسلامية على البدء في التعامل كدولة قومية طبيعية، فإن الخطوة الأولى في هذا الاتجاه هي إحالة الأمر برتبة مرة أخرى إلى المندوب المصمم لمعالجة المشكلات التي تنشأ بين الدول القومية الطبيعية.

اجتماع سعودي فرنسي لتطوير القدرات البشرية به مجال الطاقة الذرية

والسياسة الوطنية للطاقة وصناعة الطاقة النووية في فرنسا، والشركاء الرئيسيين.

كما ناقش الطرفان مستجدات مجموعات العمل المشتركة المتعلقة بالتعاون في المجالات البحثية للطاقة الذرية، وكذلك في مجال إدارة النفايات (المخلفات) الإشعاعية، والرقابة النووية والتشريعية للطاقة النووية بالتنسيق مع هيئة الرقابة النووية والإشعاعية في السعودية.

واستعرض الجانب الفرنسي السياسة الوطنية المحدثة لفرنسا فيما يخص مزيج الطاقة، ونسب كل من الطاقة الذرية والطاقة المتجددة والطاقة الأحفورية من إجمالي إنتاج الطاقة.

وأكد السلطان أهمية التخطيط الدقيق والسليم، خصوصاً في المجالات البحثية للطاقة الذرية ومجال تطوير القدرات والكفاءات البشرية، لافتاً إلى أن التعاون القائم بين البلدين يستلزم إعداداً عالي الدقة خلال جميع المراحل، وذلك من خلال استقراء العناصر اللازمة للتطوير والإشراف الدقيق على الجدول الزمني لكل مرحلة بما يمثله قطاع الطاقة من أهمية استراتيجية تُسهم في تحقيق مستقبل السعودية وفرنسا، وتعزيز التعاون فيما يخدم المشروع الوطني للطاقة الذرية في السعودية،

الرياض، «الشرق الأوسط»

بحث مسؤولون سعوديون وفرنسيون، في الرياض، أمس، أوجه التعاون ومستجدات المشروع الوطني للطاقة الذرية في السعودية، إضافة إلى استعراض الأنشطة المشتركة لتطوير القدرات البشرية في مجال الطاقة الذرية. جاء ذلك خلال الاجتماع الرابع للجنة النووية السعودية - الفرنسية في مقر مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة، برئاسة الدكتور خالد السلطان، من الجانب السعودي، وفرنسا غويت السفير، الفرنسي لدى السعودية، إضافة إلى ممثلين من وزارة البيئة والتحول الشامل ووزارة الخارجية والشؤون الأوروبية، ووزارة المالية والاقتصاد، والهيئة الرقابية النووية الفرنسية، والمعهد الفرنسي للحماية من الإشعاع والأمان النووي، والمعهد الدولي للطاقة النووية، والوكالة الوطنية لإدارة النفايات المشعة، والهيئة الفرنسية للطاقة البدئية والطاقة النووية.

وتطرق المجتمعون إلى أوجه التعاون في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية بين السعودية وفرنسا، وتعزيز التعاون فيما يخدم المشروع الوطني للطاقة الذرية في السعودية،

«الضرائب الغربية» تبدأ العمل بالنظام المرجعي للمعاملات العقارية

حفل التوقيع، أن هذه الاتفاقية تروم إرساء مرجع مشترك بين الإدارتين فيما يخص أسعار المعاملات العقارية، مسجلاً أن هذا المرجع من شأنه ضمان شفافية أكثر في العلاقات مع دافعي الضرائب بصفة عامة، ومع المواطنين وقاعلي القطاع.

من جهته، أوضح التاجموني، مدير المحافظة العقارية، أن الدليل المرجعي للأسعار العقارية يتكون من الحد الأدنى للأسعار التي تقوم من خلالها المديرية العامة للضرائب والوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية بتصفية حقوق التحفظ العقاري والضريبة على الدخل المتصلة بالربح العقاري.

بينما أشار عمر فرج، المدير العام للضرائب من جانبه، إلى أن هذه الأسعار عبارة عن «أسعار إرشادية»، مشيراً إلى أن المرجع المشترك لأسعار المعاملات العقارية لا ينبغي أن ينظم السوق بأي حال من الأحوال.

الدار البيضاء، لحن متقن

أعلن محمد بنشعبون، وزير الاقتصاد والمالية المغربي، أن المرجع المشترك بأسعار المعاملات العقارية الذي سيعتمد كأساس لتحديد الضريبة على المعاملات العقارية ورسوم التسجيل، سيدخل حيز التطبيق ابتداءً من بداية الشهر المقبل في منطقة الدار البيضاء، قبل أن يجري تعميمه ليشمّل باقي مدن وجهات المغرب. وأشرف بنشعبون بمقر وزارته مساء أول من أمس في الرباط على توقيع اتفاقية شراكة بين عمر فرج، المدير العام للمديرية العامة للضرائب، وكريم التاجموني، المدير العام للوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والخرائطية والمسح الطوبوغرافي، والتي سيتم في إطارها إشراك المعلومات المتوفرة لدى كلا الطرفين في إطار المنظومة المعلوماتية الموحدة للمرجع الجديد لأسعار المعاملات العقارية.

وأوضح بنشعبون، في تصريح خلال

ارتفاع الاستثمارات الأجنبية إلى 1,5 مليار دولار والسعودية أكبر المستثمرين نمو الاقتصاد البحريني 2,73% في الربع الأول من 2019



حصلت البحرين على تعهدات بمساعدة مالية قدرها 10 مليارات دولار العام الماضي من حلفائها الخليجيين (الشرق الأوسط)

والصين كأكبر دولتين تستثمران في البحرين، حيث استثمرت شركة صينية ما قيمته 50 مليون دولار واستحدثت 500 وظيفة للمواطنين.

وأضاف أنه «وفقاً لمسح الاستثمارات الأجنبية المباشرة فقد حلت السعودية في صدارة المستثمرين في البحرين، حيث بلغت قيمة الاستثمارات السعودية في البحرين أكثر من 745 مليون دولار، في حين تنوعت عام 2018، في حين تنوعت جغرافياً البلدان الأخرى التي تدفقت منها الاستثمارات إلى البحرين، فعلى سبيل المثال حلت المملكة المتحدة في المرتبة الثانية بقيمة استثمارات بلغت 386 مليون دولار، في حين جاءت تركيا في المرتبة الثالثة باستثمارات بلغت 297 مليون دولار، وحلت الاستثمارات الهندي في المرتبة الرابعة بقيمة 282 مليون دولار».

التنمية الاقتصادية، نمو الاستثمار الأجنبي المباشر لمملكة البحرين إلى 1,515 مليار دولار في عام 2018، بمقارنة مع 1,426 مليار دولار في العام الذي قبله، وبنسبة زيادة تبلغ نحو 6%، مشيراً إلى أن «نسبة تدفق الاستثمارات الأجنبية في البحرين بالمقارنة مع الناتج الإجمالي المحلي الاسمي يجعلها ثاني أكبر نسبة بين دول الخليج، وتبلغ 4%».

وقال الرميحي إن التقرير وجد أن الاستثمارات الأجنبية المباشرة على مستوى العالم قد استمرت في هبوطها خلال عام 2018، وذلك بنسبة 13%، ليبلغ حجمها 1,3 تريليون دولار، إلا أن ذلك الهبوط كان أقل بكثير من العام الماضي والذي بلغ آنذاك 23%.

ولفت الرميحي إلى تنامي الاستثمارات في البحرين من قبل المملكة العربية السعودية

البلاد إلى أنه أحد القطاعات ذات المساهمة المرتفعة في الاقتصاد. وشهدت البحرين توسع استثماراتها عالمية في القطاع الصناعي، ومنها شركة «موندليز إنترناشيونال» الأميركية وشركة «ريستون تريمو» الإيطالية التي وسعت عملياتها ومرافقها في منطقة البحرين العالمية للاستثمار.

وشهد الاستثمار في قطاع الخدمات المالية أكثر من مليار دولار كدعم من خارج البحرين، وشكل قطاع تجارة التجزئة والجملة ثاني أكبر قطاع مساهم في الاستثمارات الأجنبية المباشرة المتدفقة إلى البحرين في 2018، والذي شهد دخول استثمارات بقيمة 670 مليون دولار، وذلك حسب مسح الاستثمارات الأجنبية، حيث تحظى البحرين بإرت عريق كحاضرة تجارية. وأوضح خالد الرميحي الرئيس التنفيذي لمجلس

الكويت والإمارات) لتقادي أزمة ديون محتملة. وجاء النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي في الربع الأول وسط زيادة في الإنفاق على مشاريع البنية التحتية بفضل حزمة الدعم المالي الخليجية، حسبما ذكرت الحكومة.

ووفقاً لتقرير الاستثمار العالمي الصادر من مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) والذي تم إطلاقه مساء أول من أمس، خلال فعالية نظمه مجلس التنمية الاقتصادية في البحرين، فقد ارتفعت الاستثمارات الأجنبية المباشرة للبحرين لتبلغ 1,5 مليار دولار في 2018.

وأوضح التقرير أن نمو معدل تدفق الاستثمارات في البحرين بلغ نسبة 6%. وعزا التقرير زيادة اهتمام المستثمرين العالميين بإمكانيات قطاع التصنيع في

البحرين، «الشرق الأوسط»

سجل الاقتصاد البحريني نمواً بنسبة 2,73% في الربع الأول من العام الجاري، في حين أشار تقرير الاستثمار العالمي إلى ارتفاع الاستثمارات الأجنبية المباشرة في البحرين لتبلغ 1,5 مليار دولار في 2018. وأوضح التقرير أن السعودية تأتي في طليعة الدول التي ضخّت استثماراتها في المملكة الخليجية بأكثر من 745 مليون دولار.

وأعلنت حكومة البحرين، أمس (الخميس)، أن الاقتصاد نما 2,73% على أساس سنوي في الربع الأول من العام الحالي، مدفوعاً بتوسع في القطاع غير النفطي. وحصلت البحرين على تعهدات بمساعدة مالية قدرها عشرة مليارات دولار العام الماضي من حلفائها الخليجيين (السعودية

ترمب يقصها من برنامج الأفضليات بعد 44 عاماً

الهند في مرمرى الحرب التجارية الأميركية

نيودلهي، براكريتي غوبتا

تعد الهند هي الهدف التالي على قائمة الحرب التجارية التي يشنها الرئيس الأميركي دونالد ترمب على شركائه التجاريين حول العالم. وبعد إطلاق جولة جديدة من العلاقات التجارية مع الهند، أعلن الرئيس ترمب عن إلغاء توصيف الهند كإحدى الدول النامية المستفيدة من البرنامج التجاري المعروف باسم «نظام الأفضليات المعمم»، بعد تقديره أن الهند لم تقدم للولايات المتحدة الضمانات الكافية المعنية بتوفير الدخل المنصف والمعتول إلى أسواقها.

ويسمى «نظام الأفضليات المعمم»، وهو أكبر وأقدم برامج التفضيل التجاري الأميركية، الدخول المعفى من الرسوم الجمركية لأكثر من 3 آلاف منتج من البلدان المعنية المستفيدة من البرنامج. وهذا التوصيف، المنوح إلى الهند اعتباراً من نوفمبر (تشرين الثاني) لعام 1975. أتاح الدخول التفضيلي المعفى من الرسوم الجمركية إلى الأسواق الأميركية لمجموعة معينة من السلع.

ويعد القرار الأميركي الأخير من أوجه الخطوات تعبيراً حتى الآن عن نوايا الرئيس الأميركي في مواجهة الفوارق الاقتصادية، ولا سيما العجز التجاري الثنائي مع الهند، وبصرف النظر تماماً عن تداعيات القرار الأميركي على العلاقات الثنائية واسعة النطاق بين واشنطن ونيودلهي.

ورغم تعميق الروابط بين الهند والولايات المتحدة على صعيد القضايا الجيوسياسية ذات الاهتمام المشترك، فإن البلدين قد فشلتا في إقامة علاقات تجارية وثيقة، وكانت الإدارة الأميركية الحالية قد اعتبرت الهند إحدى الدول الرئيسية التي يتعين تخفيض مستوى العجز التجاري الثنائي حيالها. ولقد فرضت واشنطن الرسوم الجمركية الإضافية على واردات الصلب والألومنيوم من الهند، ومارست الضغوط القوية في مسار المفاوضات الثنائية بشأن الوصول إلى الأسواق، وكذلك مجموعة من القضايا الأخرى المحددة، مثل الحدود القسوى للأسعار للدعامات الطبية في الهند، فضلاً عن متطلبات واردات منتجات الألبان إلى البلاد.

ولقد أثيرت حفيظة واشنطن على نحو خاص إثر تشديد اللوائح الهندية والتي قوضت من أعمال الشركات الأميركية الكبرى، وفضلت عليها الشركات المحلية خلال العام الماضي. وعلى وجه الخصوص، ألحقت قواعد التجارة الإلكترونية الأكثر تشدداً،

والتي صدرت في وقت سابق من العام الجاري، الأضرار الكبيرة بشركات «مازورن» و«مارت» الأميركية، والذين ابتاعوا العام الماضي موقع «فليبيكارت» الهندي لتجارة التجزئة عبر الإنترنت لقاء 16 مليار دولار. ولم يأت قرار الرئيس الأميركي بإلغاء العمل بـ«نظام الأفضليات المعمم» من قبيل المفاجأة. ورغم التعاون الوثيق بين أكبر دولتين ديمقراطيتين في العالم في مجال الدفاع وغيره من المجالات الأخرى ذات الأهمية، فإن العلاقات التجارية الثنائية بين البلدين شابها الكثير من التعثر والتوتر لفترة من الوقت. وكانت تلك العلاقات قد اكتسبت زخماً جديداً بوصول الرئيس ترمب إلى البيت الأبيض، والذي وصف الهند فيما سبق بأنها «ملكة الرسوم الجمركية».

لماذا أنهت واشنطن امتياز الهند؟

تمثل إحدى أكبر أولويات الرئيس الأميركي في تقليص العجز التجاري للولايات المتحدة مع الدول في كافة أرجاء العالم، كما أن العلاقات التجارية الأميركية الهندية التي تبلغ قيمتها نحو 142 مليار دولار تمثل بشدة إلى جانب الهند.

وصدرت الهند سلعا بقيمة 54 مليار دولار تقريباً إلى الولايات المتحدة في عام 2018، وابتاعت في المقابل سلعا أميركية بقيمة 33 مليار دولار، وذلك وفقاً لبيانات الحكومة الأميركية.

ومن المعروف أن السلع الأميركية الواردة إلى الهند تخضع للرسوم الجمركية التي قد تصل في بعض الأحيان إلى 150 في المائة. ولقد تعرض الرئيس الأميركي بالانتقاد مراراً وتكراراً إلى فرض الهند الرسوم الجمركية الباهظة على منتجات مثل الدراجات النارية. وجاء قراره بإنهاء الامتيازات التجارية التي تحظى بها الهند في أعقاب الشكاوى الصادرة من مزارعي الألبان الأميركيين وصناع الأجهزة الطبية بأن الرسوم الجمركية الهندية ألحقت الأضرار الكبيرة بصداقتهم. وكانت نيودلهي قد فرضت حظراً على صادرات منتجات الألبان القادمة من الولايات المتحدة بناء على أسباب دينية. وهناك حالة احتكاك أخرى طويلة الأمد جارية بين البلدين بشأن العقاقير النوعية (الكافئة). ولا تليي الهند سوى 40 في المائة من الطلب الأميركي في هذا المجال. ورفضت الولايات المتحدة قواعد إصدار الشهادات الهندية التي تقبلها مصدرون آخرون مثل الاتحاد الأوروبي. واعتمدت الهند تغيير قواعد التجارة الإلكترونية



لم ينجح لقاء ترمب ومودي صيف العام الماضي في تلافي الصدام التجاري بين بلديهما (رويترز)

حكومة ناريندرا مودي زيادة الرسوم الجمركية على الاستيراد بهدف تخفيض العجز التجاري المتضخم في البلاد ودعم مبادرة «صنع في الهند» المتعثرة لزيادة التصنيع المحلي.

كما لا يروق للولايات المتحدة أيضاً معاهدة الاستثمار «المنهجية» الهندية التي تستغني الضرائب من اختصاصها، وتضمن أن المستثمرين المتعثرين أو المتضررين لا بد أن يستنفدوا كافة سبل الانتصاف القانوني المحلية قبل اللجوء إلى التحكيم الدولي. كما يخبر غضب الشركات الأميركية تركيز الحكومة الهندية على معايير المصادر المحلية ذات الطبيعة الحماكية للصناعات الرئيسية مثل الطاقة الشمسية والإلكترونية، ومن جانبها، لا تشعر نيودلهي بسعادة كبيرة إزاء تشديد الإدارة الأميركية لقواعد هجرة العمالة الهندية إليها مما يلحق مزيداً من الأضرار بشركات تكنولوجيا المعلومات الهندية. وقدر اتحاد منظمات التصدير الهندية أن 35 مليار دولار من التجارة، من أصل قيمة التجارة الثنائية البالغة 51,4 مليار دولار، هي المستفيدة من الأفضليات التجارية الأميركية ليس أكثر. ويمكن للهند استيعاب هذه الصدمة تماماً.

ولكن الهند لا تزال بحاجة إلى الولايات المتحدة، فهي حالياً ثاني أكبر شريك تجاري لدى نيودلهي بعد الصين. ولقد أرجأت الحكومة الهندية فرض الرسوم الجمركية على السلع والبضائع الأميركية بقيمة تجاوزت 200 مليون دولار مرات عديدة خلال الشهور الأخيرة - انقماماً من فرض الرسوم الجمركية الأميركية على منتجات الصلب والألومنيوم الهندي المفروضة اعتباراً من العام الماضي - وذلك في الوقت الذي تواصل فيه الهند السعي للوصول إلى حل وسط.

ويبلغ حجم التجارة البيني في مجال الخدمات نحو 54,6 مليار دولار للعام الماضي وحده. ويقول المعلق سانغايا بارو: «تملك الهند فائضاً تجارياً مع الولايات المتحدة، ولكن شكوى دونالد ترمب من ذلك هي أشبه بالرجل الثري الذي يشكي من أنه كثيراً ما يقدم الهدايا لأصدقائه الأكثر فقراً، وهم لم يعطوه أي هدية في المقابل. وكانت الهند في واقع الأمر ترسل هدايا من نوع آخر. فلقد كانت تصدر أجيالاً تلو الأجيال من المهنيين المحترفين والموهوبين الذين أسهموا في ضمان صدارة الولايات المتحدة على مستوى العالم في مجالات المعرفة والتكنولوجيا المتقدمة.»

ويعتقد العديد من المراقبين الهنود أن ترمب غاضب من محاولة

تنافساً كبيراً للشركات والأعمال في الولايات المتحدة».

ضغوط أخرى

وقال رينيش كومار سينغ، المدير المساعد الأسبق للجنة المالية الهندية: «تأتي الخطوة الأميركية في وقت تعرضت فيه التجارة الهندية مع الولايات المتحدة لاضرار جراء إجراءات أخرى، مثل الرسوم الجمركية العالمية التي فرضتها الإدارة الأميركية على الصلب والألومنيوم، وتشديد قواعد الهجرة للعمالة الماهرة إلى الولايات المتحدة والتي ألحقت الأضرار الفادحة بشركات هندسة البرمجيات الهندية. وفي الأثناء ذاتها، تعرضت الصادرات إلى إسواق أخرى، مثل الاتحاد الأوروبي والصين، إلى ضغوط كبيرة من التباطؤ الاقتصادي العالمي. ولذلك، فإن كل قرش مهم من المنظور الحديثة بين الهند والولايات المتحدة قد ظهرت وداعت أخبارها حول العالم. لا تزال هناك مشاكل قديمة بلا تسوية حتى اليوم. على سبيل المثال، لم تظهر نيودلهي ميلاً كبيراً إلى تشديد نظامها المخترافي في مجال حقوق الملكية الفكرية بما يتجاوز اتفاقية منظمة التجارة العالمية بشأن الجوانب المتعلقة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية، رغم الضغوط الأميركية

المستمدة. وجزء من بقاء الهند في طرف المستقبل دائماً لنوبات ترمب التجارية الساخنة هو أنه ربما وقع في الفخ الذي نصبناه لإظهار الهند في موضع القوة الصاعدة) والاقتصاد السريع نمواً في العالم». وفي معرض اندفاع ترمب لوقف الصين عن مواصلة

الأميركية، وأعقبها بذهاب لصالح العمالة الهندية الوافدة على البلاد. وأثرت تلك الحملة كثيراً على مختلف الشركات الهندية مثل شركات «تي سي إس»، و«إفوسيس»، و«بيرو» العاملة في صناعة التعهيد الهائلة في الهند، والتي تعتبر من محركات التجارة الثنائية الكبيرة بين البلدين.

تأتي هندي في الرد

ووصفت الحكومة الهندية، الأسبوع الماضي، النظام الأفضليات بإنهاء الإعفاءات التجارية حيالها بأنها «معدة للأسف»، ولكنها قالت إنه سوف تواصل محاولة إصلاح العلاقات الثنائية بين البلدين. وقالت الحكومة الهندية في بيانها الرسمي: «في أي علاقة ثنائية، ولا سيما في مجال العلاقات الاقتصادية، هناك قضايا ذات طبيعة مستمرة والتي يجري تسويتها بصفة متبادلة بين الحين والآخر. وإننا ننظر إلى هذه القضية على اعتبارها جزءاً من هذه العملية المتخلطة، وسوف نواصل البناء على علاقتنا الوثيقة الراضخة مع الولايات المتحدة الأميركية».

جدل حول الامتيازات

وتقول الولايات المتحدة إن العديد من المستفيدين من «نظام الأفضليات المعمم»، على غرار الهند، صاروا الآن جزءاً من مجموعة العشرين التي تضم الاقتصادات الرائدة ولا يجب اعتبارها هذه البلدان ميزة «نظام الأفضليات المعمم». فإن كانت الهند سوف تفقد فعلاً امتيازات «المعاملة الخاصة والتفاضلية»، فإن الحد الأقصى للمعدل الذي يمكن للهند دعم المنتجات الزراعية بموجب ما يسمى بقواعد دعم سعر السوق سوف ينخفض من 10 في المائة إلى 5 في المائة من قيمة الإنتاج. ويعتقد العديد من المراقبين الهنود أن ترمب غاضب من محاولة

فيلمه الثاني لا يقل فزادة عن الأول

علاء الدين سليم يستكشف في «طلاسم» خفايا النفس المتمردة



المثلة سهر بن عمارة في دور «ف»

حاجة إلى تبرير.

المخرج سليم يبتدع انقطاع الصوت عزراً لإفقاد النصف الثاني من الفيلم أي كلمات. قد نعتاد على هذه التركيبة (التواصل بالنظر عبر لفظات قريبة جداً) لكي ننسج للمخرج الاستفادة من الحالة الماثلة. لكن الرغبة في تبرير ما يقع تبدو قائمة: لماذا قرر ترك الجيش؟ لماذا هرب عارياً من الملابس؟ كيف استخرج الرصاص من ساقه؟ لماذا رضت «ف» بالوضع سريعاً؟ من أين تلك الملابس التي يبدو أن «س» يرتديها؟ وكل ذلك حتى النهاية عندما - وبعد ثمانية أشهر من البحث الدائم - يقرر الزوج البحث مجدداً عن زوجته فيهدى إلى المكان الذي فقدت فيه ليجد طفله متروكاً هناك؛ على الرغم من كل ذلك، ورغم نهاية متسرة، للفيلم فريديته صوتاً وصورة. مونتاج الصوت والموسيقى المناسبة منه (كتحتها وازو تومبييت) بالغة التأثير. والتصوير (أمين المسعدي) مهيب، خصوصاً في مشهد حلق يبدأ ليلاً من مذئبة مسجد، وينسحب إلى الوراء فوق المدينة طويلاً قبل أن يستدير يميناً لمسافة أخرى لتحط الكاميرا على الأرض بعد أربع دقائق رائعة.

إن للفيلم خصوصيته بطالنا كذلك فإنه أكبر حجماً (كإنتاج) من الفيلم السابق وأكثر خيالاً. هناك مشهد لما يبدو جداراً أسود في وسط الغابة يشبه ذلك الذي في «2001: أوديسا فضائية» لكن أصغر. وهناك أفق تساوي بحجمها تلك التي يتعارك الوحش معها في فيلم «كمنغ كونغ» (1933). ليس أن هذه الغرابة تؤدي إلى فك الطلاسم، لكنها تثير الخيال.



عبد الله ميناوي في لقطة من فيلم «طلاسم»

خلابية. بحر هنا ونهر هناك وبحيرة وبعض المطر. «س» يعيش في مبنى مهجور تحت مستوى الأرض والزوجة الحبيلى تنضم إليه بعد قليل من الممانعة. لا يقع أي وضع جنسي بينهما، لكن «ف» سوف تتأقلم وتتعاقد وتبقى وتلد مولودها هناك. خلال ذلك، هناك تواصل بالنظرات يحتوي دوماً على «إكستريم كلوز أب» لعين واحد من عيني كل شخصية وكتابة على الشاشة بالكلمات لما يتواصل حوله. يقول لها - صمتاً وبالفصحى - «لا تخافي»، ترد - صمتاً أيضاً - «أين أنا؟ أين صوتي؟». ترد - «لسنا في حاجة إلى أصوات لكي نتواصل»... لكننا، كمشاهدين، في

من هنا هي حكاية شخصيتين التقيا في ظرف خاص، لكنه ظرف مصطنع.

بداية، هناك الكثير من أوجه التشابه بين فيلمي سليم

كما ذكرنا هو الحرف الأول فقط من أي اسم. وشخصيات منفردة ومنعزلة. وموقع لا بشر آخرين فيه. لكن فوق ذلك هناك إصاصة قدم لبطليه «ن» و«س» وشخصيتان لا حوار بينهما مطلقاً، وحالة هرب ولجوء سابقة تقطع علاقة كل من الرجلين بالمدينة والمدنية. في «طلاسم» موقع جميل مع طبيعة

عليه فيهرب. بعد حين يكتشف الأمن مكانه ويلقي عليه القبض لثلاث دقائق أو نحوها قبل أن يهرب - عارياً تماماً هذه المرة - إلى الغابة التي سيقتضي الفيلم باقي أحداثه فيها. هنا يقطع الفيلم إلى ما يشبه حكاية مستقلة: امرأة متزوجة من رجل أعمال ثري تعود إلى الفيليا المعزولة (نعرف قريباً بأنها تقع بمحاذاة الغابة التي لجأ إليها «س») عادت لتخبر زوجها بأنها حامل، والزوج يمنحها قبلة صغيرة قبل سفره. في اليوم التالي، تخرج لتتمشى في الجوار وهناك تلتنق بالرجل «س» فيستقط مغشياً عليها.

بعدها فر من الخدمة العسكرية. في النصف الأول من الفيلم نتعرف عليه (عبد الله ميناوي) وهو مجند في الخدمة العسكرية في فرقة تلاحق الإرهابيين. رفيق له ببوح له بأنه يكره ما يقوم به متدماً من المهام الصعبة، ومعتبراً أن الحملة لا تؤدي إلا إلى إفقار وتجويع العباد. بعد ذلك ينتحر رفيق السلاح وفي اليوم التالي يصل «س» خبر وفاة والدته. يمنحه قائده أسبوع عطلة فيعود «س» إلى منزله ويبقى فيه وحيداً و... طويلاً. القيادة تطالبه فلا يرد على الهاتف، وذقته تنمو بكنافة وينعزل عن الناس إلى أن يصل الأمن العسكري ليقبض

عروض جديدة

Dark Phoenix

إخراج: سايمون كنيبرغ
النوع: سوبر هيرو - أكشن.

● غصن جديد من شجرة «رجال إكس» تتولاها شخصية «فينكس»، كما تؤذيها صوفي تيرنر. هذه المحاولة لبدء سلسلة جديدة، لكن بحسبان «شيك التناكر» يبدو أنها سنتختفي عند هذا الحد. فنياً لا يرتفع كثيراً كذلك.

Zero Impunity

إخراج: نيكولاس بلايز، ستيفاني هيوبر، دنيس لامبرت
النوع: أنيميشن.

● فيلم تسجيلي مرسوم لا يصلح للصغار حول حوادث الإغصاب التي تتم خلال الحروب الحالية. الفيلم بجول، بوضوح، حول أحداث وقعت في أوكرانيا، والكونغو، وسوريا، ويستخلص مفاداً مؤملاً.

Late Night

إخراج: نيشا جانترأ
النوع: كوميديا.

● ملهة عابرة من بطولة إيمنا تومسون وهي دانسي وجون لينغو حول منتجة برنامج تلفزيوني يومي تقيق على احتمال إلغاء برنامجها أو تسليمه لفتاة جديدة. كل الأحداث التقليدية تتبع هذا الموقف.

المشهد

جاهزة تحت الطاب

لوس أنجليس، محمد رضا

• هذا الصيف، وكما في كل صيف، تطرح هوليوود جديدها من الأفلام الكبيرة، ها «غودزيلا: ملك الوحوش» بعد أن سبقه «أفجنرز: إندغيم» وتبعه «دارك فينكس» وسوف يلحق بالثلاثة «رجال في الأسود: إنترناشونال» و«فروزن 2» و«ذليون كينغ» و«سبايدر مان: بعيداً عن الوطن» و«فاست أند فيوريوس: هوميس أند شو» والجل على الجرار.

• هذا هو الموعد السنوي لمعظم ما تنتجه هوليوود من أفلام كبيرة الحجم مصنوعة لتلبية الجمهور المحتشد والمكثف، في الغالب، من الجمهور ذاته الذي كان أقبل سابقاً على الأجزاء الأولى من كل مسلسل.

• وبما أن الجمهور جاهز (تحاله جالساً على كرسية ذاته في كل مرة) فإن ما تقوم به هوليوود هو تصنيع المادة ذاتها بأبطالها المتشابهين وبأحداثها المتوازنة وكل ما يتغير في الواقع هو الرقم الذي يحملها الفيلم الجديد كجزء من سلسلته.

• السينما من هذا المنظور هي «إعدادات» (Remakes) لأفلام سبق تحقيقها ولو منذ حين قريب، وأجزاء جديدة من سلسل (Serials) وتتنامت (Sequels) لكل ما سبق لها وأن تعرّفنا عليه خلال السنوات الثلاثين الأخيرة.

• أما إذا سألت عن الإبداع فإنه يأتي متخفياً كما لو كان يريد التسلل إلى حفلة كبيرة بلا دعوة. والمشكلة هي أن هذا النوع المستقل (كمشهد على الأقل) من الأفلام محكوم بمهارات أصحابه وقد ينجح فنياً وقد لا ينجح، لكن حتى ولو نجح فنياً فإنه مكانة الجماهيرية تأتي في أسفل السلم تبعاً لاحتلال الأفلام الجماهيرية المراكز الأولى العادة.

سنوات السينما

Buchanan Rides Alone

(1952)

مسافر وحيد ومدينة ملتبهة

يكتفي النقد العربي بضع مخرجين يعتبرهم عنوان سينما الغرب الأميركي. يتقدم هؤلاء المخرجين جون فورد، ويتبعه هوراد هوكس، وهنري هازادواي، وسام بكنبا، وفي السنوات الأخيرة ارتفع نصيب كونيّن تارنتينو من الاهتمام؛ وذلك من بعد فترة سادت فيها أعمال كلينت إيستوود.

لكن الواقع أن هناك مخرجين لا يقلون جدارة عن المذكورين أعلاه في هذا الشأن، مثل أنطوني مان، وراول ولوش، وجون سترجز، ودمر ديفر، وكذلك مخرج «بوكانن يرحل وحيداً» يد بوييتيكر. هذا المخرج الذي أنجز 33 فيلماً للسينما (وعشرات الأفلام التلفزيونية) بينها 15 فيلماً وسترن، لم يعرض فقط حكايات غرب قاحل وبلدات مفتوحة أمام البطل ضد الأشرار، بل ركب في ذات معظم ما قدمه عناصر تجعل هذه الشخصيات معقدة وداخلية. في ذلك هو قريب من أنطوني مان وسام بكنبا، في حقيقة أن الريشة التي يرسم بها بوييتيكر شخصياته ومحيطاتها داكنة.

تنتابته الناقد

Once Upon a Time in Hollywood

- إخراج: كوينت تارنتينو
- تقييم: ★★

هوليوود وأشباح الموت

هناك أكثر من طريقة للحديث عن هوليوود. طريقة ووريت الدريش في «السين الكبير» (1955)، حيث يصير الممثل معلق بحصوله على الأوسكار من عدمه، وطريقة روبر التمن في «اللاعب» حيث يوجه الفيلم سهامه النقدية إلى

تيارات



كلينت إيستوود

● يحضّر الممثل والمخرج كلينت إيستوود لبدء تصوير فيلمه الجديد «أنشودة رتشارد جوفل» المستقى من أحداث حقيقية وقعت خلال أولمبياد أتلانتا سنة 1996. سيكون الفيلم الثامن والثلاثين في خاتمة الإخراج لإيستوود، وسيؤدي سام روكول (أوسكار أفضل ممثل مساعد عن دوره في «ثلاث لوحات خارج إيبينغ، ميسوري») دوراً رئيسياً فيه.

● يواصل المخرج التونسي رضا الباهي («صندوق عجب»، «زهرة حلب») تصوير

ما يثير في كل ذلك هو أن الفساد ضارب أطنابه في عائلة أغري بدءاً بالشريف الذي يسرق، والقاضي الذي يطعم في مقايضة حياة المكسيكي المحكوم عليه بمبلغ من المال، والشقيق الثالث الذي يحاول الاستفادة من القاضي والشريف المختازعين على الحصة. لكن ما يعثر طويلاً في البال أيضاً شخصية بوكانن ذاتها. ذلك المسافر الوحيد الذي لا يكرث الفيلم للبحث في تاريخ حياته والذي يقصد أرضاً تتبدى له نهاية وحلماً، لكنه يتعرض لفصل من الحياة غير متوقع، إنه أب روحي للشباب المكسيكي وللشباب التكتاسي، وعدو عنيد للشريف ورجاله.

وفي حين شاهدنا الكثير من الأفلام التي تدور حول أترابا بلدة فاسدين، إلا أن عائلة أغري تبدو مثالية؛ فهي في نزاع حول الغنيمة يتبعه معركة يقتل فيها كل منهما الآخر في سبيل الحصول عليها. الفيلم أخاذ بصبرياته (تصوير لوسيان بالاراد الذي عمل لاحقاً مع سام بكنبا) ورائدولف سكوت لعب في سبعة أفلام وسترن من إخراج بوييتيكر، أولها Seven Men From Now سنة 1957، وآخرها Comanche Station سنة 1960، وموقع هذا الفيلم هو الرابع بينها.



رائدولف سكوت في «بوكانن يرحل وحيداً»

مفاجات عدة. في الأساس البلدة اسمها أغري وتملكها عائلة بالإسم ذاته. هناك الشريف لو أغري (باري كيلي)، والقاضي سايمون أغري (تول أفيري)، ويملك الفندق فيها شقيق ثالث اسمه أموس (بيتر وتني). هناك رابع اسمه روي (ويليام لسلي) وهو ابن القاضي. حين يصل بوكانن البلدة يجد نفسه متورطاً في مساعدة مكسيكي شاب قتل روي في مبارزة. التهمة هي

روايات لجوناس وورد، هو أحد أفلام الست الأخيرة، وتقع جل أحداثه في بلدة صغيرة يفصلها عن المكسيك جسر صغير. إليها يصل بوكانن (رائدولف سكوت) رجل طويل القامة مبتسم الحيا غامض السوابق اسمه بوكانن؛ بغاية تمضية يوم واحد ثم الرحيل عنها صوب موطنه في تكساس. لكن ما بانتظاره يتمدد صوب

موت شارون تيت، ثم الموت الأكبر الذي تجسده هوليوود كما كانت وكما لن تعود. رك (ليوناردو ديكابريو) ممثل يقف على الحافة. نحن في الستينات. ينظر الممثل إلى وضعه المتراجع الذي قد ينتهي بفقدانه جمهوره وخروجه من قائمة النجوم الأول إلى ممثلي ادوار الشر وبعض أفلام الوبسترن سباعيتي (غرام المخرج تارنتينو المتكرر). للممثل بديل يُستعان به للحل محل مكانه في تنفيذ المشاهد الصعبة اسمه كليف (براد بت). كليف هو مثل رك في وسامته، لكنه أكثر تحرراً. ليس لديه ما يحسره إذا لم يتم اكتشافه ويصبح ممثلاً، لذلك يعيش في سلام مع نفسه. هذا هو الرغم من أن حياته المهنية هي



ليوناردو ديكابريو في لقطة من الفيلم

أقصر من حياة الممثلين. أما شخصية شارون تيت (تؤديها مارغوت روبي) فهي شخصية الممثلة التي لديها الكثير مما تتطلع إليه مستقبلاً. هي ما زالت جديدة تؤدي أدواراً خفيفة وصغيرة، لكنها تلفت الأنظار. لا تعرف أن حياتها مهددة بالقتل بسبب عصية مجنونة يقودها تشارلز ماسون. لكن المخرج يحرض على ألا يصور العملية. بل هو لا يصور مقتل شارون تيت مطلقاً، ما يفعله هو أن يترك لبعض أفراد العصابة الهيبية اقتحام المنزل الفخم للممثل رك بقصد قتله وقتل من فيه. المنزل يقع بمحاذاة المنزل الذي استأجره رومان بولانسكي لزواجه. بذلك يختار تارنتينو الحديث عن عملية خيالية لم تقع ويفرد لها وقتاً

★: لا يستحق ★★: وسط
★★★: جيد
★★★★: ممتاز
★★★★★: تحفة

استشارات



د. حسن محمد صندقجي *

استشاري باطنية وقلب مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

غسول الفم بالماء والملح

هل غسول مزيج الماء والملح مفيد لصحة الفم؟
سعيد أ. - الرياض

● هذا ملخص أسئلتك. وبداية فإن تنظيف الفم جزء مهم في الحفاظ على صحة أجزاء الفم والترطيب الحيوية داخله، كالأسنان واللثة واللسان والحنك. ومضغضة الفم بالماء بعيد الأكل، وتنظيف الأسنان بالفرشاة والمعجون بعد تناول الطعام أو مرتين على أقل تقدير في اليوم، وتخليل ما بين الأسنان لتنظيف ما بين الأسنان بالخيوط، كلها سلوكيات صحية تحفظ صحة التراكيب داخل الفم. وهناك حالات تتطلب مزيداً من العناية بصحة الفم والعناية بأي إصابات أو التهابات أو إجراءات

علاجية في الأسنان. ولذا يُنصح طبيبياً بأنواع من سوائل غسول الفم. كما أن هناك حالات من التهابات في الحلق واللوزتين، التي تتطلب معالجة، ومنها الغرغرة لغسل تلك المناطق الداخلية في تجويف الفم. مزيج الماء والملح، كغسول للفم، هو سائل بسيط التكوين وسهل الإعداد ولا يتسبب بالحساسية أو تهيج أنسجة الفم ومفيد في الكثير من الحالات المرضية التي تعترى الفم، والتي منها تحسين رائحة الفم، وما بعد خلع الضرس، أو تخفيف ألم تسوس الأسنان، أو ما بعد تلقي بعض أنواع المعالجات الطبية في اللثة أو مناطق أخرى في الفم، أو عند ظهور قروح في الفم، أو الالتهابات في اللثة، أو الإصابة بالتهابات الحلق. ومزيج الماء والملح مفيد في هذه الحالات، وفق نصيحة الطبيب، عبر طريقتين: الأولى أن مزيج الماء والملح هو سائل بسيط لقتل البكتيريا والتخلص منها في أجزاء الفم أو الحلق، وذلك عبر عمل هذا السائل العالي في تركيزه الأسبوزي، على سحب الماء من داخل البكتيريا إلى خارجها، ما يؤدي إلى القضاء عليها. والطريقة الثانية، عمل هذا المزيج السائل على تنشيط عمليات التئام القروح أو الجروح، وتخفيف الالتهابات وإزالة تورم الأنسجة فيها.

ومن المهم إعداد هذا المزيج بطريقة صحيحة، أي استخدام كمية ملعقة شاي من الملح (5 غرامات) وإضافتها لحجم كوب من الماء (250 مليلترا). وأفضل الملح هو النوع الذي يذوب بسهولة وبشكل كامل في الماء. ولذا فإن ملح الطعام يؤدي المطلوب، مع مراعاة أن ثمة أنواعاً أخرى من الملح الطبيعي التي قد لا تذوب بالكامل في الماء. وغرغرة الحلق أو مضغضة الفم بسائل الغسول الملحي يجدر أن تتم برفق، أي ألا تكون مضغضة أو غرغرة شديدة، ويمكن تكرار ذلك مرتين أو ثلاث مرات في اليوم. وتبقى ملاحظة أن سائل مزيج الملح والماء هو سائل قلوي، وقد يتسبب بأذى على الطبقة المغلفة للأسنان، وخاصة عند زيادة كمية الملح في الماء أو مضغضة الفم بطريقة شديدة أو أن تستمر المضغضة لفترة طويلة بذلك السائل أو تتكرر المضغضة به أكثر من ثلاث مرات في اليوم.

الضغط النفسي وضغط الدم

*ما العلاقة بين الضغط النفسي والقلق من جهة وارتفاع ضغط الدم من جهة أخرى؟
حكيم ن. - القاهرة

● هذا ملخص أسئلتك المتعددة والمفيدة عن فهم علاقة كل من القلق والضغط النفسي على مستويات ضغط الدم ومدى صحة تسبب أي منهما بمرض الارتفاع الدائم لضغط الدم. وبداية، تجدر ملاحظة أن التعامل بكفاءة مع التوتر النفسي والقلق وضغوطات الحياة اليومية، هو مهارة صحية يمارسها المرء الناجح لوقاية الجسم من التأثير سلباً بتلك التقلبات النفسية في المزاج، وخاصة للحيلولة أن يؤدي أي منها إلى تبني سلوكيات غير صحية مثل سوء التغذية والإفراط في الأكل والتدخين وعدم ممارسة الرياضة البدنية وتقليل التواصل الأسري وتدني الاهتمام بالصحة.

هذا بالعموم، أما بالنسبة لضغط الدم، فعلياً إدراك أن هناك ارتفاعاً مؤقتاً في ضغط الدم وارتفاعاً مرضياً زمنياً. ووفق ما تفيد به رابطة القلب الأميركية لا تزال الدراسات الطبية تحاول فهم العلاقة بين التوتر النفسي وارتفاع ضغط الدم ومعرفة هل صحيح أن التوتر النفسي أو القلق يؤدي حقاً إلى إصابة المرء بمرض ارتفاع ضغط الدم أم لا. وتضيف رابطة القلب الأميركية قائلة ما مفاده أن في نوبات التوتر النفسي أو القلق المفرد، يزيد إفراز عدد من الهرمونات، التي يتسبب ارتفاعها بزيادة معدل نبض القلب وزيادة شدة انقباض الشرايين، ما يؤدي إلى ارتفاع «مؤقت» في ضغط الدم. وأنه عندما يزول ذلك التوتر النفسي، يعود ضغط الدم إلى المستوى السابق، ولذا يُسمى هذا الأمر طبيياً «الإجهاد الظرفي» المؤقت، وتأثيراته البدنية قصيرة الأجل، وتختفي بالعموم مع انتهاء الحدث المجهد نفسياً.

أما العلاقة بين التوتر النفسي المزمن وبين الإصابة بمرض ارتفاع ضغط الدم الدائم والمزمن فهي علاقة ليست واضحة ولا تزال قيد الدراسة لدى الباحثين الطبيين، ولذا لا يُقال طبيياً على وجه اليقين أن التوتر النفسي عامل خطورة يرفع من احتمالات الإصابة بمرض ارتفاع ضغط الدم. أما بالنسبة للقلق، فكما يقول أطباء القلب من مايو كلينك، لا يتسبب مرض القلق في الإصابة بارتفاع ضغط الدم لمدة طويلة، أي أن إصابة المرء بالقلق كمرض نفسي، لا يؤدي إلى إصابة المرء بارتفاع ضغط الدم المزمن، ولكن يمكن لنوبات القلق أو الغضب السبب في حدوث ارتفاعات حادة ومؤقتة في ضغط الدم، وإذا حدثت هذه الارتفاعات بشكل متكرر، يوماً على سبيل المثال، فإنها قد تضر بالأوعية الدموية والقلب والكلى كما يفصل الارتفاع المزمن في ضغط الدم.

أما إذا كان لدى الشخص مرض ارتفاع ضغط الدم، ويتناول أدوية علاج ذلك، فإن من أولويات السلوكيات الصحية اليومية هو تقليل التعرض للتوتر والتفاعل السلبى مع ضغوطات الحياة اليومية. والسبب أن التفاعل السلبى مع تلك المؤثرات النفسية يعيق نجاح ضبط ارتفاع ضغط الدم. والمرء بإمكانه فعل الكثير لوقاية نفسه من التعرض للتوتر النفسي وتخفيف المعاناة من القلق. ومريض ارتفاع ضغط الدم عليه الاهتمام بصحته، وخفض وزن جسمه، وتناول أدوية علاج ضغط الدم، وممارسة الرياضة اليومية، والاهتمام بممارسة العادات الصحية في الامتناع عن التدخين أو تناول الكحول.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
istisharat@aawsat.comالصيحات ليست بالضرورة ذات فوائد صحية
5 أصناف عصرية من الطعام والشراب يمكن الاستغناء عنها

حرارياً، و5 غرامات من الدهون المشبعة، و4 غرامات من السكر. وبالمقارنة، فإن مئة ملعقتين صغيرتين من حمض «صبرا» كلاسيك» العادي غير المحلى، تحتوي على 70 سعراً حرارياً، و1 غرام فقط من الدهون المشبعة، ولا تحتوي على السكر مطلقاً.

● فكرة أفضل: اغمس بعض حبات الفواكه الطازجة في الحمص العادي للحصول على المذاق الحلو من تلك المادة الغذائية القديمة. وتقول السيدة ماكمانوس عن الحمص العادي بأنه يحتوي على نسبة منخفضة من السكر ولن يؤدي إلى ارتفاع السكر في الدم ما لم تضاف السكر بنفسك إليه.

المشروبات المرزوجة

5 بالمشروم (فطر عيش الغراب). تقدم بعض المقاهي، والمطاعم، وحتى الشركات المصنعة القهوة أو الشاي أو العصائر المثلجة المرزوجة بمسحوق المشروم أو مستخلص المشروم (الفطر).

● فكرة أفضل: توصي السيدة ماكمانوس بإضافة التوابل (مثل القرفة) إلى القهوة، أو الشاي، أو المشروبات المثلجة، ولكن بنسبة صغيرة لإضافة النكهة وتحسين المذاق فقط. وهناك دراسات

محدودة تربط القرفة بضغط السكر في الدم. ولكن إضافتها إلى المشروب لا يعنى الشعور بتحسين فوري في نسبة السكر في الدم. وتقول السيدة ماكمانوس: «نستعد كثيراً عن الصورة الكبيرة مع التركيز على واحد فقط. إن المغذيات لا تعمل بمفردها. بل إنها تعمل سوياً. ولذلك ينبغي التركيز على نمط الوجبة الصحية الكاملة وليس على عنصر غذائي بمفرده».

رسالة هارفارد الصحية،
خدمات «تريبيون ميديا»

البطاطا في المعتاد ليحل محل الحبوب الكاملة. وتناول كميات كبيرة من هذه المواد الغذائية يزيد من نسبة السكر في الدم، كما تقول السيدة ماكمانوس. ومن الأفكار الأفضل: إن شعرت بحساسية خاصة تجاه الغلوتين ولكنك لا تعاني في نفس الوقت من مشاكل عسر الهضم وتشمل أعراض الحساسية الانتفاخ، أو حتى التقلصات، أو الإسهال بعد تناول أي مادة بالغلوتين مثل خبز القمح، فإن السيدة ماكمانوس توصي بالاحتفاظ بمذكرة خاصة للطعام لتدون ما تأكله وملاحظة الأعراض التي تحدث معه تناولها. فإذا لاحظت نمطاً يرتبط النظام الغذائي بانخفاض مشاكل القلب والوفاة المبكرة». المحتوي من بعض هذه الأطعمة وكيفية استبدالها بسلامة وأمان.

حلولي الحمص ومشروب الفطر

4 حلولي الحمص hummus. يعتبر الحمص من الأطباق الشهيرة في منطقة الشرق الأوسط وهو عبارة عن مزيج من الحمص وزيت الزيتون والطحينة (أي بذور السمسم المطحون). مع لمسة من عصير الليمون. وهو غني بالدهون الصحية غير المشبعة، والحمص السعادي من الطرق الجيدة للحصول على البروتينات، والكربوهيدرات، والعديد من الفيتامينات، ولكن الحمص ظهر مؤخراً كنوع من أنواع الحلويات في المطاعم ومحلات البقالة، مع نكهات مثل كعكة الزبدة، وكعك الشوكولاته، والمخمل الأحمر، والشوت، والمانجو. وقوامه يشبه الكعك المرمل الذي يمكن وضعه على الفواكه، أو المعجنات، أو الكعكات، أو حتى الخضراوات. ولكن هل ينبغي فعل ذلك حقاً؟

تحتوي حلولي الحمص على السكر والكثير من الدهون المشبعة. على سبيل المثال، فإن ملعقتين صغيرتين من منتج «لايت باي حمص» مع نكهة كعكة الزبدة DeLighted By Hummus, Brownie Batter flavor، تحتوي على 80 سعراً

البروتين الموجود في الحبوب مثل القمح، والشوفان، والشعير. وبالنسبة للأشخاص الذين يعانون من مشاكل عسر الهضم، يمكن للجلوتين تحفيز هجوم نظام المناعة على الأمعاء الدقيقة، ولأولئك الأشخاص، فإن الأطعمة الخالية من الغلوتين هي من الضرورات، ولا سيما لأن البروتين يمكن أن يخفى في الصلصات، أو الحساء، أو حتى صلصة السلطات. لكن السيدة ماكمانوس توصي بعدم تناول الأطعمة الخالية من الغلوتين إن كان الشخص يستطيع تحمل هضم الحبوب الكاملة، وهي تقول: «لن ترغب في تفويت فوائد الحبوب الكاملة عندما يرتبط النظام الغذائي بانخفاض مشاكل القلب والوفاة المبكرة». ومن المشاكل الأخرى المرتبطة بالأطعمة الخالية من الغلوتين، مثل البسكويت أو المعجنات هي أنها تستخدم نشأ الأرز أو نشأ

زيت جوز الهند. يوصف زيت جوز الهند بأنه وسيلة طبيعية للغاية لتعزيز وظائف المخ، وتجذب الإصابة بأمراض القلب، وحرق الدهون، وتحسين الهضم، ومساعدة الصحة بغير طريقة من الطرق الأخرى. ويرغم هذه المزايا، فليست هناك أدلة علمية مؤكدة تؤيد هذه المزايا. وتكمن المشكلة في أن زيت جوز الهند يحتوي على 90 في المائة من الدهون المشبعة. وتحتوي ملعقة واحدة من زيت جوز الهند على نحو 12 غراماً من الدهون المشبعة (وهو ما يوازي احتياج اليوم بالكامل من السعرات الحرارية بقيمة 1200 سعر حراري). مقارنة بـ 2 غرام فقط من مئة ملعقة من زيت الزيتون البكر.

وتشير بعض الدراسات الصغيرة إلى أن زيت جوز الهند يمكنه أن يرفع مستويات الكوليسترول الحميدة (ربما لأن زيت جوز الهند يحتوي على حمض اللوريك، والذي يعالج الجسم بطريقة مختلفة قليلاً عن الدهون المشبعة الأخرى). ومع ذلك، تشير دراسات أخرى إلى أن زيت جوز الهند يزيد من مستويات الكوليسترول الضارة في الجسم. وليس هناك من دليل علمي يؤكد أن زيت جوز الهند يقلل من أمراض القلب أو أي أمراض أخرى. ولكن لدينا مجموعة معتبرة من الأدلة التي تؤكد أن استهلاك كميات كبيرة من الدهون المشبعة يزيد من احتمالات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والسكتة الدماغية.

ومن الأفكار الجيدة التي طرحها السيدة ماكمانوس: «الاستمرار في تناول الكولا وزيت الزيتون في الطهي. ولا يتوجب علينا الاستغناء كلياً عن زيت جوز الهند، ولكن ينبغي استخدامه في وجبة غذائية خاصة تستدعي ذلك، مثل بعض الأطباق التايلاندية الخاصة. ولا ينبغي استخدامه بصفة يومية».

استبعاد الغلوتين

3 الأغذية الخالية من الغلوتين. تعد هذه الأغذية خالية من الغلوتين، وهو

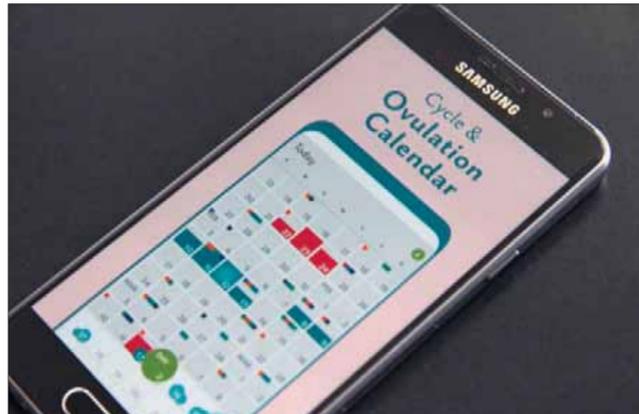


تطبيقات المتابعة الصحية تثير مخاوف من خرق خصوصيات النساء

صحة المرأة... هل تصبح «رقمية»؟

شهر من شهور الدورة الشهرية. وأضاف كثير من مصنعي المعدات الأصلية ميزات دورة الحيض مؤخراً إلى أجهزتهم؛ وأخيراً في القيام بذلك هو «غارمن» من خلال تحديث تطبيق «غارمن كونيكيت (Garmin Connect) الخاص، ويمكن أن تحصل النساء أيضاً على تنبؤات عن فتراتهن ونوافذهن الخصبة، بالإضافة إلى المحتوى التعليمي لمساعدتهن في إدارة هذه الفترات العادية (وأحياناً غير النظامية). وما يميز تطبيق «Garmin Menstrual Tracking» عن التطبيقات الأخرى هو أنه للمراة، ويمكن تخصيص «تتبع الدورة» بناءً على ما إذا كانت منتظمة أو غير منتظمة أو تنتقل بالفعل إلى انقطاع الطمث.

تصبح هذه التطبيقات وسائل منتشرة ومرحبه للمسوقين. ولن تكون هناك فائدة كبيرة إذا وقعت البيانات بأيدي من يتاجرون بهذه التطبيقات. قامت شركة «ابل» بإدخال تطبيق «تتبع الدورة الشهرية لأجهزة الايفون» في عام 2015، وأضافت «فيتت» تطبيق تتعب صحة المرأة إلى الساعات اليدوية لـ«ابل» في مايو (أيار) من العام الماضي 2018، كما أضافت «غارمن» التطبيق نفسه في أبريل (نيسان) الماضي. ويعد تطبيق «Period Tracker» لـ«اندرويد» من التطبيقات المجانية التي تساعد كثيراً من النساء في معرفة موعد الدورة الشهرية وما يسمى «يوم الطمث»، وماذا يحدث للمرأة في تلك الفترة، وما التغيرات التي تصيب النساء في هذه الأيام، مثل ألم الرأس وانتفاخ البطن وأوجاع المراحل وألم الظهر، ما حالتها المزاجية التي تسبب عليها... وكثير غيرها من الأعراض. ويعد تطبيق متابعة الدورة من أشهر التطبيقات وأقوامها في تدبير المرأة بموعد الدورة الشهرية، وذلك لمدة 3 أشهر متتالية من خلال الضغط على زر بداية كل



تطبيق هاتفتي لتتبع الدورة الشهرية والإباضة

تنظم التطبيقات التي تعالج أو تشخص الحالات من قبل «إدارة الغذاء والدواء» في الولايات المتحدة، وهو ما يعني أن تطبيقات تتبع الدورة الشهرية على سبيل المثال لا توجد لها حماية قانونية ولا نظام تأمين عمية فيهما. ويعترف الباحثون بأن البيانات الخاصة بصحة المرأة ذات فائدة كبيرة في البحوث، لكنهم يخشون من أن

«بليزارد» للعالم الكمبيوتر بتتبع نساءها العاملات على استخدام تطبيق تتعب فترة الإباضة، ومن ثم جمعت معلومات عنهن. وحول ذلك على سبيل المثال لا توجد لها عرض قانونية ولا نظام تأمين عمية فيهما. ويعترف الباحثون بأن البيانات الخاصة بصحة المرأة ذات فائدة كبيرة في البحوث، لكنهم يخشون من أن

بيرسون لاحظ الفريق انخفاضاً عالياً في السعادة في اليوم الذي تلا الانتخابات الأميركية فترة الإباضة، ومن ثم جمعت معلومات عنهن. وحول ذلك على سبيل المثال لا توجد لها عرض قانونية ولا نظام تأمين عمية فيهما. ويعترف الباحثون بأن البيانات الخاصة بصحة المرأة ذات فائدة كبيرة في البحوث، لكنهم يخشون من أن

بيرسون لاحظ الفريق انخفاضاً عالياً في السعادة في اليوم الذي تلا الانتخابات الأميركية فترة الإباضة، ومن ثم جمعت معلومات عنهن. وحول ذلك على سبيل المثال لا توجد لها عرض قانونية ولا نظام تأمين عمية فيهما. ويعترف الباحثون بأن البيانات الخاصة بصحة المرأة ذات فائدة كبيرة في البحوث، لكنهم يخشون من أن

التغذية لتقنية «كلو» لتتبع الدورة الشهرية والإباضة (Clue period tracker and ovulation) مصطلح «فيتت» الذي يعني «التقنية الأنثوية» لوصف ما رأت أنه زيادة في المنتجات والتطبيقات الناشئة التي تم تطويرها للمساعدة في تأمين احتياجات النساء. وأصبحت مئات الملايين من النساء يستخدمن تطبيقات تتبع الدورة الشهرية، مثل «كلو»، التي تسمح للنساء بتتبع التفاصيل الدقيقة للحض والنشاط الجنسي ومخاطب عنق الرحم والمزاج والألم؛ حيث يمكن استخدامها لمراقبة فترة الإباضة للنساء اللاتي يحاولن الحمل، أو لمنع الحمل في الدورات الطبيعية. وقد اعتمد هذا التطبيق في وقت مبكر «إدارة الغذاء والدواء الأميركية» بوصفه شكلاً من أشكال منع الحمل. إلا أن انتقادات وجهت إليه لتسببه في حالات حمل غير مطلوبة. غير أن البحوث تشير إلى أنه أكثر فعالية من اللواتي الذكري في الاستخدام العادي.

المزاج والجنس

من جهتها، تقول أماندا شيا، محللة بيانات في «كلو»، إن التطبيقات تجعل من الممكن أن تفعل شيئاً مختلفاً، فعلى سبيل المثال في الدراسة التي أجرتها

لندن، د. وفا جاسم الرجب من المحتمل أن تصبح صحة المرأة في القريب العاجل «رقمية» بحيث تتمكن النساء من تتبع الدورة الشهرية، وتتعب فترة الإباضة، والوقت المناسب لممارسة العلاقة الحميمة لأجل الحمل... كلها بكفاءة واحدة على مفتاح تطبيق معين في جهاز الهاتف الجوال.

صحة وخصوصية

وقد شهدت السنوات القليلة الماضية طفرة كبيرة في صحة الإناث والمنتجات التكنولوجية والخدمات الموجهة لهن. لكن مع إطلاق هذه الصناعة يشعر البعض من الخبراء بالقلق من تلك الوجود؛ إذ إن الرعاية الشخصية تأتي على حساب خصوصية المرأة. تستخدم المنتجات التي عزت الأسواق في كثير من وسائل الصحة الإنجابية؛ بما في ذلك وسائل منع الحمل والخصوبة ومراحل الحمل. من بين هذه الأجهزة والتطبيقات تطبيق «تتبع الدورة الشهرية (period tracker)»، وجهاز شفط حليب الثدي breast pump وغيرها. وقد ابتكرت إيدا تين، الرئيسة

قال إن البيروفي تلقى عروضاً من أندية فرنسية وإنجليزية

وكيل كاريلو: مستقبل اللاعب مع الهلال ما زال غامضاً

الرياض، فارس السبيعي



كاريلو (الشرق الأوسط)

أكد البيو كاساريتو وكيل أعمال المحترف البيروفي بنادي الهلال أندريه كاريلو والذي انتهت إعارته من ناديه بنفيكا البرتغالي لموسم واحد، أن مستقبل اللاعب معلق وغير معروف بسبب عدم تنصيب رئيس جديد للهلال حتى الآن.

وكشف كاساريتو أن أحد المرشحين اتصل به وأبدى اهتماماً كبيراً بضم اللاعب بيد أن الأخير مرتبط حالياً بعقد مع نادي بنفيكا البرتغالي وأكد أنه ينتظر انتهاء الانتخابات لمعرفة الموقف النهائي لنادي الهلال.

وأضاف أيضاً أن كاريلو تلقى طلباً من ناد فرنسي قبل أيام بالإضافة إلى اهتمام بعض الأندية في الدوري الإنجليزي وإن لم تصل للمفاوضات الرسمية، حيث لعب كاريلو من قبل مع واتفورد في موسم 2017.

وختم وكيل أعمال كاريلو في تصريحات صحافية منسوبة للصحافة البيروفية بأنه سيتم حسم ملفات التفاوض بعد نهاية بطولة كوبا أميركا 2019.

ومن جانب آخر، ذكرت صحيفة «elgoldigital» أن نادي إسبانيول الإسباني يتجه لاستعادة جوناثان سوريانو (33 سنة) المحترف بنادي الهلال حيث يجد النادي الإسباني صعوبة كبيرة في الحفاظ على هدافه بورخا إيفغليسياس، الذي تعلق في موسم الماضي وسجل 17 هدفاً في الدوري الإسباني وسيكون سوريانو أحد الأسماء المرشحة لتعويض رحيله.

الجدير بالذكر أن سوريانو قد مثل إسبانيول قبل عشر سنوات ووقتها كان صغيراً في السن ولم يستطع إثبات وجوده مما اضطره للخروج والاحتراف في أندية أخرى.

موقع «فيفا» يحتفي بذكرى رحيل الخليوي

حائلي يعترم الاجتماع مع شرفي الاتحاد بعد «العمومية»

جدة، إبراهيم القرشي



أتمار حائلي (الشرق الأوسط)

ل4 سنوات بعد أن أغلق باب الترشح دون أن يتقدم أي مرشح غيره. فيما ستعقد الإدارة الجديد لنادي الاتحاد أول اجتماعاتها لتوزيع المناصب والمهام على أعضاء مجلس الإدارة المنتخبين.

وتنطلق اليوم المرحلة الثالثة في البرنامج الزمني لانتخاب رئيس وأعضاء مجلس إدارة نادي الاتحاد بعد انتهاء مرحلة فحص وإعلان القائمة الأولية للمرشحين والناخبين، بينما سيتم النظر يومي السبت والأحد المقبلين بها قبل إعلان القائمة النهائية للمرشحين والناخبين، الإثنين المقبل، الذي سيسبق انعقاد الجمعية العمومية. وينتظر أن يبدأ مجلس إدارة الاتحاد الجديد بقيادة الحائلي مرحلة جديدة، يتطلع فيها الاتحاديون أن يتم تدعيم صفوف الفريق بخيارات فنية محلية وأجنبية تشكل إضافة للفريق الأول وتعيد للتوجه وبلوغ منصات التتويج.

من جهة أخرى، احتفى الحساب الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بذكرى رحيل المدافع الدولي السعودي محمد الخليوي، من خلال رصد مشاركاته الدولية مع منتخب بلاده.

وكتب الحساب الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم: «محمد الخليوي (الاستاذ) لاعب الاتحاد والأهلي السابق توفي في مثل هذا اليوم من عام 2013 بعد 42 سنة، شارك في نسختي كأس العالم 1994 و1998، و4 نسخ كأس قارات من 1992 إلى 1999. وصيف كأس آسيا 1992 وبطلها في 1996. سيبقى اسمه خالداً كواحد من أفضل المدافعين في تاريخ المنتخب السعودي».

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن توجه الرئيس الجديد لنادي الاتحاد إتمام الحائلي، إلى عقد لقاء شرفي عقب انعقاد الجمعية العمومية، مع عدد كبير من أعضاء شرف النادي بهدف توحيد الدعم والمشورة للنادي.

وحسب المصادر فإن هناك جولة مكوكية سيقوم بها الرئيس الجديد على الشرفيين للاستماع إلى آرائهم وتوجيهاتهم والاستفادة من خبرتهم العريضة، في الوقت الذي رصد الحائلي ميزانية مالية كبيرة رسم من خلالها الخطوط العريضة للمنهجية التي ستبناها إدارته الجديد عند توليها رسمياً سدة المسؤولية بالنادي وفقاً لأهداف استراتيجية تعمل على إعادة توجّه النادي مجدداً وبلوغ منصات التتويج.

وأعلن نادي الاتحاد، أمس، عن القائمة الأولية لمجلس الإدارة المرشح لقيادة النادي، برئاسة إتمام الحائلي، في الانتخابات المقرر إجراؤها الثلاثاء المقبل لاعتماد المجلس الجديد، في الدورة المقبلة، التي تمتد ل4 سنوات.

وضمت القائمة إتمام الحائلي لمنصب الرئيس، وأحمد الكعبي نائباً للرئيس، و7 أعضاء هم: فيصل صالح التركي، وإبراهيم بخيت، وعبد الوهاب عابد، وممدوح الحربي، ولؤي غلاييني، وأحمد القطب، وحسن باروم.

ومن المنتظر أن تقوم الجمعية العمومية بتزكية القائمة قبل أن يتم اعتمادها بواسطة

استقالة العمري زادت أوجاع «السكري»

الفراغ الإداري يترصد ببطل كأس الملك



فريق التعاون يخشى الفراغ الإداري قبل انطلاق الموسم الجديد (الشرق الأوسط)

كأس الملك، قادتهم للسير بكل ثقة نحو كسر كل الأرقام السابقة في بطولة الدوري السعودي للمحترفين، بالوصول للمركز الثالث على سلم الترتيب، كأفضل مركز من بين المواسم الـ12 التي شارك فيها التعاون في دوري الكبار، وتحقيق 56 نقطة، وهو أعلى معدل نقطتي تحصل عليه التعاون في مسيرته الرياضية، إلى جانب وقوف الكاميروني توامبا مهاجم الفريق في وصافة ترتيب هدافي المسابقة، وفوز البرتغالي بيدرو إيمانويل مع مدرب الفريق بجائزة أفضل مدرب في الموسم الماضي.

البيضة الصحبية التي صنعها التعاونيون في ناديهم، كانت خلف اكتشاف كثير من المواهب، وكان آخرها متعب المرفج المدافع الشاب المعار من نادي الهلال، حيث فاز المرفج بعد مشاركته مع «السكري» في الموسم الماضي بأفضل لاعب واعد، ويرجع المرفج هذا النجاح للبيئة التعاونية التي كانت خلف تالقه الالقت، كما أعاد التعاونيون اكتشاف كثير من اللاعبين، يتقدمهم طلال عبيسي قائد الفريق، الذي كان في فترة سابقته مع الاتحاد، لكنه وجد ضالته في الأسرة التعاونية، وكان رده قاسياً على ناديه السابق، بعدما سجل هدف التعديل، واعتلى منصة التتويج لرفع أول كأس في تاريخ النادي. وكذلك هو الحال لإبراهيم الزبيدي، الظهير الأيسر الذي

تم اختياره في أكثر من 4 مناسبات كأفضل ظهير في الموسم الماضي ضمن تشكيلة الأسبوع، ويعتبر الزبيدي من أكثر اللاعبين المحليين صناعة للفرض بصناعة 5 أهداف، وسجل في مسابقة الدوري هدفاً وحيداً، وفي مسابقة كأس الملك هدفين، وضع مثلها، وهو ما ينطبق على ريان موسى المنقول من نادي الأهلي حيث أسهم موسى في كثير من الانتصارات التعاونية، وعلى الرغم من الإصابة التي لحقت به في الموسم الماضي، فإن عودته كانت مميزة في المباريات الحاسمة.

وتبدو المكتسبات التعاونية في السنوات الأربع الماضية، مهددة بالانهيار بعد سقوط حجر الزاوية، المتمثل في استقالة سليمان العمري رئيس المجلس التنفيذي الذي يعتبر بمثابة الأوكسجين، الذي يتنفسه التعاونيون، وريان السفينة الصفراء، إذ يبقى السؤال العريض لدى التعاونيين: هل يصمد محمد القاسم في الموسم المقبل دون وجود رئيس المجلس التنفيذي وأعضائه، ويحافظ على المنجزات التعاونية، ويدير ظهره لجميع العروض المغرية للتنال عن نجوم الفريق بمليين الريالات، ويستمر في مشروع الفريق، الباحث عن منصات التتويج وكتابة اسمه بين الأندية الكبيرة، أم يرضخ للإغراءات المالية، ويعيد فرقة لنادية الوسط.



الأهلاويون يترقبون تغييرات في الفريق الكروي (الشرق الأوسط)

الرياض، طارق الرشيد

يكتنف الغموض «الإداري» مستقبل نادي التعاون، وذلك بعد استقالة سليمان العمري رئيس المجلس التنفيذي، وعبد العزيز الحميد عضو المجلس الذي قدم استقالته في فترة سابقة من الموسم الماضي، إذ لم يتبق في منصبه سوى علي التويجري رئيس هيئة أعضاء الشرف وعضو المجلس. واقتربت النجاشات التعاونية السابقة بالمجلس التنفيذي، الذي يعتبر السلطة الأعلى في الهرم الإداري، والداعم الأول للإدارات المتلاحقة، من خلال الدعم المالي والتكفل بصفقات اللاعبين الأجانب والمحليين والأجهزة الفنية، ومكافآت الفوز والخسائر الداخلية والخارجية.

وجاءت استقالة العمري غير المتوقعة بعد تتويج فريقه ببطولة كأس خادم الحرمين الشريفين للمرة الأولى في تاريخه، بعد 10 سنوات من الدعم المالي الضخم، الذي كان خلف تحقيق التعاون تطلعات عشاقه ومحبيه، والسياسة الإدارية المبتذلة، التي رسمها رئيس المجلس التنفيذي بسيرة ناديه للوصول لمنصات التتويج ومزاحمة الأندية الكبيرة على جميع الألقاب، وذلك بالتعاون مع الأجهزة الفنية الطموحة واللاعبين الأجانب القادرين على صنع الفارق الفني، واقتناص أفضل الصفقات المحلية من اللاعبين

إدارة النادي تقترب من حسم ملف المحترفين الأجانب

الأهلي يستعد للإعلان عن مدربه الجديد

جدة، محمد باسند

يستعد النادي الأهلي للإعلان عن اسم مدرب الفريق القادم خلال الأسبوع المقبل تمهيداً لتسلم مهمة الإشراف الفني على الفريق الأول لكرة القدم بشكل رسمي مع انطلاقه التحضيرات للموسم الجديد، بعد أن حدد موعد عودة اللاعبين إلى التدريبات بتاريخ 29 من شهر يونيو (حزيران) الجاري على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل التي تعقب تمتعهم بالإجازة الصيفيّة.

وعلمت الـ«الشرق الأوسط» من مصدر أهلاوي خاص أن الأمير منصور بن مشعل عضو شرف النادي البارز والداعم لإدارة المهندس أحمد

الصانع والمرشحة الوحيدة لتسلم سدة الأمور في النادي لأربع سنوات قادمة اقترب من الانتهاء من ملف اللاعبين الأجانب بعد أن تم تحديد عدد من الأسماء لعناصر مميزة وفتح خط التفاوض معهم وسيتم عرضهم على مدرب الفريق القادم لحسم التعاقد معهم بشكل رسمي قبل انطلاق الموسم الجديد بوقت كاف.

حيث وضع مسيرو النادي الأهلي مركز متوسط الدفاع وصناعة الألعاب والظهير الأيسر من ضمن أهم المراكز المستهدفة لتدعيمها قبل انطلاق منافسات الموسم المقبل بعد أن كشف الموسم المنتهي الحاجة الماسة لتعاقد مع عناصر مميزة في هذه المراكز

تحقق الإضافة الفنية. وقد يتسبب قرار خفض الأسماء في صفوف كل فريق خلال مناسبات دوري المحترفين الموسم المقبل في إلغاء فكرة التعاقد مع لاعب أجنبي في مركز الظهير الأيسر إلا أن هذا الأمر سيكون حسمه بصورة رسمية موجلاً حتى انطلاقه مرحلة الإعداد لبيتسني للمدرب الجديد الإطلاع على مستوى الأسماء الموجودة عن قرب قبل مناقشته في القرار النهائي. من جهة أخرى اعتمد أصحاب القرار في النادي الأهلي إلزام جميع اللاعبين الأجانب المحترفين في الفريق الأول لكرة القدم بجانب الأسماء المحلية التي تم إعارتها الموسم الماضي بالحضور والانتظام

مع عودة التدريبات حيث سيكون القرار من جهة استمرار بعض الأسماء أو منحهم حرية الانتقال في حال وجود عروض رسمية للجهاز الفني الجديد. الجدير بالذكر أن قائمة فريق الأهلي لكرة القدم تضم سبعة لاعبين أجانب عقودهم سارية مع النادي وهم فتاني خط الهجوم المحترف السوري عمر السومة وزميله دجانيني تفاريس مهاجم الرأس الأخضر بجانب ثلاثي خط الوسط جوزيف دي سوزا لاعب المحور البرازيلي واللاعب نيكولاي ستانيسيو صانع الألعاب الروماني واللاعب كلاوديو بارزا لاعب المحور التشيلي بالإضافة لمواطنه ياولو دياز مدافع الفريق وزميله ادريان سانتوس المدافع البرازيلي.

أروقتها لم تشهد أي مفاجآت خلال الترشيحات

أندية الشرق تتجنب حمى الانتخابات بالاستقرار على رؤسائها

بشأن الفريق الأول لكرة القدم عدا العمل على صناعة فريق قوي قادر على العودة لدوري الكبار، إلا أنه لم يحدد الفترة الزمنية التي يحتاجها من أجل صناعة هذا الفريق سواء الموسم الأول أو الثاني أو غيرها من عهده الجديد الذي سيمتد لأربع سنوات.

وبحسب للزامل استعانتها بشخصية لها قيمة كبيرة لدى أبناء القادسية ممثلة في رجل الأعمال ناصر الدغيتير الرئيس السابق لاتحاد كرة الماء، وهو من الشخصيات الداعمة منذ سنوات كبيرة ويحظى باحترام الجميع، حيث سيكون الدغيتير نائباً للزامل في مجلس الإدارة الجديد. ودعا الزامل في حديثه لـ«الشرق الأوسط» جميع أبناء الخبر دعم ناديهم من خلال العمل أو حتى الدعم بالدعاء بالتوفيق لناديتهم في المستقبل، مشدداً على أن أبواب النادي كانت ولا تزال مفتوحة.

وفي الأحساء دعا الرئيس الشاب سعد العفالق، العضو السابق والمشرف على لعبة كرة القدم إبراهيم الشهيل للانضمام لمجلس الإدارة، فيما سيغيب عن التشكيل نائب الرئيس الحالي مالك الموسى وسيبقى أحمد العيسى أميناً عاماً.

وفي حفر الباطن نال الرئيس ناصر الهويدي الثقة من كل أبناء المحافظة من أجل المقام، حيث لن يجري تغييرات كثيرة في مجلس إدارته، حيث سيبقى مبارك الظفيري نائباً له، وسيعمل في المقام الأول على إعادة الفريق الأول لدوري المحترفين في الموسم المقبل، فيما تم اختيار عوض الهزيمي كرئيس تنفيذي للنادي.



مساعدة الزامل تقدم بملفه الانتخابي لرئاسة نادي الاتفاق (تصوير: عيسى الديبسي)

كما شدد على أنهم سيسعون للمحافظة على كل أبناء المحافظة من أجل المقام، حيث لن يجري تغييرات كثيرة في مجلس إدارته، حيث سيبقى مبارك الظفيري نائباً له، وسيعمل في المقام الأول على إعادة الفريق الأول لدوري المحترفين في الموسم المقبل، فيما تم اختيار عوض الهزيمي كرئيس تنفيذي للنادي.

على تجاوز الأخطاء في الفترة القادمة. وتحاشى الدبل في حديثه للإعلاميين تقديم أي وعود مستقبلية وخصوصاً فيما يتعلق بتحقيق البطولات، كما حدث من وعود في الفترة الماضية مما سبب له الكثير من الضغوط واعتبرت وعوداً انتخابية.

الدبل في حديث للإعلاميين بعد ترشيحه الرسمي أن إدارته حققت نجاحاً في المواسم الثلاثة الأولى من فترتها الأولى من خلال الصعود بالفريق لدوري المحترفين ومن ثم البقاء في الموسم الثاني والوصول لمرحلة الإخفاق حصل في الموسم الرابع والأخير، مبيناً أنهم سيسعون

السعي إلى إيجاد حلول سريعة في ملفات الأجناب على وجه التحديد. وسيشمل التغيير في نادي الاتفاق الجهاز الإداري، حيث بات فايز السبيعي الأكثر حظوظاً في تولي إدارة الكرة بدلاً عن اللاعب السابق سيف البيشي. وأعتبر رئيس النادي خالد

عمله على الفريق الأول لكرة القدم الذي يمثل واجهة النادي ومقياس النجاح والفشل لدى أنصار كل ناد تجاه الإدارات. كما دخل للمرة الأولى إياها اليقضي وهو من الشخصيات الاستثمارية الشابة، ومن ضمن من أسسوا متجر نادي الاتفاق وعدد آخر من رجال الأعمال مقابل مغادرة أسماء أخرى مثل طلال النعالي وبنذر العليو وأحمد خليل الزياتي. وسيكون هذا التشكيل مرتكزاً على عدة جوانب من بينها المشاريع الخاصة التي تسعى الإدارة إلى تنفيذها عدا لعبة كرة القدم. ومن المتوقع أن تحسم إدارة الاتفاق عدداً من الملفات العالقة وخصوصاً فيما يتعلق باختيار المدرب الجديد للفريق

وفي نادي الاتفاق حضر رئيس النادي خالد الدبل مع مجموعته قبل أقل من ساعة من إغلاق باب الترشيحات، حيث فضل الجميع الظهور العلني أمام وسائل الإعلام وعدم الاكتفاء بتقديم أسمائهم للجنة من قبل الرئيس، كما حصل في الأندية الأخرى. ولم تشهد القائمة تغييرات كبيرة من حيث القيادات، حيث سيبقى حاتم المسحل نائباً فيما تم انضمام عضو الاتحاد السعودي الحالي عمر باخشوين إلى قائمة مجلس الإدارة ليتولى كل الأمور المختصة بكرة القدم، ويعمل تحت مظلة مجلس الإدارة بصفته عضواً، وكذلك المجلس التنفيذي الذي يقوده هلال الطويرقي والذي يتركز

الدمام: علي القطان

اتخذت أندية المنطقة الشرقية قراراً ضمناً بالاستقرار على رؤسائها لأربع سنوات مقبلة بعد أن تقدم الرؤساء الحاليون دون أي منافسين، قبل انعقاد الجمعية العمومية خلال الأسبوعين المقبلين.

ولم تشهد الساعات الأخيرة لفتح باب الترشيحات أي مفاجآت تذكر، حيث اكتفى الرؤساء الحاليون لأندية الاتفاق والفتح والقادسية والباطن بتقديم ملفاتهم للجنة الانتخابات التي كلفتها الهيئة العامة للرياضة، فيما كانت المقرات خالية حتى من الجماهير رغم أن بعضها أحدث صحفاً كبيراً في وسائل التواصل الاجتماعي مطالبة بمستقبل أفضل لأنديةها.

وفي نادي الاتفاق حضر رئيس النادي خالد الدبل مع مجموعته قبل أقل من ساعة من إغلاق باب الترشيحات، حيث فضل الجميع الظهور العلني أمام وسائل الإعلام وعدم الاكتفاء بتقديم أسمائهم للجنة من قبل الرئيس، كما حصل في الأندية الأخرى. ولم تشهد القائمة تغييرات كبيرة من حيث القيادات، حيث سيبقى حاتم المسحل نائباً فيما تم انضمام عضو الاتحاد السعودي الحالي عمر باخشوين إلى قائمة مجلس الإدارة ليتولى كل الأمور المختصة بكرة القدم، ويعمل تحت مظلة مجلس الإدارة بصفته عضواً، وكذلك المجلس التنفيذي الذي يقوده هلال الطويرقي والذي يتركز

الاتحاد المغربي أكد مغادرته لمعسكر المنتخب

إصابة حمد الله تغيبه عن كأس الأمم الأفريقية



عبد الرزاق حمد الله في مباراة سابقة لمنتخب المغرب (الشرق الأوسط)

وتسافر بعثة المغرب إلى مصر في 18 يونيو على متن طائرة خاصة. ويلعب منتخب المغرب في المجموعة الرابعة القوية إلى جانب ناميبيا وساحل العاج وجنوب أفريقيا.

وأهدرها فجر ويواصل منتخب المغرب استعداداته قرب العاصمة الرباط لخوض ثاني مباراة ودية يوم الأحد بمباراة أمام منتخب زامبيا.

أول من أمس الأربعاء، وشهدت المباراة لحظة أغضبت الجماهير المغربية عندما قام اللاعب فيصل فجر بانقزاع الكرة من حمد الله في الوقت بدل الضائع عند توجهه لتسديد ركلة جزاء

الرباط: «الشرق الأوسط»

تلقي منتخب المغرب لكرة القدم ضربة قوية بعد الإعلان رسمياً عن غياب عبد الرزاق حمد الله عن الدور الأول للسعودي عن كأس أمم أفريقيا بسبب الإصابة. وأعلن الاتحاد المغربي لكرة القدم في بيان مقتضب أن حمد الله «مصاب في الظهر والفخذ» وبالتالي لن يستطيع استكمال المعسكر الإعدادي لكأس أمم أفريقيا.

وأضاف: «حسب طبيب المنتخب الوطني عبد الرزاق هيفتي فاللاعب حمد الله سيخضع لفحوص دقيقة اليوم الجمعة». وذكرت تقارير أن اللاعب غادر بالفعل معسكر المنتخب المغربي في المركز الوطني بالمعجورة بسلا.

وعكس المتوقع قرر الفرنسي إيرفي رينار مدرب المغرب ضم المدافع عبد الكريم باعدي للقائمة النهائية التي ستشارك في كأس الأمم التي تستضيفها مصر بين 21 يونيو (حزيران) و19 يوليو (تموز) لتموز لتعويض غياب حمد الله لاعب النصر السعودي.

ولم يضم رينار المهاجم أيوب الكعبي الذي كان ضمن اللائحة الأولية أو محسن باجور هدف الدوري المحلي مع الرجاء. وخسر المغرب 1 - صفر ودياً أمام ضيفه منتخب جامبيا

فجر إبراهيم قال إنه تخلف عن وديتين «دون سبب» استبعاد خرييين من معسكر سوريا لـ «عدم انضباطه»

ويعد خرييين (25 عاماً) لاعب الهلال السعودي الذي كان معاراً في الفترة الماضية لبراميدز المصري، من أبرز المهاجمين دعوتهم للانضمام بمعسكر المنتخب وفوجئنا بعدم التحاق عمر خرييين رغم وجوده في دمشق والحقيقة أنه لم يقدم أي عذر لعدم التحاقه فقرر استبعاده نهائياً.

للألماني برند شتانغه المقال بسبب سوء النتائج في كأس آسيا، أنه «كانت هناك موافقة مسبقة من جميع اللاعبين الذين تمت دعوتهم للانضمام بمعسكر المنتخب وفوجئنا بعدم التحاق عمر خرييين رغم وجوده في دمشق والحقيقة أنه لم يقدم أي عذر لعدم التحاقه فقرر استبعاده نهائياً».

دمشق: «الشرق الأوسط»

أعلن المدرب فجر إبراهيم قراره استبعاد المهاجم عمر خرييين «نهائياً» عن صفوف المنتخب السوري لكرة القدم، على خلفية عدم التزامه بالالتحاق بالمعسكر التدريبي الأخير وتخلفه عن مباراتين وديتين ضد إيران وأوزبكستان دون عذر.

وأكد إبراهيم أنه قرر استبعاد عدد من اللاعبين لأسباب انضباطية، أبرزهم خرييين، ومدافع العهد اللبناني أحمد الصالح الذي حمل شارة قيادة المنتخب منذ أن تنازل عنها عمر السومة في كأس آسيا 2019.

وأوضح في مؤتمر صحفي: «سيتم استبعاد عدة لاعبين وضم لاعبين جدد من عناصر المنتخب الأولمبي» إلى تشكيلة المنتخب الأول.

وأضاف: «هناك قرارات ستصدر عن اتحاد الكرة ورفعنا توصيات لاستبعاد بعض اللاعبين وعمر خرييين وأحمد الصالح لن يكونوا معنا في المرحلة القادمة، وكذلك إياز عثمان (دينامو دريسدن الألماني) وغابريال السوسومي (نيو إنغلند ريفولوشن الأميركي) لأسباب فنية وسلوكية».

وأكد المدرب الذي تولى مهام الإدارة الفنية للمنتخب مطلع العام الحالي خلفاً



عمر خرييين (الشرق الأوسط)

قال إن إياب النهائي الأفريقي يدل على وجود خلل في الاتحاد

إنفانتينو يقر بوجود مشكلات في «كاف» ولا يستبعد التغيير



رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جيانني إنفانتينو

وتونس احتجاجات واسعة في تونس من جانب الحكومة والإعلام. وقال رئيس فيفا: «كأس أمم أفريقيا ستطلق قريباً في مصر، وسيكون هناك اجتماع للمكتب التنفيذي ومؤتمر هام للغاية لكاف. ستكون مناسبة للتنسيق بين جهودنا في كل الحالات فإن فيفا يريد الإسهام في أن يخرج كاف من وضعيته الحالية». ولم يستبعد إنفانتينو أن يكون هناك تغيير في إدارة كاف. وقال رئيس فيفا: «سنرى». ولا يريد أن يختبئ حول التغيير القائل إنه كاف وإنها أفريقيا وإنها لا تعني فيفا. لا، هذا يعني».

وتونس احتجاجات واسعة في تونس من جانب الحكومة والإعلام. وقال رئيس فيفا: «كأس أمم أفريقيا ستطلق قريباً في مصر، وسيكون هناك اجتماع للمكتب التنفيذي ومؤتمر هام للغاية لكاف. ستكون مناسبة للتنسيق بين جهودنا في كل الحالات فإن فيفا يريد الإسهام في أن يخرج كاف من وضعيته الحالية». ولم يستبعد إنفانتينو أن يكون هناك تغيير في إدارة كاف. وقال رئيس فيفا: «سنرى». ولا يريد أن يختبئ حول التغيير القائل إنه كاف وإنها أفريقيا وإنها لا تعني فيفا. لا، هذا يعني».

التونسي والوداد البيضاوي المغربي». وأضاف: «الوضع الحالي يقلقني ويقلق فيفا. الكثير من الاتحادات الوطنية في أفريقيا تطالبنا بفعل شيء ما». وبشأن ما إذا كان يتوجب على أحمد أحمد المنول أمام لجنة الأخلاقيات فيفا، أوضح إنفانتينو أن هذا الأمر يعود إلى اللجنة فإذا كانت لديها شكوك بشأن الرئيس أو آخرين فإنها ستتخذ إجراءات. وأضاف: «هناك جانب سياسي ورياضي، ولن نختبئ. سنتحمل المسؤولية. بدأنا بالفعل بالحديث مع أحمد أحمد ومسؤولين أفاقة آخرين».

الخميس الماضي. وحققت الشرطة حول فسح (كاف) عقداً يربطه بشركة التجهيزات الرياضية الألمانية (بوما) من جانب واحد والتعاقد مع شركة (تكنيكال ستيل) الواقعة بمدينة «سيان سور مار» الفرنسية بكلفة تصل إلى 830 ألف دولار إلى جانب اتهامات أخرى يواجهها أحمد أحمد بالتحرش الجنسي. وقال إنفانتينو في حوار صحفية (ليبيك) الفرنسية: «أولا يتعين احترام قرينة البراءة. لكن من الواضح أن هناك مشكلات في كرة القدم الأفريقية. شاهدنا هذا في مباراة الإياب لنهائي دوري أبطال أفريقيا بين الترجي

تونس: «الشرق الأوسط» أقر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جيانني إنفانتينو بوجود مشكلات في كرة القدم الأفريقية دون أن يستبعد حدوث تغيير في الاتحاد الأفريقي للعبة (كاف) على خلفية الأحداث الأخيرة في مسابقة دوري أبطال أفريقيا واتهامات الفساد الموجهة للملجاشي أحمد أحمد رئيس الاتحاد الأفريقي. وجاءت تعليقات إنفانتينو بعد أيام من استجواب رئيس كاف من جانب شرطة مكافحة الفساد والجرائم المالية والضريبية في العاصمة الفرنسية باريس يوم



كأس أمم أميركا الجنوبية ينطلق في غياب نيمار وهاجس الفشل يطارد ميسي ونجوم الأرجنتين البرازيل تقص شريط افتتاح «كوبا أميركا» أمام بوليفيا اليوم



لاعبو بوليفيا يلتفون حول مدربهم فيغاس لسماع التعليمات قبل مواجهة البرازيل الافتتاحية (أ.ف.ب)



تتوي مدرب البرازيل يلقي بتعليماته على لاعبيه قبل افتتاح بطولة كوبا أميركا (رويترز)

المراقبين برشحونه للخروج صفر اليمين من هذه المجموعة. ووسط الترشيدات القوية للمنتخبين البرازيلي والبيروفي في هذه المجموعة، ينتظر أن تكون المنافسة على المركز الثالث مشتعلة بين المنتخبين البوليفي والفنزويلي. واعتمد المنتخب البوليفي كثيرا على نقطة قوته الأساسية وهي اللعب في أليان لا رقاعها كثيرا على مستوى سطح البحر وهو ما يزعج منافسيه لكن الإخفاق كان هو العامل المشترك في معظم المباريات التي يخوضها الفريق خارج ملعبه.

ورغم الفقرة القصيرة التي قضاهما مع المنتخب منذ توليه المسؤولية في يناير (كانون الثاني) الماضي، يمتلك المدرب الوطني إدواردو فيغاس من الخبرة ما يؤهله لتترك بصمة جيدة في البطولة.

وحصر فيغاس على اصطحاب لاعبيه مبكرا إلى البرازيل حيث أقام معسكره التدريبي في ساو باولو استعدادا للبطولة وبمجموعه من اللاعبين المحليين وقليل من المحترفين في أندية أوروبية صغيرة أبرزهم المهاجم مارسيلو مارتينيز الذي لعب في الماضي لفرق شاخار دونييسكا الأوكراني وويغان الإنجليزي وجريميو وكروزيرو البرازيليين وينشط حاليا في الدوري الصيني.

من جهته يسعى ميسي إلى تنويع موسمه للتعبير عن نفسه مع برشلونة من خلال قيادة منتخب الأرجنتين للفوز بلقب كوبا أميركا بعدما أخفق في أكثر من مرة في المحطة الأخيرة حيث خسر النهائي أمام تشيلي مرتين بمرات الترجيح في نسختي 2015 و2016. كما خسر نهائي مونديال 2014 بالبرازيل أمام ألمانيا، فيما خرج من الدور الثاني (دور الستة عشر) في مونديال 2018. وتفتتح الأرجنتين مشوارها بلقاء كولومبيا غدا حيث يأمل ميسي قيادة بلاده للقب القاري للمرة الأولى منذ 26 عاما ومعالجة الرقم القياسي لعدد مرات الفوز والمسجل باسم الأوروغواي (15 لقباً).

أرضية الملعب» من جهته لا يحظى المنتخب البوليفي لكرة القدم بتاريخ ملموس على الساحة العالمية رغم انتمائه لكرة أميركا الجنوبية المصدر الرئيسي للمواهب الكروية، واقتصر مشاركاته في بطولات كأس العالم الـ12 السابقة على ثلاث مشاركات.

ولم يحقق المنتخب البوليفي أي فوز في المباريات التي خاضها بهذه المشاركات الثلاث في بطولة كأس العالم واقتصر رصيده منها على نقطة واحدة من تعادل وحيد في نسخة 1994 بالولايات المتحدة. ولكن هذا المنتخب الذي لا يحظى بترشيحات كبيرة في البطولات التي يخوضها نجح في ترك بصمة جيدة مبكرة في بطولات (كوبا أميركا) حيث توج بلقبه الوحيد في البطولة عام 1963 ليصبح واحدا من ثمانية منتخبات في السجل الذهبي للبطولة كما حظي بلقب الوصيف في نسخة 1997 فيما أحرز المركز الرابع في نسختي 1927 و1949.

ويامل المنتخب البوليفي بتحقيق مفاجأة أمام أصحاب الأرض في الافتتاح اليوم، رغم أن

إلا أن تعويض غيابه ممكن. ويتوقع أن يشغل نيريش مركز الجناح الأيسر في المباراة الافتتاحية ضد بوليفيا الليلة بالتوقيت المحلي (بعد منتصف الليل الجمعة السبت بتوقيت غرينتش)، وإن كان زميله إيفرتون جناح غريميو أظهر أشياء جيدة لدى مشاركته احتياطيا ضد هندوراس. وسجل ريتشارد ليسيون نقاطا في الأونة الأخيرة لا سيما بان المنتخب البرازيلي يفقد إلى رأس حربة حقيقي علما بأن مهاجم نادي إيفرتون يستطيع اللعب على الجناح أيضا.

ويؤكد ريتشارد ليسيون أهمية هذه البطولة من الناحية الشخصية بقوله: «من المهم جدا المشاركة في أول نسخة لي من كوبا أميركا لكنني اعتقد أنني أصبحت أكثر نضجا بعدما توجهت باكرا إلى أوروبا». بعد أن ترك فلوميننسي بجمعه العشرين لينضم إلى وانغوردو الإنجليزي ثم إيفرتون.

وتحت: نتناول دائما التعلم إلى جانب لاعبي أكثر خبرة أمثال تياغو سيلفا الذي يساعدنا كثيرا لا سيما من ناحية التركيز على

الشبان. ويتوقع أن يكون تحقيق نتائج جيدة بسرعة هو الهدف الأتي على حساب التأسيس على المدى البعيد، وهذا ما يفسر اختيار الفيش إلى جانب تياغو سيلفا وميراندا وفرناندينيو (جميعهم بلغوا 34)، لا سيما بان حظوظ هؤلاء تبدو ضعيفة للوجود في مونديال 2022 بعد ثلاث سنوات ونصف سنة. وتضم التشكيلة الرسمية للمنتخب 14 لاعبا سبق لهم أن دافعوا عن ألوان بلادهم في مونديال روسيا 2018.

أما عنصر الشباب فيتمثل في مهاجم إيفرتون ريتشارد ليسيون وجناح أياكس أمستردام الهولندي ديفيد نيريش (كلاهما 22 عاما) وكلاهما سجل في مرعى هندوراس (7-صفر) في مباراة ودية استعدادية للبطولة القارية. والأهم من النتيجة الساحة في مواجهة منتخب مغمور لعب بعشرة أفراد منذ الدقيقة 29. إيشادة المراقبين بالآداء الجماعي للفريق في غياب نيمار.

وكان تتوي نفسه اعتبر بأنه على رغم من أن نيمار من يتمتع بوهبة مختلفة عن بقية اللاعبين

التي تعرض لها مؤخرا، على خلفية سلوكه في نهائي كأس فرنسا ضد رين، عندما قام بدفع أحد مشجعي الفريق المنافس في المدرجات. وسيحمل شارة القيادة زميل نيمار في سان جيرمان المخضرم داني الفيش، 36 عاما، الوحيد الباقي من التشكيلة المتوجة بلقب كوبا أميركا 2007 في فنزويلا بالافوز على الأرجنتين بثلاثية نظيفة في المباراة النهائية. ودخل الفيش احتياطيا في النهائي ونجح بتسجيل الهدف الثالث للفريق.

ومنذ ذلك التتويج، عاش المنتخب البرازيلي فترة سيئة في البطولات الكبرى حيث خرج من الدور ربع النهائي في مونديالي 2010 و2018 وسقط سقوطا مدويا أمام ألمانيا 1 - 7 في نصف نهائي كأس العالم التي استضافها عام 2014. وربع نهائي كوبا أميركا في نسختي 2011 و2015 ومن الدور الأول للبطولة القارية عام 2016 في ذكراها المثوية.

ولتفادي خيبة أمل جديدة، استدعى المنتخب لاعبين من ذوي الخبرة لكي يحيطوا باللاعبين

اللاعبين من ذوي الخبرة بالإضافة إلى عنصر الشباب في تجربة هامة على الطريق نحو مونديال 2022. وسيغيب نيمار بعد إصابة في كاحله تعرض لها خلال مباراة ودية ضد قطر في الخامس من الشهر الحالي، وأعلن ناديه باريس سان جيرمان الفرنسي أن أعلى لاعب في العالم سيبتعد نحو شهر عن الملاعب.

وسجل نيمار، 60 هدفا ويحتل المركز السابع والعشرين في المركز الرابع لأفضل الهادفين في تاريخ المنتخب خلف الأسطورة بيليه وزيكو ورونالدو، لكنه يتقدم على نجوم بارزين أمثال روماريو وجيرينيو.

ورغم غياب نيمار فإن كاشو، قائد المنتخب السابق الفائز بمونديال 2002 في كوبا الجنوبية واليابان، يقف بقدرته القوي على إحراز اللقب القاري. وقال: «خسر المنتخب البرازيلي لاعباً هاما لكن ذلك لن يمنعه من تقديم مباريات كبيرة والتتويج بكوبا أميركا».

وكان مدرب المنتخب تيتي قد نزع شارة القيادة عن نيمار حتى قبل إصابته وإتهامات الاعتصام

الثالثة الأوروغواي وتشيلي وفنزويلا واليابان (ضيفة من خارج القارة). وتخوض قطر البطولة بنفس الفريق الذي توجت من خلاله بلقب كأس آسيا قبل شهر قليلة. ويتأهل صاحب المركزين الأول والثاني في كل مجموعة مباشرة إلى الدور الثاني (دور الثمانية) كما يرافقهما أفضل اثنين من المنتخبات التي تحتل المركز الثالث في المجموعات الثلاث.

وانفرد منتخب الأوروغواي بالرقم القياسي لعدد مرات الفوز بلقب كوبا أميركا التي تقام منذ 1916 حيث أحرز اللقب الخامس عشر له في نسخة 2011 فيما كان آخر الألقاب الـ14 للمنتخب الأرجنتيني في 1993 بينما أحرز المنتخب البرازيلي اللقب ثماني مرات سابقة منها أربعة ألقاب في آخر ثماني نسخ للبطولة.

وسيحاول المنتخب البرازيلي في غياب نجمه نيمار المصاب، تلميع صورته أمام جمهوره من خلال التتويج ببطولة الغائبة عن خزائنه منذ 12 عاما وبتشكيلة تضم

ريو دي جانيرو، «الشرق الأوسط» ويرفع الستار اليوم عن فعاليات النسخة السادسة والأربعين من كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) لكرة القدم عندما تلتقي البرازيلي (المستضيفة) مع المنتخب البوليفي في مباراة الافتتاح للبطولة التي تستمر حتى السابع من يوليو (تموز) المقبل.

وينتظر عشاق الساحرة المستديرة في كل أنحاء العالم مباريات هذه البطولة المتخمة بنجوم بارزين ومنهم الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي جابريل خيسوس والكولومبي خاميس رودريغيز، والتشيلي اليكسس سانتشيز، بينما سيكون البرازيلي نيمار أبرز الغائمين. ويتطلع كل من المنتخبين البرازيلي والأرجنتيني إلى استغلال البطولة لتضميد جراحه ومحو خيبة أمه بعد الخروج صفر اليمين من فعاليات بطولة كأس العالم 2018 بروسيا.

وقسمت المنتخبات الـ12 على ثلاث مجموعات تضم كل منها أربعة منتخبات ضمت الأولى البرازيل وبوليفيا وفنزويلا وبيرو، والثانية منتخبات الأرجنتين وكولومبيا والباراغواي وقطر (ضيفة من خارج القارة)، وضمت

أليكسيس سانشير يأمل بالتألق في كوبا أميركا لرفع أسهمه في سوق الانتقالات

لها في نهاية موسمه مع يوناييتد. وعاد سانشير للتدريبات مع الكرة قبل أيام قليلة برفقة زملائه في المنتخب التي اتخذ من إينو، بالقرب من ساو باولو، مقرا له في البطولة القارية. ويقول لاعب وسط المنتخب التشيلي يابولو هرنانديز: «من دون شك، أليكسيس مهم للمنتخب الوطني، إنه مهاجم خطير عندما يكون في قمة لياقته». ولعب سانشير دورا رئيسيا خلال حملة بلاده نحو الفوز بلقب البطولة على حساب الأرجنتين عامي 2015 و2016 (النسخة المثوية للبطولة بصيغتها القديمة والجديدة)، وهو كان صاحب ركلة الترجيح الأخيرة التي هدبت تشيلي اللقب الأول في تاريخها عام 2015 على حساب ليونيل ميسي ورفاقه.

محاولة التخلص من كابوس «أولد ترافورد» والانتقال إلى تجربة أوروبية أخرى. ورغم عدم الراتب الكبير الذي يتقاضاه أسبوعيا (يقدر بـ63 ألف دولار)، هناك حديث عن إمكانية تركه يوناييتد ووري الإنجليزي للعودة إلى إيطاليا أو إسبانيا، لا سيما بعد تعاقد مانشستر يونايتد مع الجناح الويلزي الشاب دانيال جيمس الذي يلعب في نفس مركز سانشير المفضل على الجهة اليمنى من الملعب. وقد يكون على سانشير الانتظار حتى المباراة الثانية لبلاده في البطولة القارية ضد الكوادور في 21 الشهر الحالي ضمن المجموعة الثالثة التي تضم الأوروغواي أيضا، لكي يعزز رصيده كاتر اللاعبين خوضا للمباريات الدولية (124) مع بلاده وأفضل هداف في تاريخها (41) إن يعاني من إصابة في كاحله تعرض

العمر 30 عاما بغيباه الصيف الماضي عن مونديال روسيا بسبب فشل تشيلي في التأهل إلى النهائيات، ما يجعله متحفزا أكثر من أي وقت مضى لكي يتألق في البطولة القارية التي يلعب في منتخب أن أحرز لقبها ثلاث مرات متتالية منذ أن حققت ذلك الأرجنتين بين 1945 و1947 في حقبة الصيغة القديمة (بطولة أميركا الجنوبية لكرة القدم) التي أقيمت بنظام مجموعة واحدة حتى عام 1967. ويعمر الثلاثين، ما زال أمام سانشير الكثير ليقدمه في الملاعب، سواء على الصعيد الدولي أو مع الأندية، وستكون النسخة المقبلة من كوبا أميركا التي تبدأ تمديد مشوارها فيها الاثنين ضد اليابان (أحد ضيفي البطولة من خارج القارة إلى جانب قطر)، الفرصة المثالية له

مباراة خاضها معه في الدوري الممتاز لكرة القدم تحت قيادة المدرب السابق الفرنسي أرسين فينغر، عانى لاعب أودينزي الإيطالي وبرشلونة الإسباني سابقا الأرمين مع يوناييتد. ومنذ انضمامه إلى التشياطين الحمر» في يناير (كانون الثاني) 2018، تحول سانشير إلى ظل للاعب الذي كان عليه مع أودينزي (2006-2011) تخليلها إعارته لكتولوكولو التشيلي وريفي بليت الأرجنتيني وبرشلونة (2011-2014) وأرسنال (2014-2018)، إذ تراجع معدله لأقل من هدف واحد كل 10 مباريات. وهو اكتفى في الموسم المنصرم بخوض تسع مباريات في الدوري الإسباني كاساسي وسجل هدفا وحيدا، وأرغما رصيده إلى 3 أهداف في الدوري خلال عام ونصف عام مع يوناييتد. واكتملت خيبة الجناح البالغ من

ريو دي جانيرو، «الشرق الأوسط» يامل النجم التشيلي أليكسيس سانشير في أن يضع خلفه الكابوس الذي عاشه في موسم ونصف عام مع فريقه مانشستر يونايتد ورفع أسهمه في فترة الانتقالات الصيفية، من خلال محاولة قيادة بلاده لتصبح أول منتخب يتوج بطلا لكوبا أميركا ثلاث مرات متتالية في صيغتها الحالية التي بدأت عام 1975. وخلافا لتجربته الناجحة مع الفريق الإنجليزي الآخر أرسنال الذي سجل له 60 هدفا في 123



سانشير يتطلع لتلميع صورته (أ.ف.ب)

في محاولة من اتحاد «الكونكاكاف» لتنظيف ساحته بعد سنوات من الفساد

منافسات الكأس الذهبية تتوسع بمشاركة 16 منتخبا

أعلى 50 منتخبا مصنفاً في العالم. لكن الانتخابات الكبيرة ترى في الكأس الذهبية فرصة لتنظيف الساحته بعد سنوات من الفساد المتعددة لزيادة القابلية إلى سبعة. كما تريد المكسيك إثبات كثير من الأمور تحت قيادة المدرب الجديد، جيراردو مارتينو، خصوصا بالاعتماد على الشبان، وغياب مجموعة من أبرز اللاعبين. وتريد كندا إثبات جداتها بالتنظيم المشترك لكأس العالم 2026، بينما تأمل كل من جامايكا وكوستاريكا، اللتين ستستضيفان مباريات في البطولة التي تتم بتنظيم مشترك لأول مرة، في إسعاد جماهيرهما. وقال فليبي مويجو الأمين العام لـ«الكونكاكاف»: «تنظيم البطولة بعيداً عن أميركا الشمالية يمثل التزاماً كبيراً للاقترب من جماهيرنا في أميركا الوسطى بإقامة مباريات في كوستاريكا وفي منطقة الكاريبي في جامايكا».

الاتحاد: «هذه النسخة من الكأس الذهبية رسالة توضح النمو في اتحادنا. لم نقم فقط بتوسيع المشاركة في البطولة إلى 16 منتخبا وفقاً للكفاءة التي أظهرتها كثير من الفرق في السنوات الأخيرة، لكننا أيضاً نقلناها خارج أميركا الشمالية إلى كوستاريكا وجامايكا، وهذه خطوات هائلة». ورخبت الدول الصغيرة في الاتحاد المكون من 41 عضوا بهذه الخطوة، ومنحها فرصة المشاركة في عدد أكبر من المباريات الرسمية، وأيضاً التأهل إلى نهائيات الكأس الذهبية. لكن السؤال ما زال عن افتقار الاتحاد للشغافية، وأن توسعة البطولة ستقلل من جودة المنافسات. وتضم واحدة من المجموعات منتخب جزر المارتينيك التي ليست عضواً في «فيفا» بينما يلعب في مجموعة أخرى أربعة منتخبات لم يسبق لها الوصول إلى

الأمم، وضيغه تشيلسي اللندني صاحب المركز الثالث، والذي سيخوض منافسات الدوري في الموسم المقبل بغياب نجمه البلجيكي إدين هازارد الذي انتقل إلى ريال مدريد الإسباني. وكان تشيلسي أحرز الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) بفوزه على جاره أرسنال 4 - 1 في النهائي لكن الإتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) منعه من إجراء أي تعاقدات على فترتي الانتقالات (الصيفية لعام 2019 والشتوية في يناير/كانون الثاني) 2020 على خلفية مخالفته قواعد انتقال اللاعبين القصر. وتقدم تشيلسي بطلب استئناف رفضه الفيفا قبل أن يلجأ إلى محكمة التحكيم الرياضي بانتظار قرار الأخير. وصعدت ثلاثة أندية إلى الدوري الممتاز هذا الموسم، وهي

استون فيلا وشيفيلد يوناييتد وفوريث سيتي. وتشهد الجولة الأولى مواجهات بورنموث مع شيفيلد يوناييتد، ويجرنتلي مع ساوثهامبتون، وكريستال بالاس مع إيفرتون، وليستر سيتي مع ولفرهامبتون، ووافورد مع بريستون، وتوتنهام مع استون فيلا ونيوكاسل مع أرسنال. وسيشهد الموسم الجديد من الدوري الإنجليزي الممتاز استخدام تقنية المساعدة بالفيديو (في إيه آر)، بالإضافة إلى اعتماد فترة استراحة لأول مرة من نوعها خلال فبراير (شباط) بحيث تقام خمس مباريات في نهاية الأسبوع، على أن تقام المباريات الخمس الأخرى في الجولة ذاتها في نهاية الأسبوع الذي يليه، ما يعني منح كل فريق راحة لمدة أسبوع.

البطولة تنطلق 9 أغسطس ويوناييتد وتشيلسي الأبرز بالجولة الأولى

سيتي يبدأ الدفاع عن لقب الدوري الإنجليزي بمواجهة وستهام

واحدة (98 مقابل 97). ويخوض سيتي وليفربول مواجهتهما الأولى على ملعب أنفيلد في التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني)، بينما سيستضيف ملعب الاتحاد في مانشستر المباراة الثانية في الرابع من أبريل (نيسان). وتوج مانشستر سيتي بثلاثية محلية غير مسبوقه، لأنه أحرز توج الاتحاد في فوز على وانغوردو بسبباعة نظيفة، وكباس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة بفوزه على تشيلسي بركلات الترجيح. في المقابل، رفع ليفربول رصيده من الألقاب في دوري أبطال أوروبا إلى ستة بعد تغلبه على مواطنه توتنهام في المباراة النهائية مطلع الشهر الحالي. وتبرز في المرحلة الأولى مباراة مانشستر يونايتد ضد نوريتش

يستهل مانشستر سيتي حملة الدفاع عن لقبه بطلا للدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم في مواجهة وستهام خارج ملعبه، بينما يستضيف مانشستر يونايتد فريق تشيلسي في أبرز مواجهات المرحلة الأولى بموجب جدول موسم 2019 - 2020 الذي نشره الاتحاد المحلي أسس. وينطلق الموسم الجديد يوم الجمعة الموافق 9 أغسطس (آب) بمباراة ليفربول ضد نوريتش الصاعد حديثاً إلى الدرجة الممتازة، وينتهي في 17 مايو (أيار). واحتفظ سيتي في الموسم الماضي بلقبه بطلا للدوري، بعد موسم مثير لم تحسم فيه هوية البطل سوى في المرحلة الأخيرة بعد صراع شرس بين سيتي وليفربول حسمه الأول بفارق نقطة

لندن، «الشرق الأوسط» ويتوسع سيتي وليفربول مواجهتهما الأولى على ملعب أنفيلد في التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني)، بينما سيستضيف ملعب الاتحاد في مانشستر المباراة الثانية في الرابع من أبريل (نيسان). وتوج مانشستر سيتي بثلاثية محلية غير مسبوقه، لأنه أحرز توج الاتحاد في فوز على وانغوردو بسبباعة نظيفة، وكباس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة بفوزه على تشيلسي بركلات الترجيح. في المقابل، رفع ليفربول رصيده من الألقاب في دوري أبطال أوروبا إلى ستة بعد تغلبه على مواطنه توتنهام في المباراة النهائية مطلع الشهر الحالي. وتبرز في المرحلة الأولى مباراة مانشستر يونايتد ضد نوريتش

واحدة (98 مقابل 97). ويخوض سيتي وليفربول مواجهتهما الأولى على ملعب أنفيلد في التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني)، بينما سيستضيف ملعب الاتحاد في مانشستر المباراة الثانية في الرابع من أبريل (نيسان). وتوج مانشستر سيتي بثلاثية محلية غير مسبوقه، لأنه أحرز توج الاتحاد في فوز على وانغوردو بسبباعة نظيفة، وكباس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة بفوزه على تشيلسي بركلات الترجيح. في المقابل، رفع ليفربول رصيده من الألقاب في دوري أبطال أوروبا إلى ستة بعد تغلبه على مواطنه توتنهام في المباراة النهائية مطلع الشهر الحالي. وتبرز في المرحلة الأولى مباراة مانشستر يونايتد ضد نوريتش

أكد أن بلاده تقدم عروضاً جميلة تعيد للأذهان كرة القدم الشاملة التي كان يقدمها المنتخب بقيادة الأسطورة كرويف

رونالد كومان: هولندا ستظل دائماً تنجب أفضل اللاعبين الشباب

وفان دايك يتمثل في أنني كنت مميزاً في الكرات الثابتة والتقدم للأمام ولعب الكرات الطولية بشكل مميز، لكن يمكنهما التطور في هذا الأمر وتحسين هذه الجوانب أيضاً. ويمكنكم أن تروا فان دايك بالفعل يلعب كرات طولية مميزة على بُعد 60 ياردة إلى الجناح الأيمن أو إلى الظهير الأيمن المتقدم للأمام. ويمكنهما أن يفعلوا ما هو أكثر من ذلك، فهما مدافعان من الطراز الرفيع، ووجود دي ليخت وفان دايك يعني أننا لدينا أفضل لاعبين في هذا المركز. وهذا أمر رائع لأن قوة الفريق تبدأ دائماً من الخط الخلفي، وأي مدير فني يسعى في الأساس لأن يكون لديه حارس مرمرى وخط دفاع على أعلى مستوى، لأن ذلك الأمر يساعد كثيراً في تعزيز وتقوية أي فريق. ولدينا لاعبين رائعين يمكنهم تقديم الكثير في المستقبل، مثل فينالدوم وميمفيس ديبياي ودي يونغ وغيرهم من اللاعبين الصغار في السن».

وبعد اعتزاله كرة القدم في عام 1997، ذهب كومان إلى نهائيات كأس العالم في العام التالي كجزء من الطاقم الفني لجوس هيدينك، كما عمل كمساعد للمدير الفني المخضرم لويس فان غال في برشلونة قبل أن يشغل منصب المدير الفني الأول. وقد ساعدت هذه الخبرات كومان على العمل في كل من البرتغال وإسبانيا والدوري الإنجليزي الممتاز، مع ساوثهامبتون وإيفرتون، لكن يبدو أن كومان لا يفكر الآن في العودة لتدريب الأندية. يقول كومان: «عندما تعمل خارج بلدك فإنك تتباعد عن عائلتك وأطفالك وتفقد الكثير من الأشياء، وخاصة عندما تعمل في الدوري الإنجليزي الممتاز، لأنك تعمل لمدة سبعة أيام في الأسبوع من دون توقف. وما حدث بالطبع في الأشهر الأخيرة من عملي مع إيفرتون كان صعباً للغاية، لذا كان من الجيد أن أعود إلى هولندا وأبدأ هذا العمل». ويضيف: «أنا فخور بأنني أصبحت مدرباً فنياً لمنتخب هولندا، لأنني أذاع عن الورى منتخب بلادتي، إنني أبدأ كل ما في وسعي لكي أعيد منتخب هولندا للمشاركة في البطولة الكبرى، لأن ذلك سيعيد الدعم الجماهيري الكبير، وهو أمر مهم للغاية. لقد بدأنا بهذه الطريقة، ونحن الآن في طريق العودة للمسار الصحيح، لم نصل بعد إلى المكانة التي نريدها، لكننا بحاجة إلى بعض الوقت».



فان دايك لم يستطع منع لاعب ألمانيا سيرجي غنابري من التسجيل في المواجهة التي شهدت هزيمة هولندا

ويتميز بالمهارة والقدرة على التسديد وتسجيل الأهداف من مسافات بعيدة، عنصراً أساسياً في صفوف المنتخب الهولندي الفائز بكأس الأمم الأوروبية عام 1988، قبل أن ينتقل إلى صفوف «فريق الأحلام» لنادي برشلونة بقيادة يوهان كرويف في العام التالي. وكان الهدف الذي سجله في مرمرى نادي سامبدوريا الإيطالي على ملعب ويمبلي قد ضمن لنادي برشلونة الحصول على أول لقب لدوري أبطال أوروبا عام 1992 - وربما يكون هذا هو الهدف الأهم لكومان من بين 250 هدفاً سجلها مع الأندية ومع منتخب هولندا. لكن على عكس كل من دي ليخت وفان دايك، اللذين شكلا حاجزاً منيعاً أمام مهاجمي المنتخب الإنجليزي، يقول كومان إنه لم يكن يستمتع أبداً بفنون اللعب الدفاعي.

ويقول: «كانت مقوماتي تناسب اللعب في خط الوسط، لكنهم دفعوا بي للعب في خط الدفاع من أجل استغلال مهاراتي في التقدم من الخلف للأمام. والفرق بيني وبين دي ليخت

التي أقيمت في إطار تصفيات كأس العالم وانتهت بفوز هولندا بهدفين دون رد وسجل كومان خلالها الهدف الأول من ركلة حرة مباشرة مثيرة للجدل بسبب ارتكابه خطأ ضد لاعب المنتخب الإنجليزي بفيدي بلات: «لقد مر وقت طويل للغاية على

يتحدث مدرب هولندا عن صعوبة الدوري الإنجليزي وعدم الرغبة في العمل مرة أخرى في إنجلترا

هذه المباراة، وقد سالوني كثيراً عن هذا الأمر. حسناً، لقد كان هذا خطأ كبيراً من جانب حكم المباراة، لكنني لست أنا الحكم، فهو من اتخذ القرار ولست أنا. لقد أعطاني بطاقة صفراء وليست حمراء، وربما كان الوضع سيئاً لو كانت تقنية حكم الفيديو المساعد تطبق آنذاك». وكان كومان، الذي كان يلعب في مركز قلب الدفاع

قاتلاً في الدقيقة الأخيرة من عمر المباراة. وقد كانت هذه الخسارة هي الثالثة لكومان في 12 مباراة تولى خلالها قيادة الطواحين الهولندية خلفاً لداني بليند في فبراير (شباط) 2018، وكانت الخسارة الأولى أمام منتخب إنجلترا بقيادة المدير الفني

أن هذا الجيل الذهبي الجديد من كرة القدم الهولندية سوف يلعب معاً لعدة سنوات على المستوى الدولي، لكن مع إياكس فمن المتوقع أن ينتقل عدد كبير من هؤلاء اللاعبين إلى أندية أخرى بعد تالقهم في الفترة الأخيرة. يقول كومان: «لقد تغيرت الأجواء المحيطة بالمنتخب الوطني، ويعود الفضل في ذلك إلى اللاعبين وإلى الطريقة التي بدأنا بها مباريات دوري الأمم الأوروبية. لقد نجحنا في فرنسا وألمانيا ونجحنا أخيراً في أن نبدأ التصفيات الأوروبية بشكل جيد - وقد لعبنا مباراة ألمانيا بشكل رائع حتى لو شعرنا برسمية لكومان مع منتخب بلاده. لكن كومان نجح في قيادة هولندا للفوز على إنجلترا والتأهل للمباراة النهائية لدوري الأمم الأوروبية، بعد أن قاد منتخب بلاده كلاعب للفوز على إنجلترا في أكتوبر (تشرين الأول) عام 1993 عندما التقى الفريقان في مدينة غيماريس البرتغالية. يقول كومان عن تلك المباراة

المنتخب الأول. لكننا دائماً ما ننجب لاعبين شباباً جيدين». ويعرف كومان أيضاً أنه محظوظ للغاية لأنه على عكس الوضع في نادي إياكس - الذي لعب له كومان لسدة ثلاث سنوات قبل انتقاله بشكل متير للجدل إلى منافسه بي إس في آيندهوفن - فهو في سن مبكرة جداً في عالم كرة القدم الهولندية. لكننا نسير بشكل جيد في طريق العودة إلى المكانة التي نريد أن نكون عليها كبلد». وكان المنتخب الهولندي قد خسر بثلاثة أهداف مقابل هدفين في أكتوبر (تشرين الأول) عام 1993 عندما التقى الفريقان في مدينة غيماريس البرتغالية. وتذكر كومان أن تلك المباراة

المنتخب الأول. لكننا دائماً ما ننجب لاعبين شباباً جيدين». ويعرف كومان أيضاً أنه محظوظ للغاية لأنه على عكس الوضع في نادي إياكس - الذي لعب له كومان لسدة ثلاث سنوات قبل انتقاله بشكل متير للجدل إلى منافسه بي إس في آيندهوفن - فهو في سن مبكرة جداً في عالم كرة القدم الهولندية. لكننا نسير بشكل جيد في طريق العودة إلى المكانة التي نريد أن نكون عليها كبلد». وكان المنتخب الهولندي قد خسر بثلاثة أهداف مقابل هدفين في أكتوبر (تشرين الأول) عام 1993 عندما التقى الفريقان في مدينة غيماريس البرتغالية. وتذكر كومان أن تلك المباراة

النهائية لدوري أبطال أوروبا ويقدم كرة قدم جميلة تعيد للأذهان كرة القدم الشاملة التي كان يقدمها الهولنديون بقيادة الأسطورة يوهان كرويف. يقول كومان عن ذلك بكل حماس: «نعم، إنه أفضل جيل لكرة القدم الهولندية في السنوات القليلة الماضية، لكن هذه هي مجرد البداية، فهذا الجيل يضم الكثير من المواهب الرائعة. وقد انتقل فريينكي دي يونغ إلى برشلونة، وسوف ينتقل ماتيس دي ليخت إلى ناد كبير أيضاً، لكن لا أحد يعرف في الوقت الحالي إلى أي ناد سينتقل. وقد تطور أداء دوني فان دي بيك بشكل ملحوظ هذا الموسم، وهذا أمر جيد».

ويضيف: «إننا دائماً ما ننجب لاعبين شباباً جيدين عبر النظام الذي تتبعه في هولندا. وربما يكون لدينا الآن أربعة أو خمسة لاعبين شباباً جيدين للغاية. لقد فاز منتخب هولندا ببطولة كأس الأمم الأوروبية تحت 17 عاماً، لكن هؤلاء اللاعبين لا يزالون في سن السابعة عشرة، وهو ما يعني أننا بحاجة للانتظار لعامين أو ثلاثة أعوام إذا سار كل شيء على ما يرام، حتى نستعين بهم في صفوف

لندن، إيد أرونز يجلس المدير الفني للمنتخب الهولندي، رونالد كومان، في غرفة خلع الملابس المليئة بالمقصص البرتغالية اللون في مركز التدريب التابع للاتحاد الهولندي لكرة القدم، ويفكر في كيفية استعادة هبة كرة القدم الهولندية بعد سنوات من التراجع. يقول كومان: «إنني أجيء إلى هنا يومي الاثنين والثلاثاء من كل أسبوع لكي أجري مقابلات صحافية أو أضع الخطط الفنية أو أحلل الفرق المنافسة، أما في بقية أيام الأسبوع فإنني أسافر لرؤية اللاعبين والمباريات. ويمكنني أن ألعب الغولف مرة واحدة في الأسبوع! لقد أصبحت جداً منذ أسبوعين، وسوف أرتق بحفيد جديد من ابنتي قريباً. إنه أمر مختلف، لكنني أحبه في حقيقة الأمر».

ويملك كومان، البالغ من العمر الآن 56 عاماً ويعمل في مجال التدريب منذ ما يقرب من عقدين من الزمان، الكثير من الأسباب المهنية التي تجعله يشعر بالاجابة تجاه الحياة خلال الفترة المقبلة. ونجح المنتخب الهولندي، الذي فاز على منتخب إنجلترا بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد في الدور نصف النهائي لدوري الأمم الأوروبية يوم الخميس الماضي ولكنه خسر في نهائي البطولة أمام البرتغال بهدف دون رد، في التأهل من مجموعة صعبة تضم بطل العالم فرنسا والغريم اللدود ألمانيا - وهو ما يعد إنجازاً لمنتخب هولندا في هذه الفترة الصعبة، خاصة أنه لم يتأهل لأي بطولة كبرى منذ كأس العالم عام 2014.

لكن هذا النجاح يعود إلى عدد كبير إلى ظهور عدد من اللاعبين الشباب الرائعين في صفوف نادي إياكس أمستردام، الذي كان على وشك التأهل للمباراة



كومان ودوني فان دي بيك في نهائي دوري الأمم الأوروبية (رويترز)

من فان دايك... إلى سون هيونغ مين... مروراً ببيرناردو سيلفا

أفضل اللاعبين في الدوري الإنجليزي هذا الموسم

بالحب والتقدير. واللافت أن بيرناردو تالاق في أدوار أخرى كذلك، ما يمكنه من دفع رياض محرز، بل وحتى ليربوس ساني، نحو مقاعد البدلاء، ما يؤكد على براعته المذهلة.

سون هيونغ مين

من اللطيف الاعتقاد بأنه إذا اشتكى أي من لاعبي المنتخب الإنجليزي من توتنهام هوتسبير من الإرهاق هذا الموسم بعد بطولة كأس العالم، فإن سون من حقه أن يسارع إلى توبيخهم. لقد اضطر اللاعب الكوري إلى الانتقال جواً عبر مسافات طويلة وخاض مواجهات حامية باسم بلاده، ليس مرة واحدة، بل مرتين خلال هذا الموسم. كانت المرة الأولى أثناء دورة الألعاب الآسيوية، بعد أن نال إعفاءً من الخدمة العسكرية، ثم في يناير (كانون الثاني)، عندما وصل إلى دور ربع النهائي من كأس البطولة الآسيوية.

ورغم ذلك، لم يفوت فرصة المشاركة سوى في ثماني مباريات بالدوري الممتاز - وقدم أداءً متالقاً في تلك التي شارك بها. في وولفرهامبتون وأندرز في نوفمبر (تشرين الثاني)، دفع به ماوريسيو بوكيتينو من على مقعد البدلاء إلى داخل الملعب، ثم دفع باخر محله في وقت لاحق. ولم يتك سون من ذلك وإنما بدأ على ذلك، سجل هدفاً في مرمرى تشيلسي خلال المباراة التالية التي شارك في التثبيت الأساسي لها وأحرز 11 هدفاً في موسم متميز من جانبها.



بيرناردو سيلفا تالاق في الدوري الإنجليزي وفاز بكأس دوري الأمم الأوروبية مع البرتغال (رويترز)

سوى الدفع به إلى أرض الملعب وتركه يلعب بحرية»، مضيفاً: «إنه مهم للغاية لنا... أعشق من ناحيته، قال جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي في مارس (آذار): «في الوقت الحالي وبالنظر إلى مستوى أدائه المتألق لا أمك

تجربة ممتعة وحلماً جميلاً لأنصار فريقه وكابوساً مروعاً للفرق المنافسة».

بيرناردو سيلفا

كان هذا هو الموسم الذي تقدم فيه أداء اللاعب البرتغالي

أثمرت مهارة روبرتسون وترنت الكسندر أرنولد عن مزيد من الأهداف. يبدو روبرتسون، وهو الأكبر سناً، أكثر ذكاءً من في مركزه. والمعروف أن الذين يلعبون في مركز الظهير في ليفربول هم من يمدون الفريق بالتمريرات المتمررة، وفي وقت

اللاعب الإسكتلندي قد انتقل إلى ليفربول بمقابل زهيد، قادماً من هال، ويمرور الوقت أصبح أحد أبرز اللاعبين عالمياً في مركزه. والمعروف أن الذين يلعبون في مركز الظهير في ليفربول هم من يمدون الفريق بالتمريرات المتمررة، وفي وقت

اللاعب الإسكتلندي قد انتقل إلى ليفربول بمقابل زهيد، قادماً من هال، ويمرور الوقت أصبح أحد أبرز اللاعبين عالمياً في مركزه. والمعروف أن الذين يلعبون في مركز الظهير في ليفربول هم من يمدون الفريق بالتمريرات المتمررة، وفي وقت

المشاركة مع ناديه. داخل الملعب، يبدو فان دايك لاعباً لا يقهر ومن المستحيل التغلب عليه في مهارة التحكم بالكرة ونادراً ما يتفوق عليه لاعب آخر في الجري. علاوة على ذلك، يملك فان دايك القدرة على تشتيت صفوف الخصوم وإلهام زملائه وبت الطمانينة في نفوسهم، بجانب مهارته في تمرير الكرة عبر مساحة واسعة بدقة. وتعتبر تميزاته الطويلة واحدة من أدوات ليفربول في دك حصون الفرق المنافسة.

المشاركة مع ناديه. داخل الملعب، يبدو فان دايك لاعباً لا يقهر ومن المستحيل التغلب عليه في مهارة التحكم بالكرة ونادراً ما يتفوق عليه لاعب آخر في الجري. علاوة على ذلك، يملك فان دايك القدرة على تشتيت صفوف الخصوم وإلهام زملائه وبت الطمانينة في نفوسهم، بجانب مهارته في تمرير الكرة عبر مساحة واسعة بدقة. وتعتبر تميزاته الطويلة واحدة من أدوات ليفربول في دك حصون الفرق المنافسة.

رحيم ستراينغ

لطالما تميز ستراينغ بروح القيادة. وقد رحل عن ليفربول لأنهم سعوا لفرض سيطرتهم عليه. وقد أصبح ستراينغ لاعباً مهماً في مانشستر سيتي، وخلال هذا الموسم أصبح واحداً من قادة الفريق. الواضح أن اللاعب تمكن من كل تفصيلة من تفصيلات اللعب، خاصة للمسات الأخيرة، وأصبح اليوم يتحمل مسؤوليات أكبر داخل الملعب، ودائماً ما يبدو على استعداد للتغلب على لاعب خصم أو تنفيذ تمريرة حاسمة أو تصويب الكرة بدقة نحو الهدف. وخارج الملعب، نجح في تصحيح الصورة النمطية عنه بأنه شخص مغرور.

فيريغيل فان دايك

ربما لا يمكننا وصفه بأنه الصفقة التي أحدث صاحبها التحول الأكبر على مستوى بطولة الدوري الممتاز منذ إريك كانتونا، فإنه يقف قريباً من هذه المكانة. بجانب حارس المرمى اليسون، تمكن فيريغيل فان دايك من إضفاء قوة وثقة على فريق ليفربول. والحقيقة أن ليفربول يبدو يتيماً عندما يغيب اللاعب عن صفوفه. إلا أن اللاعب حريص دوماً على

لندن، بول دويل انتهى موسم الدوري الإنجليزي الممتاز عن نسخته لموسم 2018-2019، بعد أن شهد مظهراً قوة وإثارة حتى آخر أيامه، بما هو معهود من البطولة الأقوى والأسرع والأكثر ندية بالدوريات الأوروبية الكبرى. وكتب لاعبو الدوري الإنجليزي هذا الموسم سيناريو مبدعاً بحكمة درامية متقنة لم تكشف خيوطها سوى في المرحلة الأخيرة عندما احتفظ

مانشستر سيتي باللقب، وكان على ليفربول أن يواصل ما يقوم به منذ العام 1990... الانتظار. ولا شك في أن قدوم المدافع الهولندي فيريغيل فان دايك ومن خلفه الحارس البرازيلي اليسون، أضاف كثيراً للثبات الدفاعي للليفربول وأضاف كثيراً للشكل الجماعي للفريق. «الغارديان» تلقى الضوء هنا على أبرز اللاعبين الذين تلاقوا في الدوري الإنجليزي هذا الموسم. الجرحلة الأخيرة عندما احتفظ

مانشستر سيتي باللقب، وكان على ليفربول أن يواصل ما يقوم به منذ العام 1990... الانتظار. ولا شك في أن قدوم المدافع الهولندي فيريغيل فان دايك ومن خلفه الحارس البرازيلي اليسون، أضاف كثيراً للثبات الدفاعي للليفربول وأضاف كثيراً للشكل الجماعي للفريق. «الغارديان» تلقى الضوء هنا على أبرز اللاعبين الذين تلاقوا في الدوري الإنجليزي هذا الموسم. الجرحلة الأخيرة عندما احتفظ

عنوانها الطرب الأصيل... وتذاكرها نفذت خلال 21 دقيقة في سابقة نوعية محمد عبده وخالده عبد الرحمن في ليلة استثنائية بالقصيم

جدة، الشرق الأوسط،

يطل الفنانان السعوديان محمد عبده وخالده عبد الرحمن، اليوم، على مسرح مدينة الملك عبد الله الرياضية بمدينة بريدة (إحدى محافظات منطقة القصيم)، في حفل غنائي يضافان من خلاله جمهوراً عريضاً، ينتظر بمقاعد وأروقة مسرح المدينة الرياضية، بعد أن نفذت تذاكر الحفل في غضون 21 دقيقة في سابقة هي الأولى من نوعها، وذلك ضمن «حفلات السعودية»، التي أقيمت في عدد من المدن بالمملكة.

وتأتي إطلاقة الفنان محمد عبده والملقب بـ«فنان العرب»، والفنان خالد عبد الرحمن الملقب بـ«خاوي الليل»، بعد أيام قليلة من حفلين غنائيين أحياهما الفنانان في كل من مدينتي جدة والطائف، بينما يلتقي الطرب الأصيل في ليلة تاريخية بوجود النجمين في ليلة ستزخر بالإحساس

المرهف والأغنية الطربية ليحضر من خلاله محمد عبده وخالده عبد الرحمن، بجمهورهما على شواطئ الغرام نغماً. ويُنتظر أن يظهر فنان العرب كعادته متألّقاً مليئاً بطلبات الجمع الغير الحاضر للحفل، وسقدم من خلاله جملة من أغانيه التي يحفظها كثير من محبيه في الوطن العربي عن ظهر قلب وسط تفاعل لافت من الجمهور الحاضر للحفلة.

في حين تتواصل إطلاقات نجوم الغناء الخليجي والعربي في عدد من المدن والمحافظات، ضمن «حفلات السعودية» حيث ستحتضن مدينة عرعر (شمال السعودية) في ساحة الدفاع حفلين غنائيين هما الأولان من نوعهما بوجود نجوم الغناء: عبادي الجوهري، ورابع صقر، وخالده عبد الرحمن وعابض، ومن المنتظر أن يقدم من خلاله نجوم باقية من أروع أغانيهم في سهره ستستمتع بالإحساس المرهف والأغنية



خالد عبد الرحمن

الشاعرية والطربية. ويحيي الفنان رابع صقر برفقة الفنان عابض الحفل الغنائي الأول في مدينة عرعر، يوم الخميس المقبل، بينما يحيي الفنانان عبادي الجوهري وخالده عبد الرحمن، يوم الجمعة المقبل، الحفل الغنائي الثاني.



محمد عبده



بوستر حفل رابع صقر وعابض في عرعر

قالت لـالتشرق الأوسط إن ترتيب الأسماء على التتر لا يشغلها

إنجي المقدم: «ولد الغلابة» نقلة كبيرة في مشواري الفني

حوار فني

القاهرة، منة عصام

خطفت الفنانة المصرية إنجي المقدم الأنظار بقوة بعد تجسيدها شخصية «صفية» بمسلسل «ولد الغلابة»، وهو الدور الذي حازت بسببه إعجاب الكثيرين، وعדתه المقدم نقلة كبيرة في مشوارها الفني، بعد تغيير جلدتها من الأدوار الناعمة إلى الأدوار «الصعيدية» المصرية، التي يحبها الجمهور.

المقدم قالت في حوارها لـ«التشرق الأوسط»: إن ترتيب الأسماء على تترات الأعمال الفنية، لا يشغلها حالياً، وكشفت أن مهرجان الجودة المقبل سوف يشهد انطلاقتها السينمائية الجديدة.

في البداية ما الذي شجعك لتجسيد دور «صفية» في مسلسل «ولد الغلابة»؟

- عندما قرأت السيناريو

شعرت أن الدور مختلف

كليا وبعيد عن أي دور

قدمته من قبل أو مسلسل

شاركت فيه، فبعد

أن قدمت شخصية

«صوفيا» الإيطالية

العام الماضي في

مسلسل «اليالي

أوجيني» قررت

عن شخصيتي

تختلف

عنها كليا،

وبالتالي عندما

عرضت علي

شخصية

«صفية»

وافق علي

فوراً، فملاحها

بيروت، فيضاني حداد

قالت الممثلة جوليا قصار إنها

استمتعت بتجسيد دور «عايدة»

في مسلسل «انتي مين» الذي حصد

نجاحاً كبيراً في موسم رمضان

الدرامسي، وتضيف في حديث

لـ«التشرق الأوسط»: «لقد غبت عن

الشاشة الصغيرة منذ عام 2011؛

لعدم إعجابي بالنصوص الدرامية

التي قدمت لي. لكن مع كارين رزق

الله كاتبة (انتي مين) لمست مادة

واقعية تخاطب الناس بلسان حالهم

ومرسومة شخصياته بدقة. كما

أن النص محبوك ببراعة وتشويق

كبيرين؛ فكل ذلك حُسن للعودة».

وعما يحفزها اليوم على

القيام بدور تمثيلي تلفزيوني،

تقول: «من الضروري أن يستفزني

الدور بطبيعته وحقيقته ليصدقه

المشاهد، وتركيبة شخصية عايدة

في هذا العمل، ورغم أنني خفت من

تجسيدها بداية بسبب فارق العمر

بيني وبينها والتعب البدني دائماً

على وجهها، أقتعني ولا سيما أنها

تتألف من جزئين فتتحول من امرأة

مقاتلة في الحرب إلى محاربة من

واضحة ومختلفة، فضلاً عن أن محمد سامي مخرج مهم، ويمتلك أدواته وعندما جلست معه أحببت طريقتة في التفكير وشعرت أنه يملك رؤية خاصة للمسلسل وهذا بالطبع يطمئن الفنانين المشاركين، كما أنها لم تكن المرة الأولى لي التي اتعاون فيها مع أحمد السقا، وبالتالي كل الأسباب كانت تحفز جداً للمشاركة في العمل.

• وهل ساهم انتهاء كتابة وتصوير العمل مبكراً قبل شهر رمضان في جودة المحتوى؟

- بكل تأكيد، فعندما يتم الانتهاء مبكراً من كتابة العمل، فإن هذا يفرق جداً مع الأبطال المشاركين وخصوصاً السيناريو، لأنه عندما يتسلم الفنان الدور كاملاً تكون الرؤية واضحة أمامه جداً من حيث ملامح الشخصية وحجم الدور وغيرها.

من الأمور، ولكن

• وهل ساهم في بروج اسمك وأدوارك على مواقع التواصل الاجتماعي؟

- لا أحد ينكر أبداً تأخير

«السوشيال ميديا» أو قوتها في

الترجيح في الوقت الحالي للأعمال

الفنية، ولكني أهتم بشكل خاص بأن

مجهودي تم تقديره من الجمهور

بشكل مناسب، وهذا ما يدفعني

للإسراع لتقديم الأفضل،

والحمد لله أصداء شخصية

«صفية» كانت جيدة

للعناقه، بعدما تفاعل

الناس معها وأحبوها.

• البعض انتقد كتابة

اسمك على تتر المسلسل

بعد الفنانة في عمر...

ما تعليقك؟

- ترتيب

التتر لا يهمني ولا

• وما هي أبرز التحديات التي

واجهتك أثناء تجسيد شخصية «صفية»؟

- اللهجة الصعيدية كانت أبرز

التحديات، وخاصة أن كل منطقة

في الصعيد لها لهجتها الخاصة

بها، وبالتالي كان وجود مصصح

اللهجة ضرورياً لأنه يتابعنا عن

كثب ويعلمنا كيفية نطق كلمات

بعضها، وبالتأكيد ظروف التصوير

نفسها فرضت تحديات من نوع

آخر لأن التصوير في القرى النائية

كان صعباً وخصوصاً مع النظر أن

أغلب أيام التصوير كانت في الشتاء

وبالتالي كان البرد قارساً، واستلزم

منا التصوير في أوقات متأخرة جداً

من الليل.

• وهل تهتمين بروج اسمك وأدوارك

على مواقع التواصل الاجتماعي؟

- لا أحد ينكر أبداً تأخير

«السوشيال ميديا» أو قوتها في

الترجيح في الوقت الحالي للأعمال

الفنية، ولكني أهتم بشكل خاص بأن

مجهودي تم تقديره من الجمهور

بشكل مناسب، وهذا ما يدفعني

للإسراع لتقديم الأفضل،

والحمد لله أصداء شخصية

«صفية» كانت جيدة

للعناقه، بعدما تفاعل

الناس معها وأحبوها.

• البعض انتقد كتابة

اسمك على تتر المسلسل

بعد الفنانة في عمر...

ما تعليقك؟

- ترتيب

التتر لا يهمني ولا

بفريق معي من أساسه، فالتتير في النهاية لا يشاهده الناس ولا يفرق معهم، وما سيذكرونه هو الشخصية الجيدة، والأداء المميز، ويتحدثون عنه لاحقاً، حتى لو كان اسم هذا الفنان مكتوباً في نهاية

القطر، وما يشغلني بالدرجة الأولى هو عملي وشغلي وخط دوري

وجودته ووضوحه، بالإضافة إلى أن

مي عمر من حقها أن يتم كتابة اسمها

قبل على التتر لسببين مهمين، الأول

أحمد السقا، وثانياً أنها وقّعت قبلي

مع المنتج صادق الصباح، وأخيراً

كان كل شيء متفقاً عليه من البداية.

• سبق للفنان أحمد السقا تقديم

دور الشخصية الصعيدية عبر فيلم

«الجزيرة»... ونجح فيه بشدة هل تخوفت

من الوقوع في فخ التكرار أم طمأنك ذلك؟

- فيلم «الجزيرة» كان رائعاً

وسيطل ذكرى مهمة وعلامة فارقة

في تاريخ السينما، لكنه أدى دور

شخصية صعيدية قاسية، أما في

«ولد الغلابة» فهو ضعيف يعاني

من مأساويات كثيرة، ولا يمكن أبداً

مقارنة شخصية منصور الحفني،

بشخصية عيسى الغانم، وأحمد

السقا في المسلسل غير جلده كليا

بعيداً عن أي عمل قدمه.

• لماذا تكونين في أفضل حالاتك

الفنية عندما تشاركين أحمد السقا... هل

النجم الكبير يعطي طاقة إيجابية لفریق

العمل؟

- لا أتفق مع هذا الوصف، فانا

مع السقا أكون مثالقة، وبكل أعمالي

أكون في أفضل حالاتي الفنية لأن كل

عمل له ظروفه وشخصياته وطبيعته

الخاصة، فمثلاً العام الماضي

شخصية «صوفيا» أحدثت صدى

واسعا لدى الجمهور ونجحت، ولكن

هناك ما يسمى بالكيمياء، وتعني

التوافق، وأزعم أنني تجمعتني

كيمياء وتوافق من نوع جميل مع

السقا.

• وما هي آخر أعمالك السينمائية؟

- شاركت في فيلم «راس السنة»

الذي سوف يعرض للمرة الأولى

في شهر أكتوبر (تشرين الأول)

المقبل بمهرجان الجودة السينمائي

الدولي، مع شيرين رضا وبسمة

وأخري، وسيكون هذا الفيلم بدائتي

السينمائية.

• ولماذا ابتعدت عن السينما طوال

السنوات السابقة؟

- لم أجد نصاً يشجيني على

خوض المغامرة، وبالتالي ركزت أكثر

على الدراما إلى أن وجدت ضالتي

في فيلم «راس السنة»، واعتقد أنه

سيكون بداية قوية لي.

الرواج السينمائي لـ«الممر» يجدد آمال عودة إنتاج الأفلام الحربية

القاهرة، أحمد فاروق

الأفلام «اللايت» دخلاً أكبر في الإيرادات، ولكن جاء الدعم للفيلم من الجمهور الذي حرص على مشاهدته، وتقديم النصيحة للغير بمشاهدته لما يحمله من رسائل هادفة، بالإضافة إلى وجود متعة في المشاهدة.

ويحكي «الممر» قصة ضابط صاعقة يدعى «نور» يجسده الفنان أحمد عز، شارك في حرب 1967 التي يثأر لها في ثلثة سينما التي كانت محتلة حينها، وينتهي الفيلم بنجاح العملية وتحرير عدد من الرهائن.

بطل الفيلم الفنان أحمد عز، قال في حديث لـ«التشرق الأوسط»: إن ميزانية فيلم «الممر» مرتفعة جداً، مقارنة بالأفلام الأخرى، وبالتالي على الدولة أن تتدخل وتشارك في الإنتاج حتى يتحسّن منجز القطاع الخاص لإنتاج هذه الأفلام التي غابت عن السينما المصرية سنوات طويلة بسبب تكلفتها المرتفعة.

وأوضح عز أن هناك حاجة ماسة لصناعة أفلام عن الأبطال المصريين في كل المجالات بصفة عامة، وتسليط الضوء على تضحيات القوات المسلحة في الحروب بصفة خاصة، مشيراً إلى أن فيلمًا مثل «الممر» يساهم في تخليد إحدى العمليات الناجحة التي تم تنفيذها خلال حرب الاستنزاف، التي يوجد مثلها كثير يمكن تحويله لعشرات الأفلام. وتقدم أحمد عز بالشكر للقوات المسلحة المصرية متمثلة في إدارة الشؤون الإعلامية، على الدعم اللوجستي الذي تلقاه الفيلم، مؤكداً أن «هذا النوع من الدعم يكون كثير من الأحيان أهم من الدعم المادي، فالسماح بالصيغور في المناطق العسكرية ليس بالأمر السهل، ولكن كانت هناك قناعة لدى المسؤولين أن مثل هذا الفيلم لن يصنع كل يوم، وبناء على ذلك، وفرت له القوات المسلحة المعدات اللازمة بحرب 1967، من دبابات وطائرات ومدفعية ثقيلة، وذلك بعد أن قام المهندسون العسكريون بعمل صيانة لها لتكون صالحة للاستخدام في الفيلم.

استطاع الفيلم المصري «الممر» خلال الأسبوع الأول من موسم عيد الفطر السينمائي، أن يثبت قدرته على المنافسة، ويحقق أكثر من 20 مليون جنيه تساعده على مواصلة المنافسة خلال موسم الصيف الممتد إلى عيد الأضحى المقبل.

وكان من اللافت صنع الفيلم حالة مختلفة بين الجمهور المصري على مواقع التواصل، حيث يدعمه معظم من يشاهده بدعوة أصدقائه إلى حضوره في السينما، واصطحاب الأطفال، ليعرفوا أكثر عن بطولات وتضحيات الجيش، ولكن يبقى السؤال: هل هذه الحالة التي تحققت كافية لفتح شهية المنتجين المصريين لصناعة أفلام حربية على غرار «الممر»، أم سيكون الفيلم مجرد استثناء، وستختفي هذه النوعية سنوات طويلة عن شاشات السينما مرة أخرى؟

المخرج هشام عبد الخالق، قال لـ«التشرق الأوسط» إن الإقبال على إنتاج أفلام حربية عادة يكون خارج حسابات المسبب والخسارة، وبالتالي لا بد أن يكون المنتج متحمساً للفكرة، ويضع صناعة فيلم هادف، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنه اعتاد، خلال مشواره السينمائي، أن يخوض مغامرات إنتاجية، وعندما تحقق النجاح فتحت شهية غيره من المنتجين على خوضها، وهذا يستحق مع السينما الحربية بعد «الممر»، حسب «عبد الخالق»، الذي أكد أيضاً أن هناك حالة من الترقب لما سيحققه فيلم «الممر» بنهاية الموسم، وهو ما سيترتب عليه اتخاذ قرارات بخوض الآخرين للتجربة أو تجاهلها.

وأوضح عبد الخالق أن فيلم «الممر» حقق حالة في الشارع المصري، وهناك كثير من أولياء الأمور يصطحبون أطفالهم لمشاهدة الفيلم، وهذا يستعس على الإيرادات خلال المرحلة المقبلة، وبالتالي مطلوب من كل فيلم يُصنع عن بطولات الجيش أن ينجح في تحقيق هذه الحالة حتى يتحسّن مشاهدته الجمهور. وقال عبد الخالق إن بعض الموزعين تعاملوا مع «الممر» بشكل تجاري بحت، وفضلوا أفلاماً أخرى عليه في أيام العيد باعتباره ليس تجارياً، وبالتالي قد تحقق

• من وجهة نظرك... هل ساهم عرض مسلسل «ولد الغلابة» عقب برنامج «رامز في الشلال» في ارتفاع نسبة مشاهدته؟

- الأمر لا يمكن وصفه هكذا،

لأن كل عمل أو برنامج يكون منفرداً

بمعلوماته، وأنا في حلقات بعينها

وصلت نسبة مشاهدتنا أعلى من

برنامج رامز نفسه، وهذه سابقة لا

تحدث أصلاً.

• بعيداً عن المسلسل... لماذا ابتعدت

عن مجالك الأصلي كمذيعة وفضلت

التمثيل؟

- أنا طوال عمري أحب التمثيل

جداً، وعندما كنت أعمل كمذيعة

كنت أرغب في العمل بمجال التمثيل،

ومرت بظروف معينة منعتني من

تحقيق حلمي كممثلة في البداية،

فدراساتي الأساسية كانت المسرح

فيلم «هشام عبد الخالق»، الذي أكد

مرحلة وانتهت.

• هل هذا يعني أنه لو عرض عليك

تقديم برنامج سوف ترفضين؟

- في بداية عملي كمذيعة كنت

أقدم برامج دائمة على محطات،

لكن لو عرضت علي الآن فكرة،

ووجدتها ممتعة، فإني سأقدم

برامج موسمية تدوم لفترة قصيرة

من الزمن.

• وما هي آخر أعمالك السينمائية؟

- شاركت في فيلم «راس السنة»

الذي سوف يعرض للمرة الأولى

في شهر أكتوبر (تشرين الأول)

المقبل بمهرجان الجودة السينمائي

الدولي، مع شيرين رضا وبسمة

وأخري، وسيكون هذا الفيلم بدائتي

السينمائية.

• ولماذا ابتعدت عن السينما طوال

السنوات السابقة؟

- لم أجد نصاً يشجيني على

خوض المغامرة، وبالتالي ركزت أكثر

على الدراما إلى أن وجدت ضالتي

في فيلم «راس السنة»، واعتقد أنه

سيكون بداية قوية لي.

تنشغل بسرعة فتضيع مصداقيتها. فتكافة الإنتاج وغزارة الأفكار والتي يسمونها تجارة يجب أن تعتمد فيها أصول تجارة رابحة، وإلا فمن سيقتل عليها؟ فلا يجب أن نخلط الأمور بجمع عناصرنا الفنية في هذا المجال. نصحت.

وفيما يخص النصوص المكتوبة والجيدة التي هي الأصعب تأمينها عملاً لا تمثيلية جميلة، وتتنافس على استقطاب المشاهد ليس في موسم رمضان فقط، بل في مختلف أيام السنة؛ لأن الناس في حاجة إليها كي ترفه عن نفسها.

وهل تفكرين في الانتقال إلى دقة الكتابة؟ «أحب كتابة أعمال مقتبسة، لكنها العذرة بأنه نوع من شعور جميل لا أملكه حالياً. فلدنيا روائع أدبية جميلة جداً يمكننا الاستفادة منها، واتمنى أن أقوم يوماً ما بهذه المهمة ولو مرة واحدة».

تقدمه الصورة الفنانة مروة المقيط ضمن مبادرة المجلس الفني السعودي وبدعم من وزارة الثقافة عروض بصرية تروي تكشف خبايا علاقة جدة مع البحر



لقطتان من زاويتين مختلفتين لبناية «باب البنط» في جدة التاريخية

العلاقات المتعددة الأوجه في مشهد فني واحد، بحيث يتم عرضه على الجدران الخارجية للمبنى نفسه والتي يعكسها العمل بواسطة «البروجكشن»، ليتيح حرية التعامل مع جميع طبقات المجتمع بخلفياتهم الثقافية والعلمية المختلفة. فيما يختم العمل قصته المصورة بقصيدة للشاعر أبي نواس عندما أدى فريضة الحج قبل مئات السنين.

هذه التقنيات تحاول المزج الفني لإعادة إحياء ذكرى البنط ومغامرات البحر والأسفار، كما تستعيد مشهديات انتظار وصول وفود الحجاج، وتسهيل وصولهم مكة المكرمة، وكذلك إعادة إحياء قصص الحجيج بما فيها من مشقة الطريق لأداء الفريضة المقدسة. وختمت المقيط بالقول «هذه المعطيات مجتمعة جعلتني أبني تصورا بصريا يعكس كل هذه

في جميع المداخل والممرات في البنى. وتعرض في المتحف جميع وسائل النقل البحري القديمة مثل السواقي والمعديات والهوارى والسنايك والسفن الشراعية وغيرها بالإضافة إلى النشاطات البحرية القديمة التي كان يعمل فيها أهل جدة. وعن استخدام تقنيات العرض والإسقاط الضوئي الرقمي، أشارت المقيط إلى أن

في الدور الأرضي منها توجد صالات واسعة وعلى الجانب غرف الموظفين والأطباء وعددها اثنتا عشرة غرفة تختلف مساحاتها من غرفة إلى أخرى، والدور العلوي مكون من مجموعة من ست عشرة غرفة. كما زينت جدران المبنى من الداخل ببعض النقوش الإسلامية والآيات القرآنية... وزينت المداخل والصالات بالأقواس والأعمدة التي تتوزع

العريقة، التي ما زالت صامدة على مر السنين، حيث يعتبر من أقدم المباني في مدينة جدة. ويبرز العمل خطوط التباين والتقاطع التي تشكل الهيكل العام للمبنى، وتبرز جمال جدرانه الخارجية ومشربياته الخشبية، إضافة إلى انعكاس التصميم الداخلي للبهو والحجرات المتعددة. وبينت أن البنط يشغل مساحة قرابة الألف متر مربع،

وأوضحت المقيط أنها استحضرت علاقة بنائية «باب البنط» بالبحر، حيث كان المبنى قريبا من البحر وأصبح فيما بعد مركزا صحيا، تقدم فيه الخدمات الصحية للحجاج قبل أن يتم نقلهم إلى مكة المكرمة، وهو ما أكسبه مكانة وحيوية هامة. وبينت المقيط أن العمل عبارة عن تكوين بصري يجسد تجريديا القيمة المعنوية

وتجذب العروض البصرية أمام بنائية «باب البنط» بجدة التاريخية حضوراً جماهيرياً كل مساء للاستمتاع والتأمل في العمل الفني الشاهد على جدران المبنى التاريخي والمعنون بـ«البنط» والذي تقدمه الفوتوغرافية مروة المقيط ضمن مبادرة المجلس الفني السعودي وبدعم من وزارة الثقافة.

جدة، الشرق الأوسط، تجذب العروض البصرية أمام بنائية «باب البنط» بجدة التاريخية حضوراً جماهيرياً كل مساء للاستمتاع والتأمل في العمل الفني الشاهد على جدران المبنى التاريخي والمعنون بـ«البنط» والذي تقدمه الفوتوغرافية مروة المقيط ضمن مبادرة المجلس الفني السعودي وبدعم من وزارة الثقافة.

مسلسل أميركي يحيي كارثة تشيرنوبيل ويشجع على زيارة الموقع

المحيطة بها، فإن حجوزات الرحلات لشهر مايو (أيار) للعام الحالي، جاءت أعلى بنسبة 30 في المائة عن الشهر نفسه من العام الماضي. وعادة ما يتجه الزوار إلى بلدة بريبيات المهجورة، القريبة من محطة توليد الكهرباء التي أخلت في غضون ساعات من الكارثة، وإلى مواقع أخرى، بما في ذلك محطة الطاقة السابقة نفسها، حيث تعتبر مستويات الإشعاع آمنة، لكن المنطقة المحيطة بمحطة توليد الكهرباء لا تزال غير مألوفة إلى حد كبير.

ومن المرجح أن يتسبب تدفق السياح على تشيرنوبيل في إثارة جدال آخر، وهو كيف لنا أن نحكي ذكرى كارثة من صنع الإنسان بحجم «تشيرنوبيل» من دون تحويل الموقع، الذي عرض مئات الآلاف إلى الإشعاع، إلى حديقة ترفيهية للمغامرات؟

شركة واحدة على الأقل أعلنت عن تنظيم رحلة تحت عنوان «إتش بي أو» مقابل 185 دولاراً للشخص الواحد لتكشفت خلالها عن الأسرار والقصص الحقيقية للأحداث التي وقعت في ذلك الحين»،

حسبما كتبت الشركة في إعلانها. وتتضمن الرحلة «ركوب دورية مدرعة هي ذاتها التي استقلها المحققون عام 1986 أثناء التحقيقات التي جرت لقياس كميات الإشعاع، ومن ثم تناول وجبة غداء على الطاولة نفسها التي كان العاملون في المحطة يتناولون فيها غداءهم بمقصف محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية».

جدير بالذكر أن كارثة تشيرنوبيل تُصنف عالمياً كأسوأ كارثة للتسرب الإشعاعي والتلوث البيئي شهدتها البشرية. ففي تاريخ 26 أبريل (نيسان) 1986، وقعت الكارثة التي هزت أخبارها العالم بآثره، وذلك في القسم الرابع من مفاعل محطة تشيرنوبيل بالقرب من مدينة بريبيات

الأوكرانية في الطريق لأن تصبح الوجهة السياحية الأبرز لعام 2019، وبسببه زادت أيضاً حجوزات الرحلات إلى موقع الكارثة، وإلى البلدة المجاورة التي هجرها الناس عقب الانفجار النووي الذي هز العالم عام 1986. فحسب سيرجي أيفانوشوك، مدير وكالة «سولو إيست ترافل» السياحية التي تتولى تنظيم رحلات إلى محطة الطاقة النووية والمناطق

لندن، الشرق الأوسط،

بعد أكثر من 30 سنة، تعود قصة تشيرنوبيل لتظهر من جديد في مسلسل من خمس حلقات، من كتابة كريج مازن، وهو كاتب سيناريو ومخرج أفلام أميركي، وإنتاج مشرك جمع بين شبكتي «إتش بي أو» الأميركية، و«سكاي» البريطانية.

مسلسل «تشيرنوبيل» الذي عرضه قناة «إتش بي أو»، وتراً حساساً، نظراً لتقديمه مزجاً من الأحداث الحقيقية والروايات الخيالية، عندما عُرض الربيع الحالي.

تذكر الناس حالة الصمت التي انتابت المسؤولين السوفيات في ذلك الوقت، بعد أن أثروا التكتّم وعدم الاعتراف بالكارثة، مما أدى إلى اهتزاز ثقة الناس في قدرتهم على إبلاغهم بالحقيقة، وأثارت القوة التدميرية للطاقة النووية ذكريات كارثة «فوكوشيما» النووية في اليابان عام 2011، والتحديات النووية المتبادلة بين الرئيس ترمب وحكيم جونغ أون في كوريا الشمالية، منذ وقت ليس ببعيد. إن الاهتمام بالمسلسل نفسه يعكس بعض المناقشات السياسية الكبرى في عصرنا:

الحقيقة في مواجهة الأكاذيب، وروسيا مقابل الغرب، وإدراك أن الكوارث يمكن أن تتجاوز الحدود بسهولة.

وقد سلط الإنتاج الدرامي الأميركي الأخير الضوء على الانحياز الذي ينظر إليه البعض بقدر كبير من الرية؛ ففي عام 2012، تابع المشاهدون في جميع أنحاء العالم زيارة مجموعة من السياح إلى موقع تشيرنوبيل في فيلم بعنوان «مذكرات تشيرنوبيل»، وحول الإنتاج الأميركي الموقع الرديء إلى خلفية قصة رعب خيالية، حيث يصطدم السياح المغامرون ببعضهم البعض، لا بمسوخ بشرية. وبفضل هذا المسلسل قد تكون بلدة تشيرنوبيل

الأوكرانية في الطريق لأن تصبح الوجهة السياحية الأبرز لعام 2019، وبسببه زادت أيضاً حجوزات الرحلات إلى موقع الكارثة، وإلى البلدة المجاورة التي هجرها الناس عقب الانفجار النووي الذي هز العالم عام 1986. فحسب سيرجي أيفانوشوك، مدير وكالة «سولو إيست ترافل» السياحية التي تتولى تنظيم رحلات إلى محطة الطاقة النووية والمناطق

الأميركي الأخير الضوء على الانحياز الذي ينظر إليه البعض بقدر كبير من الرية؛ ففي عام 2012، تابع المشاهدون في جميع أنحاء العالم زيارة مجموعة من السياح إلى موقع تشيرنوبيل في فيلم بعنوان «مذكرات تشيرنوبيل»، وحول الإنتاج الأميركي الموقع الرديء إلى خلفية قصة رعب خيالية، حيث يصطدم السياح المغامرون ببعضهم البعض، لا بمسوخ بشرية. وبفضل هذا المسلسل قد تكون بلدة تشيرنوبيل

الأميركي الأخير الضوء على الانحياز الذي ينظر إليه البعض بقدر كبير من الرية؛ ففي عام 2012، تابع المشاهدون في جميع أنحاء العالم زيارة مجموعة من السياح إلى موقع تشيرنوبيل في فيلم بعنوان «مذكرات تشيرنوبيل»، وحول الإنتاج الأميركي الموقع الرديء إلى خلفية قصة رعب خيالية، حيث يصطدم السياح المغامرون ببعضهم البعض، لا بمسوخ بشرية. وبفضل هذا المسلسل قد تكون بلدة تشيرنوبيل

الأميركي الأخير الضوء على الانحياز الذي ينظر إليه البعض بقدر كبير من الرية؛ ففي عام 2012، تابع المشاهدون في جميع أنحاء العالم زيارة مجموعة من السياح إلى موقع تشيرنوبيل في فيلم بعنوان «مذكرات تشيرنوبيل»، وحول الإنتاج الأميركي الموقع الرديء إلى خلفية قصة رعب خيالية، حيث يصطدم السياح المغامرون ببعضهم البعض، لا بمسوخ بشرية. وبفضل هذا المسلسل قد تكون بلدة تشيرنوبيل



زوجة الفنان ساسكيا (SKD)



لوحة شخصية لرمبرانت (SKD)



رمبرانت كما رسم نفسه (SKD)



زوجة الفنان ساسكيا (SKD)



من معرض «علامة رمبرانت» في درسدن (إ.ب.أ)

كعمل. نرى علامات الفنان في لوحات تلاميذه عبر خطوط فرشاته وضغنها لتصحيح رسمهم. في بقية أقسام المعرض نجد لوحات وإسكتشات تمهيدية للوحات زيتية، أيضاً لوحات تصور مراحل عمل الفنان. كذلك يصور أحد الأقسام استخدام الضوء والظلال في لوحات رمبرانت.

رسماً لساسكيا تقدم معاً للمرة الأولى، ومنها لوحة رسمها لها بمناسبة خطبتها، و لوحة زيتية تبدو فيها ضاحكة. في القسم الثالث يستكشف المعرض رمبرانت التلميذ والاستاذ بعنوان «رمبرانت يتعلم... ورمبرانت يعلم» حيث يتعرض لعلاقة رمبرانت مع غيره من الفنانين الذين عمل معهم، سواء كتلميذ أو

لنفسه في شخصية متسؤل أو في شخصية أحد النبلاء. تعكس اللوحات هنا الطريقة التي كان الفنان يستكشف بها جوانب شخصيته وأيضاً الطريقة التي أحب أن يقدم بها نفسه للمتفرج. القسم الثاني من المعرض يدور حول رمبرانت وزوجته ساسكيا التي توفيت في عام 1642، عن 29 عاماً، عبر 12

ومارلين دوما وويليام كينتريدج. وينقسم المعرض إلى خمسة أقسام: أولها بعنوان «رمبرانت نفسه»، الذي يستكشف اللوحات الشهيرة التي رسم فيها الفنان نفسه بمختلف التعبيرات والملابس عبر مراحل حياته المختلفة، وفي بعضها يتخذ رمبرانت لنفسه شخصيات متخيلة، مثل رسمة

أن يعبر عنها، تشمل أيضاً تأثيره على الأجيال التالية من الفنانين، وأقربهم له تلاميذه، فيقدم 50 عملاً من تنفيذ تلاميذ رمبرانت الذين عملوا معه في ورشته الفنية. ومن الفنانين الذين اقتفوا آثار رمبرانت الفنية يحرض المعرض على ضم مجموعة من الأعمال لفنانين من عصور مختلفة، منهم غويا وبيكاسو

يحتفل العالم هذا العام بالذكرى 350 لوفاة الفنان الهولندي رمبرانت وبالمناسبة يقيم متحف Staatliche Kunstsammlungen درسدن الألمانية، الذي يمتلك مجموعة من أهم لوحات رمبرانت، معرضاً ضخماً، تحت عنوان «علامة رمبرانت» يقدم من خلاله 100 من أعمال الفنان العالمي، منها رسومات ولوحات تستكشف مهارة الفنان وعبقريته في الرسم، وعلامته التي تركها على الفن العالمي. المعرض يضم، بجانب المجموعة المتميزة من أعمال رمبرانت التي يمتلكها المتحف، أعمالاً مستعارة من مؤسسات عالمية، مثل «متحف اللوفر» في باريس، و«متحف كورتولد

غالبيري» بلندن وغيرهما، ويستكشف من خلال المجموعة المتميزة عناصر السرد ولوحات البورتريه الشخصي، واللوحات التي رسمها رمبرانت لزوجته ساسكيا، وتتوزع اللوحات فيما بينها لتغطي جميع مراحل الإبداع لدى رمبرانت. ولا شك أن «علامة رمبرانت»، كما أراد المعرض

يعود بناؤهما للقرنين السابع والثامن ميلاديين

الإمارات: تدشين موقع كنيسة ودير صير بني ياس الأثري



الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان عضو مجلس الوزراء وزير التسامح يدشن أول موقع مسيحي يتم اكتشافه في الإمارات بعد تنفيذ تدابير الحفاظ على الموقع (الشرق الأوسط)

أبوظبي: «الشرق الأوسط»
دشن في الإمارات أمس موقع كنيسة ودير صير بني ياس، أول موقع مسيحي يتم اكتشافه في البلاد، بعد انتهاء عمليات ترميم الموقع وتجهيزه من قبل دائرة الثقافة والسياحة بأبوظبي. ويعود بناء الكنيسة إلى القرنين السابع والثامن ميلاديين، وقد تم اكتشاف مبانئ الموقع عام 1992. وتبع عملية الاكتشاف العديد من أعمال التنقيب لاستكشاف المهاجر الشرقية والشامالية والبادية والكنيسة والصور المحيط والمنازل ذات التعاقب، وفي عام 1994 ثبت أن المخطط المعماري للموقع يعود لكنيسة، إذ عثر على أول صلبان مصنوعة من الجص، ولكن لم يتم تعريفها كنيسة لعدم العثور على شكل الصلبان المميزة للكنيسة ضمن قطع الجص القليلة التي وجدت في الموقع والتي تحمل زخارف دقيقة وفقاً للمعلومات الصادرة أمس. وعثر على مئات من البقايا الأثرية في الكنيسة والدير

دار كريستين: تواصلنا مع السلطات المصرية

«الأثار المصرية» تلجأ للقضاء لاستعادة تمثال «توت عنخ آمون»

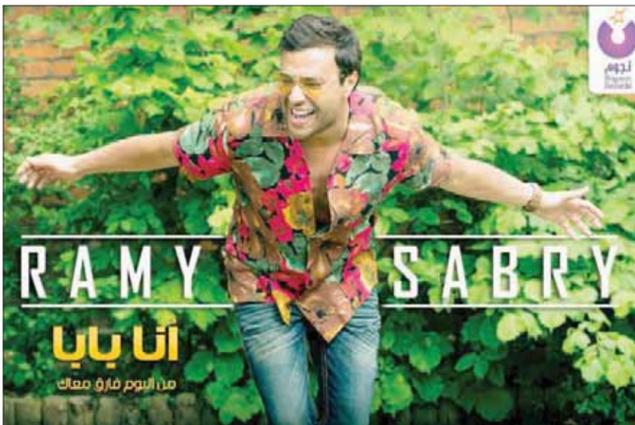
من جانبها، قالت دار كريستين للمزادات، في تصريحات عبر البريد الإلكتروني: «إن القطع الأثرية، لا يمكن -لطبيعتها- تتبعها عبر آلاف السنين»، وأضافت: «لن نعرض للبيع أي قطع يُشك في مستندات ملكيتها أو تصديرها». ولفتت إلى أنها ملتزمة بالاتفاقيات الثنائية، والاتفاقيات الدولية وتحترم التراث الثقافي. وأشارت إلى أن «تمثال توت عنخ آمون معروف وموثق علمياً، وعرض على نطاق واسع، وقد تواصلنا مع السلطات المصرية، وهم على علم بعملية البيع». على قائلته: «هناك سوق واسعة معروفة وشريفة للتجارة في فنون العالم القديمة، وكرستين شاركت فيه لأجيال»، ووصف خبير الآثار المصري، الدكتور بسام الشماخ، تحرك وزارة الآثار المصرية الأخير بشيخة إلى أن «النيابة العامة المصرية أرسلت إنابة قضائية إلى نظيرتها البريطانية لوقف بيع هذه القطع والتحقق عليها نهدياً لاتخاذ إجراءات إعادتها إلى مصر».

جاء القرار عقب اجتماع طارئ للجنة القومية لآثار المستردة، يوم الثلاثاء الماضي، دعا إليه الدكتور خالد العناني، وزير الآثار المصري، حضره الدكتور نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية السابق، والسفير محمود طلعت، مساعد وزير الخارجية للثقافة، وممثلو وزارة العدل، والنيابة العامة، وكل الجهات القضائية، والأمنية، والرقابية بالدولة. وناقشت اللجنة المشكلة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم 1306 لسنة 2016، خلال الاجتماع الإجراءات التي تم اتخاذها لوقف بيع واستعادة 32 قطعة أثرية تنتمي للحضارة المصرية، من بينها رأس تمثال منسوب للملك توت عنخ آمون، رصدت بإدارة الآثار المستردة بوزارة الآثار ضمن كتالوج دار مزادات كريستين بالعاصمة البريطانية لندن، من المقرر عرضها للبيع في مزاد علني يومي 3 و4 يوليو (تموز) المقبل. وبدأت المعركة بين مصر ودار كريستين بعد نشر معلومات عن بيع تمثال راسي للاله آمون على هيئة توت عنخ آمون يبلغ عمره نحو 3000 سنة في مزاد علني ضمن مجموعة خاصة لجامع مقتنيات يدعى ريساندر، لتطلب مصر مستندات ملكية التمثال، وبعدها بإيام تطالب بوقف بيعه وترسل خطابين للخارجية البريطانية بهذا الشأن ومنظمة يونيسكو للمطالبة بوقف بيع السلطات المصرية على مدار السنوات الأخيرة استعادة الآلاف من القطع الأثرية التي ثبت خروجها بطريقة غير شرعية.

المجمعات التي قطنت في المنطقة من قبلنا». واستكملت في دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي، وضع خطة للحفاظ على موقع الكنيسة كجزء من خطة أوسع لإدارة الجزيرة بأكملها. وتعتبر هذه الخطة فرصة لجمع معلومات عن الموقع وتقييم حالته بالإضافة إلى وضع سياسات لأعمال الحفر والأبحاث المستقبلية، وأعمال الترميم والإدارة والحفاظ على مظهر الموقع. من جانبه قال محمد المبارك، رئيس دائرة الثقافة والسياحة بأبوظبي: «إن حماسة المواقع الأثرية مهمة كبيرة ذات تعقيدات وإرتباطات عديدة تشمل صيانتها، وتهيئتها للعرض، وتفسيرها، وإدارتها بشكل عام. وتعد منصة الزوار الجديدة في موقع كنيسة ودير صير بني ياس من أحدث الإجراءات الوقائية التي تعكس خبرة دائرة الثقافة والسياحة في مجال الحفاظ على التراث والتزامها بتحقيق حماية مستدامة وطويلة المدى للمواقع الأثرية».

أصالة ورامي صبري وناصيف زيتون ومي كساب في المقدمة

إجازة الصيف تشهد طرح ألبومات لطربين عرب



غلاف ألبوم رامي صبري

وضع اختيارات أمام جمهوري عبر صفحاتي الموثقة بمواقع التواصل الاجتماعي من أجل اختيار الأغنيات التي يحبذ تصويرها فيديو كليب». أما على مستوى الأغنية الخليجية، فيسيطر الفنان السعودي الكبير عبادي الجوهر، «مبني البوم»، جديد يضم نحو 5 أغنيات، أبرزها أغنية من كلمات الأمير الشاعر عبد الرحمن بن مساعد، ويسكون العمل من إنتاج «روتانا»، وهو عمل مكمل للمبني اليوم الأخير الذي طرحه نهاية العام الماضي بعنوان «خلاص راجع». وعلى مستوى الأغنيات الميغفل، فيشهد بداية موسم الصيف طرح عدد من الأغنيات، أبرزها أغنية سيتعاون فيها الفنان الكبير عمرو دياب مع الموزع حميد الشاعري، الذي كشف عنها خلال استضافته في برنامج «عابضة شو» دون ذكر تفاصيلها، كما سيطلق الفنان اللبناني راغب فخر أغنيته الجديدة «كل حياتي» الذي تضمن أغنية «بعملاوا»، التي حازت إعجاب الكثيرين في الوطن العربي، بالإضافة إلى طرح اليوم المطرب تامر حسني، «عيش بشوقك»، بجانب اليوم المطربة اللبنانية إليسا «إلى كل اللي بيحبوني». وعلى صعيد الألبومات السورية بموسم الصيف الحالي، انتهى الفنان ناصيف زيتون، من تسجيل أغنيات اليوم الجديد

بشهد موسم الصيف الحالي، انتعاشة لافتة في طرح الألبومات غنائية جديدة، وأغنيات سينغل من النجوم والمطربين العرب، بعد فترة من التوقف، ولا سيما بعد انشغال المطربين في تسجيل تترات مسلسلات رمضان وبعض الأدعية الدينية في الفترة الماضية. أول الألبومات الغنائية التي من المقرر طرحها خلال الفترة المقبلة، هو اليوم الفنانة المصرية مي كساب، الذي سيحمل عنوان «أنا لسه هنا» والذي يحدها للساحة الغنائية بعد فترة غياب دامت 4 سنوات. تقول مي كساب لـ«الشرق الأوسط»: «طرح بعض أغنيات اليوم (أنا لسه هنا)، خلال شهر أبريل (نيسان) الماضي، عبر إحدى شركات الاتصالات المصرية، بالإضافة إلى قناتي الرسمية بموقع (يوتيوب)، وخلال الأيام المقبلة سأقوم بإصدار كافة أغنيات الجديد مع مجموعة كبيرة من الشعراء والمؤلفين المصريين، من بينهم أمير طعيمة، ورامي جمال، ومدلين، ومحمد يحيى، كما لحن لي زوجي أورتيفا أغنيات عدة، من بينها أغنية الألبوم (أنا لسه هنا)». ولفتت: «أقدم في الألبوم أشكالاً مختلفة تماماً عما قدمته من قبل على مستوى الكلمات والألحان، كما أظهر بشكل جديد

سودوكو

8	6	4
1	2	3
3	7	9
7	5	1
9	3	6
5	6	7
9	2	8
4	2	1

الجل السابق

5	7	1	6	9	3	8	2	4
6	8	4	1	2	7	5	3	9
9	2	3	8	4	5	7	1	6
7	4	6	9	8	1	3	5	2
1	3	8	2	5	6	9	4	7
2	9	5	7	3	4	6	8	1
3	6	2	4	7	8	1	9	5
4	5	7	3	1	9	2	6	8
8	1	9	5	6	2	4	7	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تشرق الشمس على غالبية المناطق، في حين تتنهد السحب وتهب العواصف الرعدية على غرب اليمن وجنوب غربي السعودية، وتهب نسائم على الخليج وجنوب شرقي السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط الأمطار على بعض المناطق المتفرقة على امتداد الساحل، في حين تهب عواصف رعدية خلال الصباح. من المتوقع أن يسود طقس جاف مع سطوع شديد للشمس في المنطقة. ويسود طقس حار في العراق مع هبوب بعض العواصف الخفيفة.

أميركا الشمالية

تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على ولايتي كويبيك ونيو إنجلاند وغرباً تجاه أونتاريو وغرب البحيرات العظمى. تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على وسط وجنوب فلوريدا، في حين تهب عواصف رعدية على شمال ووسط سلسلة جبال روكي؛ مما يؤدي إلى سقوط الثلج وهبوب رياح عاصفة.

أوروبا

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض بطيئة الحركة في سقوط الأمطار على المملكة المتحدة وأيرلندا، في حين تؤدي منطقة ضغط منخفض إلى ارتفاع الرطوبة، ومن ثم سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على النرويج وجنوب السويد جنوباً تجاه ألمانيا وشرق فرنسا. وتسقط أمطار متفرقة على شرق بولندا.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019



خالد التوافقي

التعايش الطائفي في العراق

رغم كل ما تميز به العراق من تعددية، فإن العراقيين عبر تاريخهم الطويل لم يتكروا لهذه الفروق فرصة لتسليم علاقاتهم أو تضع حواجز بينهم. سكن الأكراد بين العرب، والعرب سكنوا بين الكرد والتركمانيين. السنني يتزوج شيعية والشيعي يتزوج بسنية. لا يتزعج الحنفي من زوجته إذا رآها تربي أولادها كجعفرية، والجعفري لا يتور إذا رأى زوجته السننية تربي ابنها على المذهب الحنفي. بالطبع هذا الموضوع، فهناك بعض الحزازات الطائفية والتمييز غير أنها تبقى محدودة ولا ترتقي إلى معارك دامية وقتولات كما تجري في كثير من البلدان.

من الجدير بالنظر أن العراقيين قاموا بهذا الحدث الكبير، وهو أنهم غيروا الحكم بعد مئات السنين عام 2003، وفعلوا ذلك بانتخابات شرعية وسلمية. توقع الكثيرون أن البلاد ستغرق في لجة من الدماء بين الطوائف. بيد أن ذلك لم يحدث قط. انتقل الحكم وسقط صدام حسين بما أطلقوا عليه هذه الكلمة البسيطة فسموا بالثقل التغيير. لا ثورة ولا انقلاب ولا حرب أهلية. إنها مجرد «تغيير»، وأطلقوا على 2003 عام التغيير. وصاغوا كلمة أخرى: «المحاصصة». يعنون بها أن تقسم المناصب والوظائف بحيث تكون لكل طائفة وقومية حصتها حسب نسبتها الإحصائية من السكان. هكذا أصبح رئيس الجمهورية كردياً، ورئيس الوزراء شيعياً، ورئيس مجلس النواب سنياً. إن ما جرى في العراق منذ عام التغيير جدير بدراسة الكثير من بلدان الشرق الأوسط. وما يذكر أن فكرة المحاصصة لم تأت بها أميركا. كانت معروفة في العهد الملكي. فرغم هزيمة السنة على الحكم كان هناك عدد من الشيعة في مناصب وزارية كثيرة وتولى رئاسة الوزراء ثلاثة من أبناء الشيعة.

ما ينسأه الكثيرون أن بغداد كانت عاصمة الإمبراطورية الإسلامية لقرون عدة، بحيث ضمت شتى الطوائف والقوميات. وكعاصمة لهم جميعاً كان عليها أن تظهر من التسامح والتعايش ما تقتضيه هذه الإمبراطورية الواسعة وتجعل كل واحد من أبنائها يشعر بانتمائه إليها. ورغم كل ما قد يظهره من عنفات ومشاحنات فإن فكرة الانتماء لهوية واحدة تغلغلت في نفوسهم. ومن المعتاد أن تلمس روح الزعل والحرص عندما تسال عراقياً عن طائفته.

ما زلت أتذكر أنني خرجت من العراق بعد انقلاب قاسم. حطت بي الطائرة في بيروت وتهاك علي ضباط المطار يسألونني عنه «شو مذهبك هذا؟» تحيرت في الإجابة ثم قلت لهم «ممكن تقولون اشتراكي ديمقراطي». ابتسموا قليلاً ثم قالوا لي: «مش هيك! بدنا نعرف شو مذهبك يعني سنني أم شيعي؟» جاء دوري لأبتسم، ففي تلك الأيام كنا في العراق نعتبر مذهب الإنسان إيمانه السياسي شيعياً، قومياً، ديمقراطياً... إلخ. وأنا إلى اليوم لا أعرف ماذا كان قاسم، سنياً أم شيعياً؟

وهو ما يذكرني بالشيخ محروث الهذال، كان رئيس عشيرة عذرة السننية، لكنه في المجلس كان يمثل كربلاء، المركز الشيعي. تحير في ذلك الوزير صادق البصام فانتبهز فرصة وسأل الشيخ: أنت حقيقياً سنني أم شيعي؟ فاجابه قائلاً: يا خسا لاتنبن ويعيش الله!

أنشأ عربية وزينها بمؤلفاته نظراً لتردي الأوضاع المعيشية هاني السالمي... روائي غزي يبيع القهوة ويقدم الأدب «ضيافة»



الروائي الفلسطيني هاني السالمي قرب عربته الصغيرة حيث يبيع المشروبات الساخنة

جوانبها في القطاع. ويكمل بانتسامة رضا: «العمل على عربية القهوة لا يضرب نفسي بالقدر الذي يعطيهما أفضل.»

التجربة الجديدة التي عاشها الروائي السالمي قد لا تكون الأولى في الواقع الغزي، حيث أصبحت موهبة الكتابة هاشماً يعاني كل ما يمتلكها من ظروف الحصار الذي تفرضه إسرائيل على القطاع منذ نحو 12 سنة، وقلة الإمكانيات والدعم. ويختم كلامه بالتنبيه إلى أنه يستعد لتوقيع روايته الجديدة في الأيام المقبلة التي تحمل اسم «المسحوق الأخير»، على عربية بيع القهوة في وسط الشارع.

رواجاً واسعاً بين قراء عذرة، على رأسها: «حين اختفى وجه هند» و«هذا الرصاص أحبه» التي فازت بجائزة محلية عام 2011، و«سرايا» و«الظل يرقص معي»، و«الماسة»، و«قلب طابو»، و«الاستاذ الذي خلع بنطاله»، و«الحافلة رقم 6»، و«الجنة الثانية»، وغيرها الكثير من المسرحيات التي عرضت في مناسبات مختلفة.

ويعلق السالمي بالقول: «حاولت في كل تلك الأعمال أن أظل قريباً من عذرة وحصارها وأحداث العدوان الإسرائيلي المتكرر الذي عشته فيها»، موضحاً أن عمله في بيع القهوة هو انعكاس للحالة الأدبية المهترئة التي يحيط بالضعف بكل

الفلسطينيين منذ عام 2007، مع مرور الوقت، بتجاوز مرحلة الخجل، وأضحى يحدث الناس عن قصته والأسباب التي دفعته لهذا الأمر، فوجد قبولاً منهم وتضامناً مع حالته، بل إن بعضهم يفضل قضاء وقت فراغه بجانبه يستمع إلى حديثه المليء بالشفغ.

السالمي يبدو كل يوم فخوراً بأعماله الأدبية أكثر من اليوم الذي سبقه، لا سيما حين يحدث «الكيفية» من أصحاب عربية القهوة عن أبطالها الخياليين والكيفيات التي أحدثتها خلال مراحل الكتابة ثم ربطها بالواقع، وبين يمين سطورها الحكمة. نجح الروائي الذي يحمل

عنوان «العائلة»، فإن تلك الفرص لم تعد كونها فرص مؤقتة مصيرها أن تنتهي في وقت ما. يضيف السالمي: «كان الحل الوحيد تأسيس مشروع خاص، ولو بيومية لا تتعدى الثلاثة دولارات (..) على الأقل أستطيع أن أعود إلى بيتي بكيس خبز يسد رمق عائلتي»، مبيئاً أنه شعر في بداية الأمر بحرج شديد، فالناس الذين اعتادوا على رؤيته في الاحتفالات الرسمية والندوات الأدبية يخطب بهم، اختلف عليهم الحال كثيراً وصارت نظرات الاندهاش تلاحقه كأنها تسال: «ما الذي دفع كاتباً معروفاً مثل هذا العمل؟»

عضوية اتحاد الكتاب والأدباء



هاني السالمي أثناء توقيع روايته الأخيرة

عذرة، محمد أبو دون على أحد مفارق الطرق الرئيسية في مدينة خانونس جنوب قطاع غزة المحاصر، يقضى الروائي الفلسطيني هاني السالمي (40 سنة) معظم يومه، يبيع المشروبات الساخنة على عربته صغيرة بنى واجهتها من بعض القصص والروايات الموقعة باسمه، التي طبعتها ووزعتها دور نشر متعددة في وقت سابق.

أمام العربية وعلى مسافة متر ونصف، نشر السالمي بعض الكراسي البلاستيكية، لاستقبال «دواقي قهوته وأدبه» كما يسميهم، ومعظمهم من أبناء الزمن الجميل الذين لا يملكون قراءة الأدب والاستماع للكتابات، فيشكل شبه يومي يزوره عدد من كبار السن ممن جذبته ملبسه الأنيقة وذكوه الرفيع في التعامل، يحسبون القهوة وينصتون باهتمام إلى فقرات يقرأها الكاتب الأربعةيني من صفحات مؤلفاته التي ترسم في معظمها ملامح الوجود في حياة أهل غزة.

السالمي الذي تخرج في كلية العلوم في جامعة الأزهر عام 2002، انحذب للكتابة والأعمال الأدبية منذ طفولته، ليبدأ بتسجيل إنجازات حقيقية في مجال التأليف عام 2007، عندما فازت روايته «الندبة» بجائزة القطن للروائيين الشباب على مستوى فلسطين، ليبدأ حديثه لـ «الشرق الأوسط».

السالمي أب لاربع فتيات لهن متطلباتهن الخاصة التي يصعب عليه انتظار فرصة عمل تناسب موهبته من أجل تحقيقها، فعلى الرغم من أنه اشتغل بشكل جزئي في عدد من مؤسسات المجتمع المدني كمدرّب في فنون الكتابة الإبداعية، وأحياناً كمنشط اجتماعي إضافة لشغله في أوقات أخرى بمنهم شاققة لا علاقة لها باهتماماته كالكاتب

عذرة، محمد أبو دون على أحد مفارق الطرق الرئيسية في مدينة خانونس جنوب قطاع غزة المحاصر، يقضى الروائي الفلسطيني هاني السالمي (40 سنة) معظم يومه، يبيع المشروبات الساخنة على عربته صغيرة بنى واجهتها من بعض القصص والروايات الموقعة باسمه، التي طبعتها ووزعتها دور نشر متعددة في وقت سابق.

أمام العربية وعلى مسافة متر ونصف، نشر السالمي بعض الكراسي البلاستيكية، لاستقبال «دواقي قهوته وأدبه» كما يسميهم، ومعظمهم من أبناء الزمن الجميل الذين لا يملكون قراءة الأدب والاستماع للكتابات، فيشكل شبه يومي يزوره عدد من كبار السن ممن جذبته ملبسه الأنيقة وذكوه الرفيع في التعامل، يحسبون القهوة وينصتون باهتمام إلى فقرات يقرأها الكاتب الأربعةيني من صفحات مؤلفاته التي ترسم في معظمها ملامح الوجود في حياة أهل غزة.

السالمي الذي تخرج في كلية العلوم في جامعة الأزهر عام 2002، انحذب للكتابة والأعمال الأدبية منذ طفولته، ليبدأ بتسجيل إنجازات حقيقية في مجال التأليف عام 2007، عندما فازت روايته «الندبة» بجائزة القطن للروائيين الشباب على مستوى فلسطين، ليبدأ حديثه لـ «الشرق الأوسط».

انتخاب المغربي يونس مجاهد رئيساً للفيدرالية الدولية للصحافيين

الفرنسيين، المنضوية تحت لواء الكونفدرالية العامة للصحافة.

ونال مجاهد الدعم من كل النقابات الأفريقية والعربية، وعدد كبير من نقابات أوروبا وأميركا اللاتينية وآسيا، كما ساهمت النقابة الوطنية للصحافة المغربية منية هذا الدعم بشكل متميز.

الكبيرة التي تميزت بها السياسة الخارجية التي نهجتها. كما فاز بالنيابة الأولى للرئيس الصحافية زوليانا لايس من بيرو، في حين فازت صابينا أندرجت من الهند، وتيمور شافير من روسيا بالنيابة الثانية والثالثة للرئيس، وفاز جيم بوملحة

وهذه أول مرة يفوز بها صحافي من القارة الأفريقية ومن العالم العربي بهذه المسؤولية، الذي تعاقب عليها رؤساء من أوروبا وإستراليا، ويتوج هذا الانتصار الحضور الدائم والفاعل للنقابة الوطنية للصحافة المغربية في هذا الترخيم، ويؤكد الفعالية

الجاري، تحت شعار «مستقبل الصحافة في الزمن الرقمي»، وتشارك فيه تنظيمات نقابية صحافية من مختلف القارات الخمس.

وحصل مجاهد على أغلبية كاسحة للأصوات المعتبرة وصل عددها إلى 200 صوت، في حين حصل منافسه من كندا مارتان أوهانون، على

الرياض، «الشرق الأوسط»

فاز يونس مجاهد رئيس المجلس الوطني الفيدرالي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية، بانتخابات رئاسة الاتحاد الدولي للصحافيين، الذي يعقد مؤتمره الثلاثين في العاصمة التونسية، من 11 إلى 14 يونيو (حزيران)

مواقف الصلوة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:11	05:38	12:21	03:41	07:04	08:34
المدينة المنورة	04:02	05:32	12:22	03:42	07:11	08:41
القدس	03:55	05:34	12:41	04:21	07:47	09:20
الرياض	03:33	05:03	11:54	03:15	06:44	08:14
القاهرة	03:08	04:53	11:56	03:31	06:58	08:31
الخرطوم	04:51	06:18	12:51	04:15	07:22	08:40
الرباط	04:31	06:15	10:28	05:13	08:40	10:18
تونس	03:08	04:59	12:20	04:12	07:40	09:24
الكويت	03:10	04:48	11:49	03:23	06:49	08:19
أبوظبي	04:03	05:33	12:23	03:44	07:13	08:43
المنامة	03:12	04:44	11:38	03:04	06:32	08:02
الدوحة	03:11	04:43	11:35	02:57	06:26	07:56
مسقط	03:49	05:18	12:06	03:24	06:54	08:24
بيروت	03:43	05:26	12:39	04:24	07:50	09:28
صنعاء	04:10	05:32	12:04	03:29	06:35	08:05
عمان	02:47	04:29	11:37	03:17	06:44	08:14
بغداد	03:10	04:52	12:03	03:47	07:14	08:50
اسطنبول	03:24	05:31	10:05	05:06	08:38	10:36
نيقوسيا	03:45	05:31	12:47	04:35	08:03	09:43
أثينا	04:07	06:01	10:26	05:20	08:49	10:37
لندن	02:46	04:43	10:06	05:23	09:22	10:59
باريس	03:22	05:46	10:51	06:08	09:56	12:07
نيس	03:27	05:48	10:32	05:38	09:15	11:25
روما	03:23	05:34	10:11	05:13	08:47	10:49
بروكسل	03:10	05:28	01:43	06:05	09:58	12:03
مدريد	04:40	06:43	02:16	06:15	09:47	11:42
جنيف	02:59	05:43	10:36	05:48	09:29	11:57
فيينا	02:27	04:53	12:55	05:11	08:57	11:10
برلين	02:30	04:43	10:07	05:32	09:31	11:31
فرانكفورت	02:47	05:09	10:19	05:37	09:27	11:36
استوكهولم	01:56	03:17	10:06	05:52	10:54	12:07
كوبنهاغن	02:25	04:25	10:10	05:42	09:55	11:44
امستردام	03:04	05:17	10:41	06:05	10:04	12:05
نيويورك	03:45	05:24	12:57	04:57	08:29	10:09
واشنطن	04:08	05:42	10:09	05:05	08:35	10:10
لوس أنجلوس	04:18	05:41	12:54	04:39	08:06	09:30

عن عذرة

البلدين الصديقين، وخصوصاً في المجالات البرلمانية، وأكد اللورد فولر خلال المباحثات التي جرت بمقر مجلس اللوردات بلندن، على متانة العلاقات العمانية البريطانية، منوهاً بما تشهده من تطور مطرد، وبينما وصف الدكتور المنذري العلاقات المشتركة بأنها تاريخية ومنجذرة، مؤكداً أن هذه العلاقات تشهد تنامياً مطرداً في جميع المجالات.

الدكتور سالم بن محمد المال، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو»، التقى أخيراً في الرياض بالملكة العربية السعودية الدكتور عبد العزيز السبيط، الأمين العام لجائزة الملك فيصل، وبحثا، خلال اللقاء، سبل تعزيز علاقات التعاون بين المؤسسات، والتي تهدف إلى تطوير العمل المشترك لخدمة الإسلام والمسلمين في المجالات الفكرية والتربوية والعلمية والثقافية، وتنظيم الندوات والاجتماعات وورش العمل في المجالات المتعلقة بالبحر، وإبراز دور الجائزة في دعم العمل الثقافي الإسلامي والدولي المشترك.

عبد الله بن سعد الغريزي، مدير الشؤون الثقافية لدى المغرب، أقيم أخيراً حفل معادية لوظفي السفارة والملاحق والمكاتب التابعة لها والمواطنين السعوديين المقيمين في المملكة المغربية، وذلك في مقر السفارة بالرياض، ونقل السفير الغريزي لهم تهاني خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز.

الدكتور عبد العزيز بن علي المقوسي، الملحق الثقافي بسفارة السعودية لدى المملكة المتحدة، عضو مجلس أمناء أكاديمية الملك فهد بلندن، قام بزيارة تفقدية لأكاديمية للاطلاع على سير الدراسة عقب إجازة عيد الفطر، والتقى بالجهاز الإداري والتعليمي بالأكاديمية، وأعضاء هيئة التدريس، والطالبات والدارسين بالأكاديمية، وأكد أهمية دور أكاديمية الملك فهد في تعليم الطلاب والطالبات اللغة العربية والثقافة الإسلامية، بالإضافة إلى المنهج المعتمد في المملكة المتحدة، ليكون خريجوا الأكاديمية على قدرة علمية وثقافية وتربوية عالية، تضاهي خريجي المدارس الأخرى.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- اسم إشارة.
- في الغم - وضع.
- مدينة فرنسية - يحصل على.
- مزمى السفن - وهم وخيال «مكوسة».
- متشابهان - فيلسوف فرنسي.
- عاصمة الصين «مكوسة» - رفض.

الرجل الطويل

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

د. سالم بن محمد المال

عبد الله بن سعد الغريزي

د. ماجد بن علي النعيمي

عبد الأمير الحمداني

محمد أبو وندي

محمد أبو وندي

عبد الأمير الحمداني

عبد الأمير الحمداني

عبد الأمير الحمداني

عبد الأمير الحمداني



رونالد كومان: هولندا ستظل دائماً

تنجب أفضل اللاعبين الشباب



مستاري الزايري

m.althaidy@aaawsat.com

هل عادت حرب الناقلات للخليج؟

ربما يستغرب البعض عن «البرودة» الدولية - حتى الآن - في التعامل مع الهجمات الإرهابية الإيرانية على الناقلات البحرية في مياه الخليج العربي وخليج عمان على فم مضيق هرمز!

ربما يكمن الجواب في الذاكرة النازفة عما عرف في عقد الثمانينات بـ«حرب الناقلات»، وهي الحرب البحرية الشرسة التي تعرضت فيها نحو 260 سفينة وحاملة بحرية نفطية للهجوم، فضلاً عن المئات من السفن التجارية العادية. كان ذلك في ذروة الحرب العراقية الإيرانية، وكان رأس حكام طهران ساخناً يفوح منه بخار المنشطات الثورية العقائدية حينها، وربما ما زال!

الهجوم الذي صبَّ على ناقلتي نفط في خليج عدن، هو تذكير بتلك الحقبة الخطيرة، وهي الحرب البحرية الأمريكية الأكبر بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، حسب باحثين أميركيين، وكانت من أسباب تراجع الخميني لسم السلم. نشرت صحيفة «الشرق الأوسط» مؤخراً لمحة من تلك الحقبة عبر العودة للصفحة الأولى للجزيرة الصادرة في 16 مايو (أيار) من عام 1984. وفيها نجد الخبر الرئيسي على هذا النحو: «حرب الناقلات النفطية تهدد بوقف الملاحة بالخليج... دخلت الحرب العراقية - الإيرانية مرحلة خطيرة». وتابع الخبر: «في مياه الخليج الآن تشتعل النار في ست ناقلات، فيما تحددت عمليات القتال البري على امتداد القطاع الجنوبي من الجبهة. وفي واشنطن كشف مسؤولون أميركيون النقاب عن بعد جديد بقولهم إن إيران ربما بدأت بقصف السفن».

من فصول تلك الحرب استهداف طائرة ركاب إيرانية من قبل بعض البحارة الأميركيين حين حلقت بالقرب منهم، ومقتل جميع ركابها. وقبل ذلك استهداف سادس أكبر سفينة في العالم، الناقلات الأمريكية «إس إس برينجستون»، في 24 يوليو (تموز) 1987 بلغم إيراني.

استهداف ناقلات نفط كويتية وسعودية، وطلبت الكويت الحماية الأميركية لسفنها، وهذا ما حصل، واليوم مجلس الأمن الدولي يقرر عقد جلسة طارئة لبحث هجمات خليج عدن، ووزير الخارجية الكويتي من جديد يعلن قلق الكويت.

اليوم ربما نقرأ المواقف الأميركية والغربية من هذه النزوية، فقد ذكر رئيس مجلس الشيوخ الأميركي، تشاك شومر، أن الهجوم على السفن في خليج عمان يهدد النظام التجاري العالمي، ويعتقد «البنيتاغون» الأميركي أن الهجوم على الناقلات الروجية بخليج عدن خلفه طرف إيراني (من غيرهم؟ يوركينا فاسو مثلاً) (5).

نحن أخطر ممرات مائية بالنسبة لسوق الطاقة العالمية، وحسب الخبير النفطي محمد الشطي، الذي تحدث لـ«العربية» فإن «أسواق العالم كلها تحتاج من 18 إلى 20 مليون برميل يومياً تخرج من المنطقة ولا يستطيع أي مكان آخر في العالم تغطية هذا الطلب غيرنا».

رغم نفي روحاني واستدعاء طريف حول هجمات ناقلات خليج عدن، فإن نذر الحرب البحرية تلوح في الأفق، ليس بالضرورة على طريقة حرب الناقلات الغمائية الضارية، ربما بطريقة أخرى... من يدري!



الممثلة الأسترالية إليزابيث ديتسكي تصل الى الحفل السنوي للمرأة في السينما في بيغري هيلز (أ.ف.ب)



سمير عطالله

من ييتسم أخيراً؟

لا يزال الموعد مع «الثورة الباسمة»، قائماً يوم الجمعة. الدعوة مفتوحة وكذلك الاحتمالات. والوجوه في أكثرها لا تزال تبتسم، خصوصاً، نكاية بالقاتلين إن الجزائريين قليلو الإبتسام. ها هي الإبتسامات على مداها، لكن الفرح، على ما يبدو، أخذ يتضاءل.

لقد حققت «الثورة الباسمة» كل شيء إلا ما قامت من أجله. الرئيس بوتفليقة خرج ودخل إلى النسيان كما لو أن التاريخ قفَّز قرناً إلى الوراء. رجاله أيضاً خرجوا، وذوو الأموال منهم دخلوا السجن. ومع ذلك، لم يتحقق شيء بعد. ليس لأن «القوى الخفية» تملك السلطة، بل لأنها تملك ما هو أكثر أهمية بكثير: الوقت.

«الثورة الباسمة» في الجزائر و«القوى المدنية» في الخرطوم، يعوزها الوقت. كلما مر الوقت فقدت المعارضة شيئاً من قوتها. من ناحية نفقد الرِّخم، ومن ناحية نفقد الصبر، ويزداد مللها، وتكثر مخاوفها من ازدياد ملل الناس. و«القوات الخفية» تعرف ذلك وتحاول أن تدير الانتظار ببراعة، لأن الوقت في صالحها.

من هنا يتذكر الآن اسم البشر، أو بوتفليقة، وإنهما أرادا تحويل الحكم إلى خلود؟ ومن يتذكر أشقاء الأئتين أو مستودع اليورو في الخرطوم؟ كل ذلك أصبح من النسيان. والكثيرون لم يعودوا يتذكرون لماذا نزلوا إلى الشوارع. كان عليهم أن يعلنوا من اللحظة الأولى، أن المطلوب ليس التمديد الأبدى للرجال، بل للنظام. وهذا مطلب صعب. حتى الصادق المهدي أسرع وأمسك العصا من الوسط. اهدأوا قليلاً وفاوضوا.

لكن الرياح (من ربيع) السابغة أظهرت أن الذين انتظروا خسروا. لأنهم لا يملكون السلاح الأساسي في حرب الانتظار: الوقت؛ تأمل المشهد جيداً: معارضة بلا تنظيم وبلا قيادة وبلا أسماء، وجيش قائم على التنظيم والطاعة والأقدمية.

صحيح، الإبتسامة جميلة. وأحياناً ساحرة في معظم المظاهرات، لكنها لا تستطيع إغلاق المطار أو إصدار مذكرة توقيف. وهكذا يمر الوقت، مسحوباً من رصيد المعارضة، ومستريحاً عند مالكه. من الرابع إذن؟ الأوطان ليست مباريات. الجميع خاسرون في نهاية المطاف. والشق يتوسع بين الفريقين، بينهم وبين الناس.

التشابه بين الحالتين شبه كلي: المدنيون في الشارع، والعسكريون في مكاتب السلطة. كل ما حققته المعارضة حتى الآن أنها عزلت رئيساً مزمناً بعد ثلاثين عاماً، وأخر مُقعداً بعد عشرين.

فينيسيا تبحث عن مدينة بديلة لمواجهة التدفق الهائل للسياح



قناة في تريفيزو

الأرقام الغربية تحسب الزائرين المنفردين عدة مرات. وعلى أي حال، من الواضح أن هناك عددا كبيرا جدا من السياح الوافدين على المدينة بالنسبة إلى سكانها الذين يعانون من الزيف السياحي الهائل. وليست فينيسيا هي المدينة الأوروبية الوحيدة التي تعاني من زيادة عدد السائحين، فهناك أيضا برشلونة، وأمستردام، وديروفينك، وغيرها من المدن الشهيرة التي تعاني من ذلك. وقاومت بعض المدن تلك التوجهات بفرض الضرائب

الأخيرة عاصمة الإفراط السياحي الأوروبية بامتياز، وهو اصطلاح جديد لتوصيف جحافل السياح الذين يأتون لإهدار أحياء وشوارع وربما شخصية واحدة من أفضل وأبرز المدن الأوروبية قاطبة. ولا يعرف أحد على وجه التحديد عدد السياح الذين يزورون فينيسيا في كل عام. وتشير بعض التقديرات أن العدد يصل إلى 30 مليون سائح، ولكن المدينة، والتي تقول إن العدد لا يتجاوز 12 مليون سائح سنويا (ارتفاعاً من 9 ملايين قبل عشر سنوات)، تقول أيضاً إن هذه

وبالنسبة إلى أولئك الذين سمعوا عن المدن المجاورة، لعلمهم يتساءلون عن يتخلى عن عقيدته السياحية في فينيسيا عن طيب خاطر، تلك المدينة التي تعتبر موطناً لمناجاة عظيمة من الكونز المعمارية، والفنية، والتاريخية، ويذهب بدلاً منها إلى وجهة لم يسمع عنها الكثيرون، مثل مدينة تريفيزو. ولكن من إحدى النواحي، فإن روعة تريفيزو تكمن في هدوئها الرائع تماماً، كما تكمن روعة فينيسيا في اطلالها القديمة. صارت فينيسيا في الأونة

تندن، «الشرق الأوسط»

يوفر موقع مدينة البندقية الإلكتروني نصائح حول المياه العالمية لمساعدة الناس على تفادي الأماكن التي غمرتها الفيضانات. وأصبح الموقع الآن يتنبأ بنوع آخر مختلف من الفيضانات: التدفقات الهائلة من السياح. ويستخدم الموقع مقياس 1 إلى 20. وكان يوم من أيام شهر أبريل (نيسان) الماضي هو الأسوأ على ذلك المقياس حتى الآن. ومع ذلك، تشعر المدينة بالازدحام، والجو اللاذع المدينة في الأونة

تناغم الأدمغة سرّ تفريد الطيور المثالي

القاهرة، حازم بدر
أول من أمس، بدورية «نيتشر كومينيكيشن».

وتقول كورنيليا فوجيت، أحد المؤلفين الرئيسيين الثلاثة للدراسة، في تقرير نشره موقع معهد «ماكس بلانك» بالترزامن مع نشرها: «طورا لهذا السبب (ميكروفونا) منتقلاً لتسجيل معرفة أسرارها. وباستخدام أجهزة إرسال متنقلة لتسجيل الإشارات العصبية والصوتية في وقت واحد، وضع باحثون ألماني من معهد «ماكس بلانك» للعلم الطيور، أيديهم على السر، الذي يكمن في أن نشاط الخلايا العصبية في عقل الطائر الذي بدأ بالغناء يتغير ويتزامن مع شريكه، عندما يبدأ الثاني في الغناء، ليعمل دماغاً كلاً الطائرين بشكل أساسي، مما يؤدي إلى الثنائي المثالي. وتعيش الطيور ذات الحواف البيضاء (Plocepasser mahali) معاً في مجموعات صغيرة على الأشجار، جنوب وشرق أفريقيا، وهي من أنواع الطيور القليلة التي تغني بشكل ثنائي، وهو أمر كان من الصعب أن يحدث في المختبر، ولذلك أجرى الفريق البحثي دراسته في البيئة الطبيعية للطيور، ليكشف عن السر الذي حذر العلماء، في دراسة نشرت

من المتوقع أن تحقق 6 ملايين دولار أشهر سيارات جيمس بوند للبيع



«أستون مارتن دي بي 5»

الهواتف الجواله تسبب أمراضاً في الأيدي

في قسم العلاج الطبيعي بجامعة ملقة: «لقد اكتشفنا علاقة ترابيط مباشرة بين المهن التي يزاولها الأفراد وبين أسباب الأم الإبهام... إن الممارسات اليومية للعمل مع الهواتف الجواله تقود إلى تغيرات في موقع هذا الأصبع في اليد، وهو الأمر الذي قد يؤثر على مسار نموه وتطوره في الأجيال اللاحقة».

قال باحثون في فريق دولي، إن كثرة استخدام الهواتف الجواله، خصوصاً بين الشباب، تؤدي إلى ظهور أمراض جديدة في اليد، ومنها ازدياد الآلام في قاعدة الإبهام. وأقادت الدراسة التي شارك فيها

تندن، «الشرق الأوسط»

من المقرر طرح السيارة التي عرفت بأنها في العالم، للبيع بمزاد في وقت لاحق من العام الحالي. كانت للبيع بمزاد، وهي طراز «أستون مارتن دي بي 5»، قد أنتجت خصيصاً بناءً على طلب من شركة «إيون بروكسكنز» عام 1965، وهي المنتجة لاثنتين من سلسلة أفلام جيمس بوند: «غولدن فينغر» و«فندربول». ورغم أن السيارة لم تستخدم في الفيلمين، فإنه جرت الاستعانة بها في أغراض دعائية لفيلم «فندربول» داخل الولايات المتحدة. وبيعت السيارة عام 1969 بعدما أنهت مهمتها لدى شركة الإنتاج، حسبما ذكرت «سكاى نيوز».

وكانت أحدث مرة بيعت فيها السيارة عام 2006 مقابل ما يزيد قليلاً على مليوني دولار (1,6 مليون جنيه إسترليني). ومن المتوقع أن تحقق السيارة سعراً يتراوح بين 4 ملايين دولار (3,1 مليون جنيه إسترليني) و6 ملايين دولار (4,7 جنيه إسترليني) عندما تعرض في مزاد بكاليفورنيا في 15 أغسطس (آب) المقبل.

تندن، «الشرق الأوسط»

موجة حرّ تضرب ليتوانيا ولاتفيا



طفل يستخدم مياه نافورة في ليتوانيا (أ.ب)

أجبرت المدارس على غلق أبوابها في ليتوانيا، بسبب ارتفاع درجات الحرارة التي تهدد المحاصيل الزراعية في هذا البلد. وسجلت أعلى درجات الحرارة في مدينة كاسبيادوريس (وسط) مع 37,5 درجة، وهي أعلى درجة حرارة تسجل في ليتوانيا في شهر يونيو (حزيران)، بحسب خبير الأرصاد الجوية بوليفوس ستاركوس. كما لقي الأربعاء) ستة أفراد مصرعهم غرقاً في ليتوانيا، في حين علقت الدراسة في بعض المدارس بسبب الحر.

وبحسب علماء، فإن هذه الأحوال الجوية الاستثنائية تعود جزئياً إلى التغيرات المناخية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال دوناتاس فاليفوكاس من جامعة «فيلنيوس»: «شهدت ليتوانيا سابقاً موجات حر؛ لكنها باتت تحدث بتواتر أكبر، كما باتت أشد وقعاً بسبب التغير ودمر البرد البيوت المكيفة والمخاخي». وتوقع هطول أمطار غزيرة مصحوبة بصواعق وتيزد بعد ظهر أمس الخميس. من جهته قال وزير الزراعة جيديوس سوربولوس، إن بعض المناطق تشهد «جفافاً حقيقياً بسبب التغيرات المناخية» التي تهدد المحاصيل، في حين حذر